

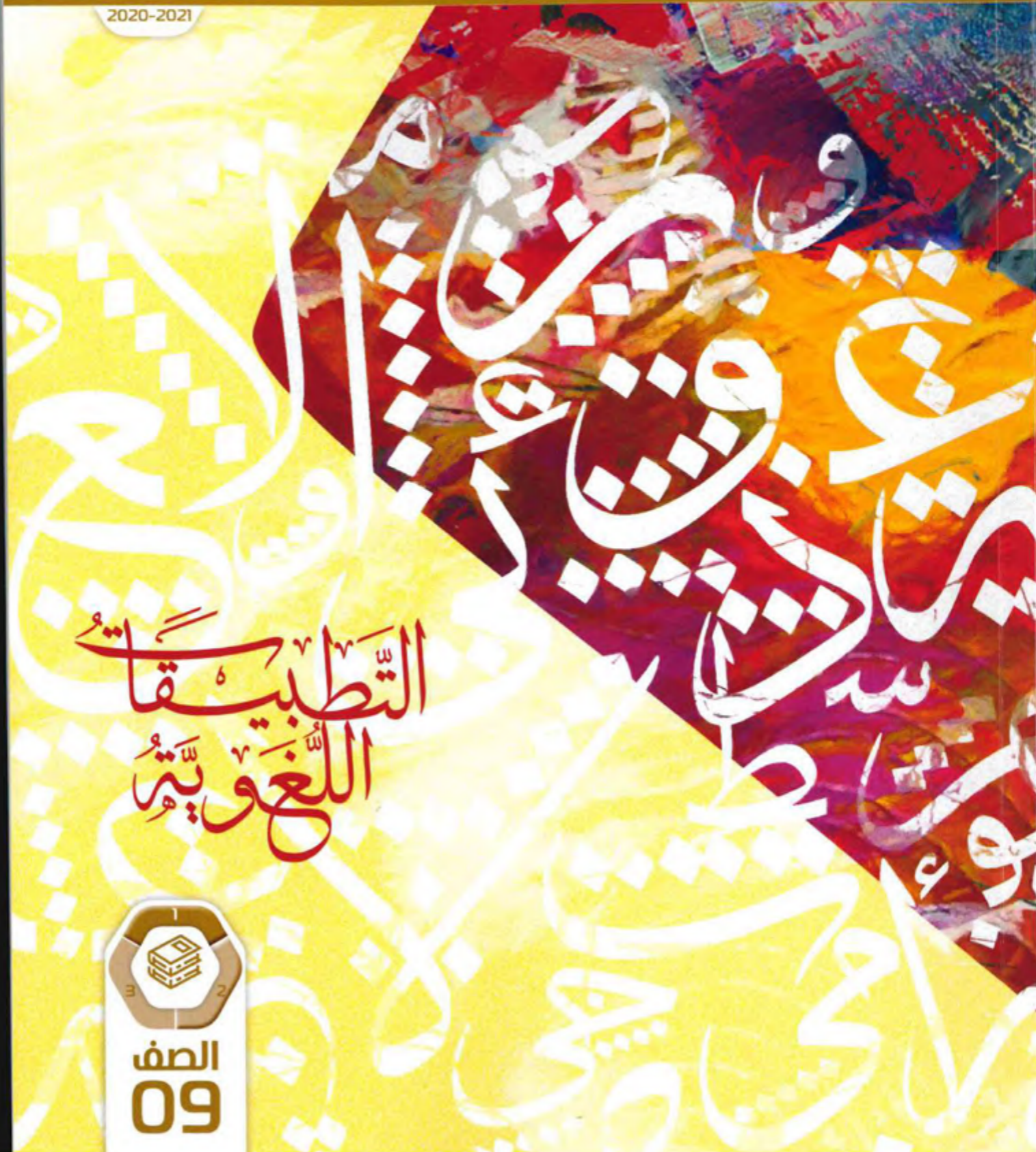


برنامج محمد بن راشد
للذكاء
Mohammed bin Rashid
Smart Learning Program



الإمارات

2020-2021



التطبيق
اللغوي



الصف
09

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

الصَّفُّ التَّاسِعُ

الفصلُ الأوَّلُ

الطبعة الخامسة 1441 - 1442 هـ / 2020 - 2021 م



رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزْلٍ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فَإِلَى ذَلِّ يَصِيرُ" (السلطاني)

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أُلّف من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله مُنطلقاً لك لتفكّر وتناقش وتكتب وتعبّر. مُعلّمك سيكون لك مُرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد ضَمَم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تُمارِس القراءة ممارسةً واعيةً معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحريّة، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبة. وكلّما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللّغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطب عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك، ويُضاعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

ضَمَم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللّغويّة، من خلال التّفاعلي الواعي مع مضمين النّصوص وأفكارها، وقد قُسم إل ثلاثة فصولٍ، بحسبِ فصول السنّة الدّراسيّة، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثّة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أمّا نصوص القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسامٍ هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبيّة، ونصوص الرّأي، والنصوص المعلوماتيّة.

وقد عولجت النّصوص معالجاتٍ تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمّن أسئلةً أساسيّةً لضمان أن تحقّق الأهداف المرجّوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحيّة، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النّص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحدّدة على جانبي بعض النّصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النّص.

إن هذا الكتاب ضَمَم ليُجعلك شريكاً فاعلاً في عمليّة التّعليم والتّعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السّلبّي، ولذلك نحنُ نتوقّع منك أن تحضّر إلى الحصّة وقد قرأت ما جاء تحت محوري «ما قبل القراءة» و«في أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما، ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك فإنك ستعيش لذّة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزءٍ من تعلّمك المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كُل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصّلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كلّ الآخرين من البشر، فالأدب يُناقش قضايا الإنسان الكبرى، ويفتح لنا النوافذ مُسرعةً على الحياة بخلوها ومُرّها؛ لكي نصير أكثر فهمًا ونُضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزءٌ من النّصوص التي تقرأها، فإننا نشجّعك لتسجّل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ، فكن قارئاً عمدة يقرأ السّطور وما بين السّطور.

ونود أن نلفت نظرك -عزيزي الطالب- إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافةً إلى هذا الكتاب «كتاب النّصوص» الذي يحتوي على كلّ النّصوص المقرّرة في كتاب التطبيقات اللّغويّة بالإضافة إلى نصوصٍ رديفة، ومقدّمات نظريّة مهمّة، ستعطيك فكرةً مركّزة عن كلّ نوعٍ من النّصوص، وكلّ فنّ من فنون القول، ونحن نحثك على أن تُخصّص جزءاً من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقرّرة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلّمك وزملائك في صالون أدبيّ حقيقيّ مفتوح على نهر الأفكار الإنسانيّة الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبه المرايا، نرى فيها أنفسنا وآملنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّف يقيناً أن الخير هو الباقي، وأن الجمال والحقّ هما طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزنٌ أو كدر.

نرجو لك رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللّغة العربيّة

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	<ul style="list-style-type: none"> • للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ. 	<ul style="list-style-type: none"> • في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم

اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

04-2176855

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في نصوص المقالات: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعداداً جيداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "تدريس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "تتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبيد رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

التحضير
والإعداد
المسبق
للدروس

المشاركة
الفاعلة
والمناقشة
الجادة

أداء
التكليفات
واستكمالها

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الراي والمقالات نوافذ	النصوص الأدبية مرايا
<ul style="list-style-type: none"> • أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحته، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكتب كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضاً أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر. • الكاتب هنا يكتب للناس ليقنعهم، أو يبينهم، أو يستثير همهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقويها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقعية تدعم وجهة نظره. • إن نصوص الراي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساطين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهاماً أفضل وأكبر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة: أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحياناً. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبداً أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهيم: تفهيم الاختلاف، تفهيم الأخطاء والزلات، وقادرين على الفهم الذي لا تحده حدود أفكارهم الشخصية، ودائرهم الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معاً، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معاً، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوة. • إن النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يُرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ.

ما
غاياتها؟
لماذا
تُكتب؟

الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي

الفصل الأول

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
15	أنواع النصوص		
35	لا تغضب	1	حديث شريف
39	غدوتك مولوداً - أمية بن أبي الصلت	2	نصوص أدبية
44	في مكارم الأخلاق - المنعم الكندي	3	شعر
50	الدرس الأخير - (الفونسو دوديه)	4	قصة قصيرة
63	المناورة - محمد مستجاب	5	قصة قصيرة
70	مفتش المدارس - م. آثار طاهر	6	قصة قصيرة
83	تعلمت من أوقات الفراغ - عباس محمود العقاد	7	سيرة ذاتية
92	رؤية مستقبلية للقطاع السياحي	8	نصوص معلوماتية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
(Online)	لماذا بعض الأشخاص أكثر نجاحاً من أشخاص آخرين؟	1	
(Online)	تجارب عظيمة لدول أنتجت نهضتها	2	
(Online)	توماس إديسون - الرجل الذي أضاء العالم بمصباحه	3	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
(Online)	التدريس للتأكد	1	
(Online)	عالم من علماء العرب	2	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
103	الغضب	1	
107	كتابة يوميات على لسان شخصية قصصية	2	
112	سيرة ذاتية	3	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
119	الميزان الصرفي	1	
125	اسم الفاعل	2	
134	اسم المفعول	3	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
(Online)	التشبيه البليغ	1	

النصوص الأدبية مرايا	نصوص الراي والمقالات نوافذ	النصوص المعلوماتية دروب	ماذا نسال حين نقرأ؟
<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمنة؟ • كيف قدم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر في النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر في؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النص رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إلي شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقي؟ • هل يبدو متحيزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟ 	
<ul style="list-style-type: none"> • إذا كان شعراً فاقراً النص مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النص. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النص، لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركز في كلام الشخصيات وفكر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفصلات النص ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة في النص، وحدد مكانها في النص. • كيف عبر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو والكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقياً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النص؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكنم الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيت لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة للنص، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدمها النص؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن أخلص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إلي أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءة تسي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعم النص ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟ 	
			كيف نقرأ النص؟

الفصل
الأول

القراءة



القراءة

1

أنواع النصوص

نواتج التعلم

1. يتعرف أنواع النصوص القرائية المختلفة.
2. يميز النصوص وفقاً لخصائصها وأغراضها.
3. يحول بعض النصوص من صيغتها إلى صيغ أخرى.
4. ينشئ نصوصاً جديدة، مستثمراً معرفته بأنواع النصوص وأغراضها وبنائها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
خمس حصص

اقرأ النص، وناقشه مع معلمك وزملائك، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

النص .. أفق واسع

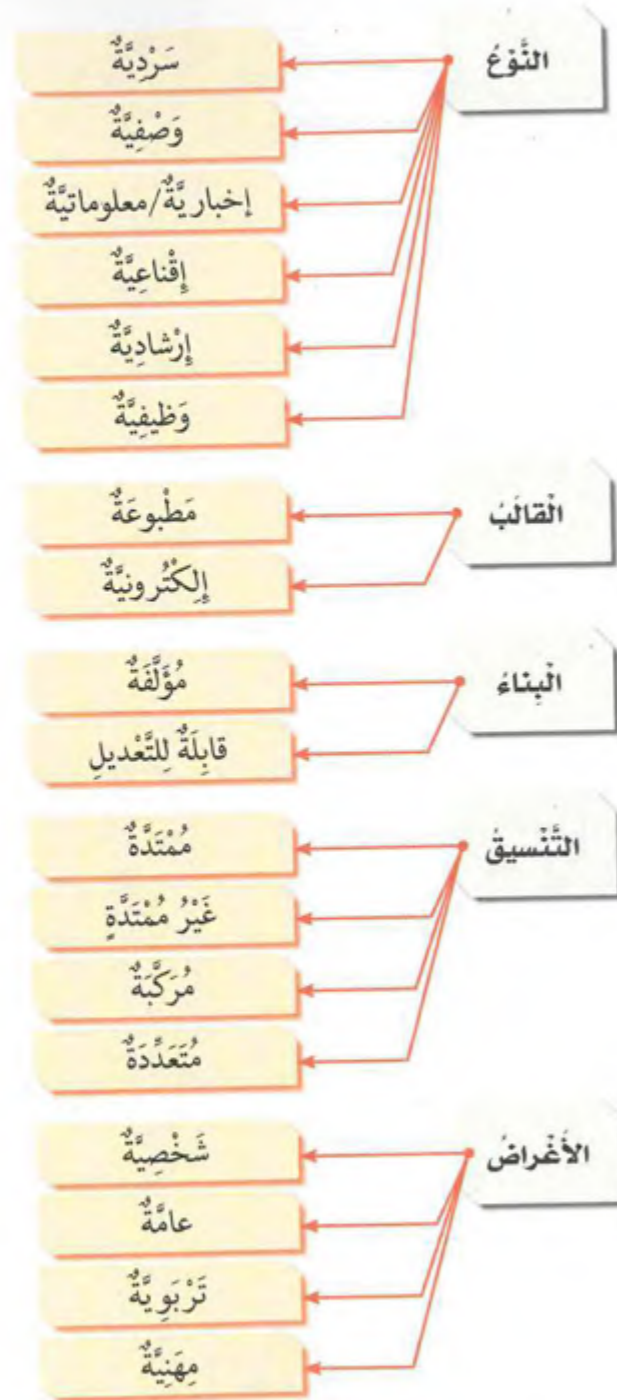
هل تساءلت يوماً، في أثناء رحلتك القرائية من الصف الأول حتى هذه المرحلة، كم نصاً مررت بك؟ وما نوع النصوص التي كانت تجذبك فتفضل قراءتها؟ بالطبع استوقفك نص ما وتسلل إلى قلبك، فزادك شغفاً ومعرفة؟ نبش في ذاكرتك، قد تجد نمة قصة عالقة منذ الصف الرابع مثلاً، أو قصيدة حركت مشاعرك، وأطربتك في إحدى حصص اللغة العربية، أو نصاً معلوماتياً قرأته في أحد الكتب أدهشك بمعلوماته وأسلوبه.

ستكتشف أنه قد مررت بك عدد كبير من النصوص، قد تسمى بعض أنواعها، وتغيب عنك أنواع أخرى، فالنص أفق واسع، وهو ليس مقالاً ولا قصة فقط، بل هو مصطلح شامل لأشكال لغوية كثيرة، تصنف وفق ضوابط محددة، منها ما يختص بالنوع، ومنها ما يختص بالعرض الذي من أجله كتبه الكاتب، أو قد تصنف حسب طريقة بنائها، أو أسلوب تنسيقها، أو شكل القالب الذي وضعت فيه.

وكل نوع له مفاتيح وأسرار، عليك أن تعرفها حتى تدخل عوالم النص بسهولة ويسر، فيسرع لك آفاقه، ويهديك كنوزه، ويوسع تفكيرك، ويطور ذائقتك. في أثناء قراءتك لأي نص عليك أن تتعرف نوعه وعرض كاتبه، وأن تفهم كيف بناه، وفي أي قالب عرضه، وبأي نسق قدمه، عندها لن تقرأ القصة القصيرة كما تقرأ مقالاً في صحيفة، وتسال نفسك أسئلة لا تفضي إلى إجابة ذات فائدة. ولن تقرأ الرواية كما تقرأ نصاً معلوماتياً وتبحث عن الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية والأدلة، متجاهلاً ما بها من أحداث وشخصيات حية صنعها الكاتب من كلمات ووصف وجوارب، ومتجاوزاً همومها وأحلامها ومشكلاتها. ولن تقرأ نصاً معلوماتياً وتنتهي من قراءته دون أن يستوقفك ما قد يحتويه من رسوم توضيحية وأشكال بيانية.

تلك المفاتيح التي ستلج بها النص ستجعل تجربة القراءة تجربة ممتعة وذات جدوى، وستجعلك قارئاً ماهراً، يفهم ما يقرأ على مستويات شتى، مباشرة وغير مباشرة، موسعة وعميقة وبعيدة المدى. في هذا الدرس ستتعرف أنواع النصوص المختلفة، وطرائق تصنيفها، لتكون العتبة الأولى التي ستقف عليها عند كل نص قبل أن تسرع في القراءة. هذه العتبة مهمة جداً لأنها ستكشف لك الطريقة الصحيحة لقراءة النص وفق نوعه، واستيعابه وفق ما يطرحه عليك من أسئلة فهم خاصة به.

تصنف النصوص وفق ضوابط معينة، كالآتي:



وستتعرف في هذا الفصل تصنيف النصوص حسب النوع.

اقرأ النصوص الآتية ولاحظ أنها تشترك في موضوع النوافذ، ولكن لكل نص روحاً مختلفاً عن النصوص الأخرى.



1. يرى المعمار يُون العالميون أن النوافذ أحد أهم العناصر المعمارية في تصميم المباني، لدورها الأساسي في تأمين الإضاءة الطبيعية والتهوية للمنازل. واختلف تصميم النوافذ من بيئة إلى أخرى، وفق الظروف المناخية المختلفة. ووفق أشكال المباني، وحجمها، فنوافذ البيوت الطينية لا تشبه نوافذ البيوت الحديثة، ونوافذ المنازل في الدول الحارة التي لا تعيب عنها الشمس تختلف عن نوافذ المنازل في الدول الباردة التي تُراعي كثيراً عامل الإضاءة.

وقد تطورت النوافذ خلال التاريخ بأشكال كثيرة: منها تلك الأكثر انتشاراً الآن، والمعروفة بالنوافذ الأفقية. وهي توفر إضاءة أفضل للأماكن الفسيحة ذات السقف العالي. وكان المعمارى السويسري لوكوربوزيه من أشهر الدعاة إلى هذا الشكل من النوافذ في القرن التاسع عشر لتوفير إضاءة أفضل لمعامل المصانع الإنجليزية.



وفي العمارة الإسلامية هناك المشربيات التي ظهرت في العصر العباسي للتغلب على مشكلات التهوية والإضاءة والإضاءة على الخارج واستقبال أشعة الشمس وهي عبارة عن بروز للعرف في الطابق الأول، يُبنى من الخشب بنقوش وزخارف مختلفة، استمر استخدامها حتى أوائل القرن العشرين.

2. "ومن ذكريات طفولتي الجميلة في منزلنا في العين، نافذة عُرقتي التي كانت تطل على الكتبان الرملية، عند تلك النافذة المربعة ذات الإطار الأبيض، كبرت بسرعة. كنت أتمدّد تحتها منكبّة على أوراق بيضاء، سرعان ما تتحوّل إلى لوحات فنية، ألصقتها مباشرة على إطار النافذة التي ظلّت لسنوات دونما ستائر. كانت رسوماتي تُحيط بها من كل الجوانب، بأوراق متفاوتة الحجم وبعض الأوراق اللاصقة التي سَجَلْتُ فيها كلماتي الأولى. كان يدهشني كثيراً منظر النافذة، ومن خلفها تطلّ الشلال الذهبية اللامعة، وقد تزيّنت بإبداعى، وكنت أتأملها كما يتأمل فنان لوحته."

3. "وفي اللحظة التي دخل القطار فيها في النفق، خيل إلي أنه يسير بشكل عكسي، ولكن لم يسعني أن أظل متجاهلاً الفتاة التي تجلس أمامي، ألقىت الجريدة التي كنت أقرأها، وأسندت رأسي على إطار النافذة، وأغمضت عيني كأنني ميت، ثم نمت. مرّت دقائق، فجأة شعرت بأن شيئاً ما يهددني، نظرت حولي فوجدت الفتاة قد غيرت مكانها من



المقعد المقابل إلى المقعد المجاور لي، وحاولت أن تفتح النافذة بفارغ الصبر، ولكن النافذة الثقيلة لم تفتح كما كنت تريد، وازدادت وجنتها حمرة، ووصل صوت أنفاسها وشهيقها إلى مسامعي، ولكن الشيء المؤكد أن القطار كان على وشك الدخول إلى نفق آخر محاط بالجبال من الجانبين وكان ضوء الشفق منعكساً على العشب الجاف بالقرب من نافذة القطار، ومع ذلك فقد حاولت أن تفتح النافذة عن عمد، وأخذت أهدق بها ببرود وهي تحاول فتحها بيديها التي قد أذاها الصقيع، وتمنيت ألا تنجح محاولاتها أبداً."

أوجين والخريف وقصص أخرى، اكو تاجاوار يونوسوكي

4. على الرغم مما تُضفيه النوافذ الكبيرة من منظر جمالي على تصاميم المنازل الحديثة، إلا أن قرار بناء منزل بنوافذ كبيرة يجعلك تدفع ثمنًا غالياً لهذا الجمال. فهذه النوافذ باهظة الثمن؛ إذ تبلغ تكلفتها نافذة واحدة منها -إذا كان مقياسها أربعة أمتار مربعة- نحو 1445 درهمًا، ويزيد السعر بزيادة الجودة والخصائص، هذا وتضاعف التكلفة نتيجة حاجتها لعدد كبير ومتنوع من الستائر.



يُضاف إلى ذلك إذا كان الزجاج غير عازل للحرارة، مما يؤدي إلى نفاذ كميات كبيرة من أشعة الشمس إلى المنزل، خاصة في البلاد الحارة نسبيًا، وهذا بدوره يؤدي إلى هدر كبير في الطاقة الكهربائية، بتشغيل المكيفات طوال الوقت للتغلب على ارتفاع درجة حرارة البيت.

كما أن النوافذ الكبيرة تستنزف وقتًا وجهدًا كبيرين للحفاظ على جودة منظرها وصفائها؛ إذ تحتاج تنظيفًا دوريًا من الداخل والخارج، وهذا الأمر يتطلب الاستعانة بشركات تنظيف متخصصة؛ مما يستهلك وقتًا وجهدًا ومالًا. وهكذا تجد نفسك تسير في رحلة تكاليف مستمرة لا نهاية لها، وينقلب ما كنت تراه مصدرًا للراحة والمسرة إلى مصدر للقلق وزيادة المصاريف.

5. تتعرض المنازل الحديثة إلى موجات حر قاسية في البلدان الحارة، وهذا يبرر غياب النوافذ الضخمة عن البيوت القديمة كذلك المصنوعة من الطوب. ولكن، مع مرور الزمن، تغير هذا المفهوم، وأصبح للنوافذ الضخمة حضور قوي في المنازل الحديثة، فكان لا بد من معايير لاختيارها بحيث تكون مناسبة للمسكن:



أ. اختر الجدار المناسب للنافذة، لتسمح لضوء الشمس بالتغاد من خلالها؛ نظراً لأن الإضاءة الطبيعية تضيف جمالاً على الديكور من خلال الظلال الجذابة، كما تمد سكان المنزل بالحيوية والنشاط.

ب. ضع النافذة في مكان يسمح بتدفق حركة الهواء داخل المنزل؛ لتنقية الأجواء والتخلص من الجراثيم والميكروبات والروائح الكريهة.

ت. ابتعد تماماً عن اختيار الجدار المخصص لسرير النوم، ولا تضع فيه نافذة؛ لأن ذلك لن يوفر لك الاسترخاء والنوم العميق.

ث. اختر الستائر الذكية التي تعمل بوساطة أجهزة التحكم عن بعد في حال كانت النوافذ كبيرة الحجم والمساحة.

ج. اختر الزجاج العاكس لتصميم النوافذ في منزلك، لئلا تسمح بدخول كميات هائلة من الحرارة، ما يزيد من استهلاك الطاقة الكهربائية المستخدمة في تبريد المنزل.

6. السيد/ مدير شركة العقارية/ المحترم
تحيّة طيبة، وبعد:

الموضوع: أمر تركيب وسائل حماية على النوافذ

انطلاقاً من حرص الحكومة الرشيدة على توفير عنصر الأمان والصحة والسلامة، وتعزيز حماية الأطفال من السقوط عبر النوافذ والشرفات في مباني الإمارة، وتطبيقاً للقرار الصادر من دائرة الشؤون البلدية، بشأن حماية الأطفال وذوي الإعاقة من السقوط من نوافذ وشرفات المباني السكنية.

نحيطكم علماً بالزامية توفير الوسائل المناسبة والمعتمدة، على كل النوافذ والفتحات المؤدية مباشرة إلى الخارج أو إلى الشرفات أو الأفنية في الوحدات والمباني السكنية التابعة لشركتكم الموقرة. وذلك حسب الشروط الآتية:

1. اعتماد توريد وتركيب النوافذ حسب المعايير الحكومية المحددة.
 2. تحديد فتح النافذة أو الباب بحد أقصى يبلغ 10 سنتيمترات.
 3. تنفيذ القرار الصادر والانتهاء من تركيب هذه الوسائل في فترة لا تزيد عن ستة أشهر من تاريخ إصداره.
 4. لا يُصرح بإصدار شهادة الإشغال للمبنى حتى يتم استكمال تركيب وسائل الحماية فيه.
- وبناءً على هذا القرار ستقوم بلدية الإمارة بالتعاون مع إدارة الدفاع المدني بالتفتيش الدوري على هذه الأبنية للتأكد من تركيب وسائل الحماية المنصوص عليها على جميع النوافذ حسب القرار الصادر.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

مدير عام بلدية

إذا عرفت أن:

النصوص الوظيفية: نصوص يتم فيها تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية.

النصوص الإخبارية (المعلوماتية): نصوص يعرض فيها الكاتب المعلومات والأخبار.

النصوص الإقناعية: نصوص تهدف إلى التأثير في القارئ وإقناعه بوجهة نظر معينة في موضوع ما.

النصوص الوصفية: نصوص تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد أو الأماكن بلغة مجازية.

النصوص السردية: نصوص تقوم على الحكاية، فتظهر فيها الشخصيات والأحداث وعناصر أخرى كالزمان والمكان.

النصوص الإجرائية الإرشادية: نصوص تقدم إرشادات مرتبة ومتسلسلة لكيفية تنفيذ أو إجراء عمل ما.

هل تستطيع أن تصنف النصوص السابقة؟

النص الأول	النص الثاني	النص الثالث	النص الرابع	النص الخامس	النص السادس

إعلم بأن لكل نوع من هذه النصوص خصائص تجعلك تميزه من القراءة الأولى، وستعرف مما يأتي كيف تحدد نوع النص الذي تقرأه:

1. النصوص المعلوماتية (الإخبارية): تهدف إلى إعلام القارئ بعدد من المعلومات والأخبار بشكل حيادي، كما تكثر فيها الشروحات والتفسيرات التوضيحية، فهي تُجيبك عن أسئلة: ماذا؟ كيف؟ متى؟ أين؟ لماذا؟

• حدد من النص الأول معلومات وأخباراً جديدة قدمها لك النص.

1.

2.

2. النصوص الوصفية: تهتم بوصف الأشخاص أو المشاهد والأحداث والأماكن، فتلاحظ بأن لغة المجاز فيها عالية، والخيال فيها واضح. وقد تكون جزءاً من قصة أو رواية أو نص معلوماتي يصف النباتات الطبيعية مثلاً.

• في النص الثاني، هل استطعت أن تتخيل صورة لناهذة الكاتبة؟

• حدد الكلمات الوصفية التي ساعدتك في تخيل الصورة.

3. النصوص السردية: ستلاحظ في هذا النوع من النصوص وجود الشخصيات الرئيسية والثانوية، والأحداث والحوار الداخلي والخارجي، والزمان والمكان، والبداية والعقدة والذروة والنهاية والحل.

• عد إلى النص الثالث وهو مقتطف من قصة قصيرة، وحدد.

• المكان ، الزمان ، الشخصيات ، الحدث

4. النصوص الإقناعية: تأتي هذه النصوص على شكل مقال أو خطبة أو ملصق إعلاني أو فلم قصير، وتوظف تقنيات عديدة للتأثير في القارئ، وإضفاء المصداقية من خلال إيراد المعلومات والوثائق، والإشارة إلى آراء الخبراء والعلماء، وتقديم الحجج المنطقية والعقلانية.

• في النص الإقناعي السابق، ما المكرة التي يريد الكاتب إقناعك بها؟

• ما الأدلة التي أوردتها الكاتبة في النص ليقتنعك بمكرته؟

1.

2.

3.

5. النصوص الإجرائية الإرشادية: تقدم إرشادات مرتبة منطقيًا في خطوات وإجراءات واضحة، وقد تجد فيها صوراً أو رسوماً توضيحية، وستلاحظ خلوها من العاطفة والخيال والمجاز؛ لأنها توجه إلى القراء جميعاً دون تحديد. كما تستخدم فيها الأفعال بصيغة: الفعل المبني للمجهول، أو المضارع المعبر عن الجمع، أو فعل الأمر.

• من النص الخامس، حدد نوع الفعل الذي استخدم بداية كل جملة إرشادية.

• لاحظ خلوه النص من العاطفة والصور البلاغية والتشبيهات.

6. النصوص الوظيفية: يتم في هذه النصوص تبادل المعلومات بين طرفين (المرسل والمستقبل)، مثل الرسائل الشخصية والوظيفية، والدعوات والاستبانات المختلفة. وتستخدم فيها لغة واضحة دقيقة، خالية من المجاز تمامًا.

• لاحظ أن النص السادس رسالة وظيفية.

• حدد المرسل والمستقبل في النص.

• لاحظ الشكل الرسمي الذي بُني عليه النص.

الأنشطة:

النشاط الأول

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

"عندما استيقظتُ في المستشفى لم أكن أتذكرُ أيّ شيءٍ على الإطلاق، وكان لديّ شعورٌ وعيّنائي ما زالتا مُغلقتين - بأنه قد أصبح لديّ شاربان طويلاَن ورَفيعان، مثل شوارب القِطَط. وبمجرد أن فتحتُ عينيّ أدركتُ أنّهما أنبوبتان من البلاستيك، كانتا تخرجان من أنفي وتُمران فوق شفتي، ولم تكن حولي سوى آلات غريبة، وبعد بضعة أيام تمّ نقلني إلى غرفةٍ عاديةٍ، حيثُ كان هناك بالفعل شخصان آخران، وبينما أنا هناك جاءَ لزيارتي السيّد (رازمان) ومعه زوجته، قال لي: "إنك ما زلتِ حيّة بفضلِ كلبك الذي أخذ يَنبُح كالمجنون".

وعندما بدأتُ التّحرك بالفعل دخلَ إلى الغرفة طبيبٌ شابٌ سبق أن رأيتهُ في أثناء الكَشْفِ، أخذَ مقعدًا وجلسَ بالقرب من فراشي وقال: "نظرًا إلى أنّه ليس لديك أقارب يستطيعون اتّخاذ القرارات بدلًا منك، يجبُ أن اتحدتُ معكِ من دون وسيطٍ وبصراحةٍ"، كان يتحدّث وفي أثناء حديثه كنتُ أنظرُ إليه بدلًا من أن أسمعهُ. فقد كانت شفتاه رَفيعتين، وأنا لم أحبّ مطلقًا ذوي الشّفاة الرَفيعة، وكان رأيهُ أنّ حالتي الصّحيّة خطيرةٌ جدًّا، ولا تسمَح لي بالعودة إلى المنزل، وذكرَ أسماءَ أكثر من دارٍ للمسنين بها رعايةٌ طبيّة. عندئذٍ قلتُ له "أتعرفُ سكَان الإسكيمو؟" أجابني وهو ينهض: "بالطبع أعرفُهُم".

"أنا أيضًا أريدُ أن أموت مثلَهُم، ونظرًا لأنّه بدلي كأنه لم يفهم، أضفتُ: "أفضلُ أن أقع على وَجْهي بين اليقطين في حديقتي بدلًا أن أعيشَ عامًا آخرَ وأنا محبوسةٌ فوق فراش في حُجرة حوائطها بيضاء"، عند هذه اللّحظة كان قد وصلَ إلى الباب، ابتسمَ بطريفةٍ حَبيبَةٍ، وقال قبل أن يَخْتفي: "كثيرون يقولون هذا، ولكنَّهُم في اللّحظة الأخيرة يهرعونَ جميعًا للعلاج وهم يرتجفون كالأوراق".

إذهب حيثُ يقودُك قلبُك، سوزانا تامارو

1 إلى أيّ نوعٍ من النّصوص ينتمي النصّ السابق؟

النصوص المعلوماتية	النصوص الوضفية	النصوص السردية	النصوص الإقناعية

2 أذكر أهم سمات هذا النوع، وحدد مثالًا واحدًا من النصّ توضّح به كلّ سمةٍ، في الجدول الآتي:

السمات	المثال

3 في النصّ السابق صورٌ بلاغيّةٌ، حدّد الصورة التي أعجبتك، وشرّحها بأسلوبك.

4 تقول الشخصية: "أفضلُ أن أقع على وَجْهي بين اليقطين في حديقتي بدلًا أن أعيشَ عامًا آخرَ وأنا محبوسةٌ فوق فراش في حُجرة حوائطها بيضاء".

ما المقصودُ بـ "حُجرة حوائطها بيضاء"؟

ما رأيك في عبارتها؟

5 قدّمت الشخصية في النصّ السابق وصفًا واحدًا مباشرًا للطبيب الشاب، بقولها: "فقد كانت شفتاه رَفيعتين".

تخيّل صورةً لذلك الطبيب، وأكْمِلْ وَصْفَهُ بنصٍّ وُصِفِيٍّ في أربعة أسطر.

تذكر أنّ الروايات والقصص لا تخلو من نصوص وصفية.

النشاط الثاني

لقد جزيبت مؤخرًا التعلّم عن بُعد، بعد سنواتٍ من التعلّم التقليدي، وأصبح بإمكانك الآن أن تكتب رأيك بكل يسر.

أكتب نصًا إقناعيًا حول "التعلّم عن بُعد" موضحًا رأيك فيه، إن كنت تؤيده أو تعارضه، مدعمًا هذا الرأي بالأدلة، مستخدمًا أساليب تؤثر في القارئ، وتُفنعه برأيك.

النشاط الثالث

اقرأ المقتطف الآتي من نص عن الببغاء، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



تعد الببغاوات واحدة من الحيوانات الأليفة الأكثر شعبية في العالم، وهي من الطيور الذكية التي يُفضل البشر اقتناءها وتربيتها في المنزل، لألوانها الجذابة، ولقدرتها على تقليد الأصوات البشرية.

وتزيد أنواع الببغاء عن 350 نوعًا: منها ببغاء الأمازون، وببغاء البادجي، وببغاء الكونيور، وببغاء ماكاو، وطيور الحُب، وغيرها كثير. وتتنوعها

لا يعني اختلافها التام في كل شيء، فهي جميعها لديها مناقير، وأربع أصابع في كل قدم، ومعظمها تأكل الفاكهة، والزهور، والبراعم، والمكسرات، والبذور، وبعض المخلوقات الصغيرة مثل الحشرات.

لكل نوع من أنواع الببغاء شكله، وألوانه، وصفاته الخاصة به، فببغاء الأمازون أخضر، وهو شره جدًا للأكل مما يعرضه للسممة. بينما لببغاء الكونيور ألوان كثيرة، وأحجام مختلفة، وهو مشهور بأنه مزعج، فإذا شعر بالملل أو بعدم الاهتمام يبدأ بالصراخ.

أما الببغاء الرمادي الأفريقي، فهو الطائر الأكثر شعبية عند مربي الطيور، لأنه أفضل ببغاء متحدث، وهو اجتماعي، وحنون، ومُسْتَقِل. وأسوأ صفة فيه هي الملل الذي يجعله يبدأ بالصراخ وتنف ريشه.

وأكبر أنواع الببغاوات هو ببغاء الماكاو الياقوتي، إذ يصل طوله إلى متر كامل، ويزيد وزنه عن ثلاثة كيلوجرامات ونصف. يتميز بلونه الأزرق المبهج ومنقاره الكبير الصلب الذي يساعده على تكسير ثمرة جوز الهند.

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النص السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص السردية	النصوص الوصفية	النصوص المعلوماتية

2 ما الفكرة الرئيسة في النص؟

3 أذكر ثلاث معلومات مهمة قدمها لك النصّ لم تكن تعرفها عن البيّغاء.

-
-
-

4 حوّل النصّ السابق إلى نصّ وصفيّ، تصف فيه نوع البيّغاء الذي تفضّل تربيته في المنزل. (يمكنك القراءة أكثر عن البيّغوات وتعرف أنواع أخرى)

النشاط الرابع

اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

"يُعاني بعض الأشخاص من الخجل، خاصة في تلك المواقف التي يضطرون فيها لمحادثة جمهور من الناس. فيرتبكون، وترتجف أطرافهم، وتعرق وجوههم، وقد يتلعثمون في الكلام. عندها يحاولون اختصار حديثهم وإنهاءه بسرعة، مما يشعرهم لاحقاً بالقسيل. وإن هم أهملوا خجلهم هذا ولم يحاولوا التغلب عليه، فقد يزيد سوءاً فيؤدي بهم إلى العزلة والابتعاد عن الناس أو على الأقل عن الحديث المباشر معهم.

إن كنت من هؤلاء الأشخاص، وتريد التغلب على مشكلتك هذه، فاتبع الإرشادات الآتية:

1. كن مليماً بالموضوع الذي ستطرحه.
2. خطّط للنقاط التي ستتناولها في حديثك.
3. خاطب الناس وانظر إليهم دون ارتباك.
4. لا تعبث بملايسك، أو ساعتك، أو قلمك عندما تتحدّث.
5. ركّز على الكلمات المهمة، واذكر الكلمات غير المهمة بسرعة.
6. غير طبقات صوتك في أثناء الحديث.
7. غير معدّل سرعتك في أثناء الكلام.
8. توقّف قبل وبعد الأفكار المهمة لتوكيدها.
9. استنشّق نفساً عميقاً، أنظر إلى المستمعين للخطّة، وإن كانت هناك ضجّة توقّف قليلاً حتى تنتهي ويهدأ الناس.
10. افتتح الكلام بالأسئلة، واستدرج المستمعين إلى التفكير معك.

1 إلى أي نوع من النصوص ينتمي النصّ السابق؟

النصوص الإقناعية	النصوص الوظيفية	النصوص الإجرائية	النصوص المعلوماتية

2 ما نوع الفعل الذي استخدم في النصّ السابق؟

3 ما العنوان الأنسب للنصّ السابق؟

كيف تتحدّث أمام الناس بلا خجل؟	صعوبات في حياتنا	لماذا أشعر بالخوف أمام الجمهور؟	صفات المتحدّث المتمكن

النشاط الخامس

اختر موضوعاً واحداً من الموضوعات الآتية، واكتب فيه نصين مختلفين من حيث النوع، وفقاً للمطلوب.

شارك زملاءك ما كتبت، واطلب ملاحظاتهم. واقرأ نصوصهم، وسجل لهم ملاحظاتك.

الموضوع الأول: رحلة بحرية.

نص وصفي

Blank writing area for the descriptive text.

نص إرشادي

Blank writing area for the instructional text.

الموضوع الثاني: تربية الحيوانات في المنزل.

نص معلوماتي

Blank writing area for the informational text.

نص إقناعي

Blank writing area for the persuasive text.

الموضوع الثالث: كُرَّةُ الْقَدَمِ.

نص سردي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نص وظيفي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النشاط السادس

أمامك نصوص قصيرة، في موضوعات مختلفة، حاول أن تتعرف نوع كل نص:

لقد أصبح (الكمبيوتر) من ضرورات حياتنا اليومية، ومُعظَمُ البيانات والمعلومات الشخصية محفوظة على الحاسوب الشخصي، أو الهاتف المحمول. ومُعظَمُ الأعمال يتم إنجازها عن طريق المراسلات الإلكترونية، مما يجعل سلامة أَسْرَارِنَا وسلامة أعمالنا من سلامة (الكمبيوتر). فكيف تحمي أجهزتك من المخترقين والمتطفلين؟ وكيف تقوم بالتعامل الإلكتروني مع الآخرين دون الوقوع في أفخاخ المختالين؟

1. استعمل دائماً موقفاً آمناً (secure website)، فهو يحافظ على بيانات بطاقتك الائتمانية.
2. تجنب استخدام كلمة السر التي يمكن اكتشافها بسهولة.
3. لا تثنق بأي رسالة إلكترونية تطلب إليك إعطاء معلوماتك الشخصية.

أُفْتِنْتُ مُنْذُ صِبَايَ بِالْكَتْبِ وَالْخَرَائِطِ كَأَفْتِنَانِ الصَّغَارِ بِالْحَلْوَى الَّتِي مَا أَحْبَبْتُهَا يَوْمًا، تَظَاهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ بِأَنِّي نَهَرٌ فِي خَارِطَةٍ، أَوْ هَضْبَةٌ خَضْرَاءُ تَكْسُوهَا جِبَالُ الْبَلُوطِ، تَظَاهَرْتُ أَنِّي شَاطِئُ بَحْرِ تَغْسِلُ الْأَمْوَاجُ آثَارَ الْعَابِرِينَ عَنْ رِمَالِهِ، تَخَيَّلْتُني طَائِرٌ رُخٌّ، تَظَاهَرْتُ بِأَنِّي أَمِيرَةٌ مِنْ بِلَادِ بَابِلَ تَاهَتْ فِي الصَّحَارَى وَتَنْتَظِرُ الدَّلِيلَ، سَحَرْتَنِي أَلْوَانُ الْخَرَائِطِ وَتَعَرُّجَاتُهَا وَعَمُوضُ رُمُوزِهَا. تَعَلَّمْتُ رَسْمَ الْخَرَائِطِ، كُنْتُ أَرْسُمُهَا وَأَتَمَلَى جَمَالِهَا، وَأَتَرَحَّلُ فِي اللَّيْلِ الْعَاصِفِ وَسَطَ الْبِحَارِ مِثْلَ السَّنْدَبَادِ الْبَحْرِيِّ أَوْ تَحْتَ شُمُوسِ آسِيَوِيَّةٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَرِيرِ.

مدني وأهوائي، لطيفة الدليمي

القراءة
حديث شريف

2

لا تَغْضَبُ

نواتج التعلم

يحفظ المتعلم الحديث الشريف، ويحلل معانيه ضمن سياقاته ملتفتاً إلى خصائص الوصية في البلاغة النبوية.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصة واحدة

تَشَكَّلُ الرَّمَالُ مِنْ تَأْكُلِ الصُّخُورِ بِفِعْلِ عَوَامِلٍ طَبِيعِيَّةٍ عَدِيدَةٍ. وَمَعَ تَفْتَتِ الصُّخُورِ، تَدْرِي الرِّيَّاحُ، أَوْ تَجْرِفُ المِياهُ مَا نَتَجُّ مِنْ حُبِيَّاتٍ لِيَنْتَهِيَ بِهَا المَطَافُ فِي البِحَارِ وَشَوَاطِئِهَا أَوْ عَلَى اليَابِسَةِ المُسَطَّحَةِ. يَخْتَلِفُ حَجْمُ الكُثْبَانِ كَثِيرًا بَيْنَ كَثِيبٍ وَآخَرَ؛ إِذْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ لَهَا امْتِدَادَاتٌ جُغْرَافِيَّةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا، أَوْ مُجَرَّدُ نُتُوءَاتٍ صَغِيرَةٍ. وَيَتِمُّ عَادَةً تَصْنِيفُ مَعْظَمِ الكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ حَسَبَ شَكْلِهَا؛ فَهَنَّاكَ الهِلَالِيُّ، وَالخَطِيُّ، وَالنَّجْمِيُّ، وَالقُبَّةُ.

*مجلة القافلة، العدد 3، 2020

التاريخ: 26/3/2020

الموضوع: الإجراءات الوقائية للمنشآت الصيدلانية

إلى جميع المديرين الطبيين للمنشآت الصحية في الإمارة

تطبيقاً لنظام صحي متكامل يحقق الجودة والرعاية الصحية الشاملة، مع ظروف انتشار عدوى فيروس (كوفيد 19) في الوقت الراهن نؤكد على ضرورة الالتزام بما يأتي:

1. التزام جميع العاملين في الصيدلية بإتداء مستلزمات أو معدات الحماية الشخصية بما في ذلك الكمامات والقفازات وغيرها.
2. توفير مطهرات اليدين عند مدخل الصيدلية، وإلزام المتعاملين باستخدامها قبل الدخول إلى الصيدلية.
3. عدم السماح للمتعاملين بلمس المنتجات المعروضة في الصيدلية.
4. إبقاء مسافة لا تقل عن متر ونصف بين المتعاملين داخل الصيدلية.

الاستعداد لقراءة النص:

أ. تعرّف بلاغة الرسول ﷺ:

انتقلت لغة العرب بعد الإسلام من حال إلى حال، فلبست ثوباً قشيباً، نقدت به من الأسماع إلى القلوب، وذلك بفضل ما أفاضه عليها القرآن من طرائق التعبير، وروائع الأسلوب، والإعجاز، وبما اكتسبته من أسلوب الرسول ﷺ وبيانه الساحر، وحكمه البالغة، وبلاغته المؤثرة، فأطلق على كلامه صفة "جوامع الكلم" وهي اجتماع المعاني الكبار في الكلمات القصار، فقد تميّز أسلوب النبي ﷺ في خطبه وكلماته ومواعظه بسهولة اللفظ وبلاغة المعنى، فكانت ألفاظه سهلة سلسة، وكان يترك دائماً الألفاظ المهجورة والغريبة في اللغة؛ ليفهم كلامه كل سامع، وليحفظ من كانت في حفظه صعوبة، حتى عجب من ذلك البلوغ المنطبق: علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "يا رسول الله! نحن بنو أب واحد، ونراك تكلم وفود العرب بما لا نعرفه، فمن علمك؟"

ب. أجب عما يأتي:

1. ارجع إلى سيرة أبي هريرة رضي الله عنه واملأ بطاقتة التعريفية الآتية من مصدرٍ ورقيٍّ أو رقميٍّ:

اسفة قبل الإسلام:	
سقاء الرسول ﷺ:	
قبيلته:	
أسلم عام:	
سبب لقبه (أبو هريرة):	
عدد الأحاديث التي رواها:	
مات عام:	
بكى أبو هريرة بسبب أمه:	الأولى:
مَرَّتين بعد إسلامه:	الثانية:

2. استخراج من موقع الدرر السنية الرقمي جزء الحديث الذي يصف ملامح وجه الغضبان، ثم اكتبه:

ج. اقرأ الحديث الشريف، واحفظه، واستعد لتسميعه في الحصّة.

هي أثناء قراءة النص:

اقرأ الحديث الشريف محاكياً القراءة القدوة.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: مُرني بأمر، قال: "لا تغضب"، قال: فمَر، أو فذهب، ثم رجع، قال: مُرني بأمر، قال: "لا تغضب"، قال: فردد مراراً، كل ذلك يرجع فيقول: "لا تغضب".
- وفي رواية: أتى النبي ﷺ رجل، فقال: مُرني بأمر ولا تكثر عليّ حتى أعقله، قال: "لا تغضب"، فأعاده عليه، فأعاد عليه: "لا تغضب".
- وفي رواية: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: "لا تغضب"، فردد مراراً، قال: "لا تغضب". قال الرجل ففكرت حين قال النبي ﷺ ما قال فإذا الغضب يجمع الشر كله. (أخرجه البخاري)

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. يشير موقف الصحابي السائل إلى الاستزادة من تعاليم الإسلام. وضح ذلك:

2. استدل من الحديث على:

✎ حرص الرسول ﷺ على تقويم سلوك من يؤمن به.

✎ تفكير الصحابة في كلام الرسول ﷺ.

✎ اتصاف كلام الرسول ﷺ بعبارة "جوامع الكلم".

3. تشير الروايات الثلاث للحديث إلى التدرج في طلب العلم؛ عملية التعلم، أسلوبه، الإفادة منه. وضح ذلك:

* عملية التعلم في الحديث، وتمثله عبارة ()

* وأسلوب التعلم في الحديث، وتمثله عبارة ()

* والإفادة من التعلم في ()، وتمثله عبارة ()

حوّل لغة النص:

1 تمّتازُ الوصايا بأسلوب الأمر والنهي، مثل ذلك من روايات الحديث الشريف، ومن وصايا لقمان التي سدرتها:

2 ورد في روايات الحديث الفعلان: (مُرني، أوصني)، أيهما يشير إلى أشد الالتزام بالنصيحة؟

3 قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». [بخاري]
قارن بين الأسلوب في الحديثين وفق الجدول:

السمة البلاغية	في الحديث الأول	في الحديث الثاني
الأسلوب الخبري والإنشائي		
الإيجاز والتفصيل		
الألفاظ من حيث السهولة والصعوبة		
مخاطبة الناس على قدر عقولهم		المخاطب قوي سريع الانفعال

حوّل قارئ النص:

• اكتب قائمة قصيرة للأمور التي تُثير غضبك:

• بعد قراءتك هذا الحديث، ما الذي ستفعله لكي تتحكم في غضبك إن كنت سريع الغضب؟

القراءة
نص شعري من العصر
الجاهلي

3

غذوتك مولودًا

للشاعر:
أمية بن أبي الصلت

نواتج التعلم

1. (ARB.2.1.01.021) يبيّن المتعلم المعنى الإجمالي للنص الشعري، موضحًا الفكر الرئيسة والجزئية فيه، مفسرًا مفرداته من خلال السياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية ورقمية.
2. (ARB.2.3.01.025) يحفظ أبيات النص الشعري.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

عطاء الآباء للأبناء مستمر، سواء أكان معنوياً أم مادياً، ولا يذوق الآباء طعم السعادة إلا إذا رأوا أبناءهم بخير وصحة، يحدوهم النجاح والتفوق والتميز نشأةً وحُلماً وعِلماً، ولا تنغص سنوات عمرهم شكوى مريرة، أو علةٌ مُحِدقة، فهل يقابل الأبناء ذلك بالتقدير والعرفان؟... هذا ما سنتعرفه من خلال نص من الشعر الجاهلي...

المعجم والمصردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال):

- غَذَوْتُكَ (غذا): قُمْتُ بمؤونتك. / قَدَّمْتُ لَكَ ما يُنمي جِسْمَكَ وصَحَّتَكَ.
- عَلْتُكَ (عال): كَفَيْتَكَ طَعَامَكَ وشرابَكَ.
- تَعَلُّ (عل): تَشْرَبُ ثانيةً، تَنْهَلُ.
- نابْتُكَ (ناب): أَصابْتُكَ.
- تَهْمَلُ (همل): يَسِيلُ دُمْعُها.
- أَوْمَلُ (أمل): أتمنى، وأرغبُ.

(الأسماء):

- جَبَّها: الجَبُّ: مُقابِلَةُ الإنسانِ بما يكرهُ.
- غَلْظَةٌ: قسوةٌ.

(الصفات):

- يافَعًا: شابًّا.
- المطرووقُ: الَّذي أَصابَتْهُ الشَّكوى أو المرضُ.
- المُقنَّد (رأيه): الضَّعيفُ رأيه.

حول الشاعر:

- هو أمية بن أبي الصلت (وأبو الصلت هو عبد الله بن أبي ربيعة)، ويُقال له "أبو الحَكَم"، وُلِدَ في الطائف، وأمه من قُرَيْش، شاعرٌ جاهليٌّ من رُؤساءِ تَقِيف، اشتهرَ بالحَنيفيَّةِ والتَّوحيدِ، وكانَ مِنَ الدُّعاةِ إلى تَبَدُّ الأَصنامِ وتَوحيدِ الإلهِ، وقد أدركَ الإسلامَ، ولكنَّهُ لم يُسلِم، وتُوفِّي في السَّنَةِ الخامِسةِ مِنَ الهِجْرةِ (626م).
- والقصيدَةُ التي بينَ أيدينا مِنَ الشَّعرِ المَنسوبِ إليه وإلى غَيرِهِ.

(1) ديوان أمية بن أبي الصلت، ص 430، للدكتور عبدالحفيظ الشطلي، منشورات المطبعة التعاونية، دمشق، 1974م.

في أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار التالية مقابل ما يناسبها من أبيات النص الشعري:
 - الأب موريد العطاء الأساسي لابنه.
 - خيبة أمل الأب في ابنه بعدما ظهر عقوفه وسوء معاملته.
 - مشاركة الأب ابنه فيما يصيبه من آلام الحياة.
 - اتهام الابن والده بفساد الرأي.
2. احفظ القصيدة استعداداً للاقائها في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

غزوتك مولودا

أمية بن أبي الصلت

- | | |
|---|---|
| 1 غَذَوْتُكَ مَوْلودًا وَعَلْتُكَ يافعا | تَعَلُّ بما أَذْبِي عَلَيكَ وتَهْمَلُ |
| 2 إذا ليلتَ نابتكَ بالشَّكوى لم أبت | بشكواك إلا ساهزا أتململُ |
| 3 كَأني أنا المطرووقُ دونك بالذي | طَرِقتَ بِهِ دوني وَعَينِي تَهْمَلُ |
| 4 تَخافُ الرَّذى نَفْسي عَلَيكَ وإِها | لَتَعْلَمُ أَنَّ المَوتَ حَتْمٌ مُؤَجَّلُ |
| 5 فلما بَلَغتِ السَّنَّ والغايَةَ التي | إِليها مَدَى ما كُنْتَ فيكَ أَوْمَلُ |
| 6 جَعَلْتَ جِزائِي مَنكَ جَبْهاً وَعِظَةً | كَأَنَّكَ أَنْتَ المُنْعَمُ المَتَفَضَّلُ |
| 7 هَلِيتِكَ إِذْ لَمْ تَزَعْ حَقَّ أُبوْتِي | فَعَلْتَ كما الجازِ المَجاوِزِ يَفْعَلُ |
| 8 وَسَمَّيْتَنِي بِاسمِ المَقنَّدِ رَأيُهُ | وهِي رَأيِكَ التَّضنيدُ لَو كُنْتَ تَعْقَلُ |
| 9 تَراءُ مَعِداً لِلخِلافِ كَأَنَّهُ | بَرْدٌ عَلَي أَهْلِ الصُّوابِ مُوكَّلُ |

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

1. الشعور السائد في النص:

السعادة.

المودة.

الندم.

العتاب.

2. موضوع القصيدة:

يحدث كثيرا.

يحدث قليلا.

يندر حدوثه.

3. يبدو الشاعر في النص:

عاقا لابنه فأراد الانتقام منه.

بارا بابنه، فأنكر الابن إحسان والده إليه.

خذ من وقت الحصبة دقيقتين، واكتب فيهما شرحا لهذين البيتين بلغتك، موضحا عاطفة الأب نحو ابنه، ثم اقرأ ما كتبت على زملائك:

لشكواك إلا ساهرا أتململ

طرفت به دوني وعيني تهمل

إذا ليلة نابتك بالشكوى لم أبيت

كأني أنا المطروق دونك بالذي

بماذا سمى الابن أباه؟ وكيف رد الأب على ذلك؟

وجه الشاعر خطابا في القصيدة لابنه، ولكنه في البيت الأخير وجه خطابا لمستمع متخيل، بم وصف الشاعر ابنه في هذا البيت؟ وعلام يدل صمت الشاعر عن ابنه، وتوجهه بالخطاب إلى مستمع متخيل؟

ما الفكرة المحورية في الأبيات؟

حول لغة النص:

1 حدّد إعراب ما تحته خط في البيتين الأول والثاني.

2 عين حبر الحرف الناسخ فيما يأتي:

* فليتك إذ لم تزع حقا أبوتي

* تخاف الردى نفسي عليك وإنها

* تراه مبعدا للخلاف كأنه

فعلت كما الجار المجاور يفعل (.....)

لتعلم أن الموت حتم مؤجل (.....)

برد على أهل الصواب موكل (.....)

حول قارئ النص:

1. إلى أي مدى أثرت فيك القصيدة؟ وهل جعلتك تفكر بأبيك تفكيرا مختلفا؟

2. هل قرأت أو سمعت قصة تشبه ما جاء في القصيدة من عقوق الابن لأبيه؟ إحكها لزملائك.

3. كيف تصف علاقتك بوالدك؟

القراءة نص شعري من العصر الأموي

4

في مكارم الأخلاق

للشاعر:
الفقيه الكندي

نواتج التعلم

1. (ARB.2.1.01.022) يُحلل المتعلم النص في سياقه التاريخي والاجتماعي.
2. (ARB.2.3.01.025) يحفظ عشرة أبيات من النص الشعري.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

تحديد فكرة النص:

عرّض الشاعر في أبياته ما تحلّى به من الشرف والمكانة بين قومه، وما بذل من أجلهم من المال الذي يكسبهم ثناء ورفعة، فداهمه عتابهم على كثرة إنفاقه المال، واستدانت له منهم، فانبصر مدافعاً عن سلوكه الذي يرفع من مكانتهم بين القبائل، كيف لا وهو السيد الشريف الكريم، والراعي الأمين للسيرة المحمود لقيبلته ومكارمها العالية!

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال):

يُعَاتِبُنِي (عَاتَبَ): يلومني.
أُوسِرُ (أَيْسَرَ): أصبح ميسوراً ذا مال.
أُعَسِرُ (أَعَسَرَ): تضيق حالي المادية.
أَسُدُّ (سَدَّ): أدفع، أصِلُّ.
أَخْلَوْا (أَخْلَى): تركوا.
زَجَرُوا طَيْراً (زَجَرَ): أثاروه بحصاة، أو: صاحوا به.

(الأسماء):

الدَّيْنُ: القرض المؤجل.
حَمْدًا: ثناء.
الجَهْدُ: المشقة، التعب.
الإِقْتَارُ: قتر على عياله: ضيق عليهم في التّفقة.
تُغَوِّرُ: فتحات يتسلل منها العدو.
جُلٌّ: معظم.
رِفْدًا: عطاء، رزقا.
شِمَةً: خلق، طبيعة.

(الصفات)

بطاء: جمع بطيء.

حول الشاعر:

عد إلى مكتبة المدرسة، أو إلى المكتبة العامة، أو ابحث في (الإنترنت) عن سيرة الشاعر المُقنع الكندي، واكتب بضعة أسطر عنه، بلِّغتك هنا:

في أثناء قراءة النص:

1. اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، واكتب الأفكار الآتية مقابل ما يناسبها من أبيات النص الشعري:

- تناقض وجهات النظر بين الشاعر وأبناء عمومته.
- عتاب القبيلة رعيمة في الدين، ودفاعه عن ذلك.
- تسامي الشاعر عن عداوة قومه، وتسامحه معهم.
- تواصل الشاعر مع قومه نصرته وصوناً وخيراً وصلة رجم.
- حرص الشاعر على إكرام الضيف بما يليق به.
- إصرار الشاعر على مواصلة بذل ماله من أجل أبناء قبيلته.

2. احفظ القصيدة استعداداً، لإلقائها في الصف، ومناقشتها مع معلمك وزملائك.

قال المُقنع الكندي

- | | | |
|----|---|---|
| 1 | يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا | ذُيُونِي فِي أَشْيَاءِ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا |
| 2 | أَلَمْ يَرِ قَوْمِي كَيْفَ أَوْسَرَ مَرَّةً | وَأَعْسَرَ حَتَّى تَبْلُغَ الفُسْرَةَ الجَمْدًا |
| 3 | فَمَا زَادَنِي الإِقْتَارُ مِنْهُمْ تَقَرُّبًا | وَلَا زَادَنِي فَضْلُ الغِنَى مِنْهُمْ بَعْدًا |
| 4 | أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا، وَضَيَعُوا | تُفَوِّزُ حَقُوقِ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًّا |
| 5 | وَإِنِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي | وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمْخْتَلَفٌ جَدًّا |
| 6 | أَرَاهُمْ إِلَى نُضْرِي بَطَاءً وَإِنْ هُمْ | دَعَوْنِي إِلَى نُضْرٍ أَتَيْتَهُمْ شَدًّا |
| 7 | فَإِنِ يَأْكُلُوا لِحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومُهُمْ | وَإِنِ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنِيَّتْ لَهُمْ مَجْدًا |
| 8 | وَإِنِ ضَيَعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غَيْبَهُمْ | وَإِنِ هُمْ هَوُوا غَيْبِي هَوِيَّتْ لَهُمْ رَشْدًا |
| 9 | وَإِنِ زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِي | زُجِرَتْ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدًا |
| 10 | وَإِنِ قَطَعُوا مِنِّي الأَوَاصِرَ ضَلَّتْ | وَضَلَّتْ لَهُمْ مِنِّي المَخْبِتَةُ وَالوُدَا |
| 11 | وَلَا أَحْمِلُ الجِئْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمْ | وَلَيْسَ كَرِيمَ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الجِئْدَا |
| 12 | لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعُ لِي غَنَى | وَإِنِ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكَلِّفْهُمْ رِفْدًا |
| 13 | وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا | وَمَا شِيَمَتَّ لِي غَيْرَهَا تُشْبِهُ العَبْدَا |

أنشطة ما بعد النصّ:

حول النصّ:

• ما الفكرة المحوريّة في الأبيات؟

• اخترتُ وزميلك مما بين القوسين الإجابة الصحيحة لكلّ مما يأتي:

✎ يفخرُ الشاعرُ في القصيدة: (بقومه - بنفسه - بأبنائه).

✎ المُقنّع الكِنديّ هو أحدُ شعراء العصر: (الجاهليّ - الإسلاميّ - الأمويّ).

• استخدمَ الشاعرُ أسلوبَ المُقابلة والمُقارنة بينه وبين قومه في الدفاع عن سلوكه وأفعاله. خُذ من وقتِ الحصّة ثلاثَ دقائق، واكتب في ذلك موضّحاً كيف أسهم هذا الأسلوبُ في دعم رأيه وحجّته على قومه.

• استخرج من القصيدة البيت الذي يوضّح أثر البيئة في حياة الشاعر، وشرحه.

• اختر من أبيات الشاعر المُقنّع الكِنديّ ما يتوافق مع قول الشاعرِ عنترة العبسيّ:

لا يحملُ الجحدُ منْ تعلو به الرُتَبُ ولا ينالُ الغلامُ منْ طبغهُ الغضبُ

حول لغة النصّ:

1 حدّد إعراب ما تحته خطّ في القصيدة.

2 عَيّن حَبَرَ التّاسخ فيما يأتي:

()	وَيَسِّنْ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلِفٍ جِدًّا	* وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي
()	وَلَيْسَ كَرِيمُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا	* وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ
()	وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيْرُهَا تُشْبِهُ الْعَبْدَا	* وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا

3 يوجد تضمينٌ لمعنى من المعاني القرآنيّة في قول الشاعر:

فَإِنْ يَا كَلُوا لِحَمِي وَفَرْتُ لِحَوْمَهُمْ وَإِنْ يَهْدِمُوا مَجْدِي بَنِيْتُ لَهُمْ مَجْدًا

ابحث عن الآية التي تفيّد المعنى نفسه، ثمّ اشرح معنى قوله "يا كلوا لحمي" على ضوء ذلك.

حول قارئ النصّ:

1. اختر من القصيدة شطرًا تراه مناسبًا؛ لتشرّفه في حسابك على (تويتر) تحت وسم #شطر_بقصيدة.

2. إلى أي حدّ ترى الشاعرَ مُحققًا فيما ذهب إليه؟ هل توافقه تمامًا؟ أم تُخالفه؟ وضّح ذلك.

القراءة

قصة قصيرة

5

الدّرس الأخير

للكاتب:

(الفونسو دوديه)

نواتج التعلّم

1. (ARB.2.2.01.036) يتعرّف المتعلّم مفهوم «توقعات الحكمة»، ويميّز صفات الشخصية في القصة.
2. (ARB.6.1.01.018) يفسّر المتعلّم الكلمات الجديدة المستخدمة المعجم الورقي أو الرقمي.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

الحبكة:

الحبكة في القصة هي سلسلة الأحداث التي تُحرّك القصة إلى الأمام حتى تصل إلى نهايتها، وتختلف القصص كثيرًا في بناء الحكمة، وتشابك أحداثها، ولكنها في الغالب تتجه إلى جعل الأحداث تتصاعد باتجاه لحظة تؤثر قوية تُسمى الذروة، وبعد الذروة تأخذ الأحداث مسارًا آخر باتجاه النهاية أو لحظة التّوير، مع أنّ بعض القصص تسير الحكمة فيها سيرًا مُحاذايًا لبعض الشيء، فتخلو من لحظة التّوير الواضحة.

المهارة القرائية:

التركيز على التفاصيل:

مهارة التنبؤ من مهارات التفكير الأساسية والمهمة جدًا في حياتنا، وهي تتمثل في قدرة المرء على تحديد أو وضع افتراضات شخصية حول ما سيقع في المستقبل مُعتمدًا على أدلة ومؤشرات من الواقع، أو في النص. في دقائق معدودة، حاول أن تضع تنبؤاتك حول قصة (الدرس الأخير)، مُستخدمًا ما يُسمى (توقعات الحكمة)، وهذه العملية تتحقّق كالآتي:

1. تُعطى بعض التفاصيل الصغيرة عن القصة، فتُحاول أن تنسج من هذه التفاصيل توقعك، أو انطباعتك الشخصي حول الحكمة، وتجد في الجدول أدناه بعض التفاصيل الخاصة بقصة (الدرس الأخير).
2. سجّل في الفراغ المُخصّص لك توقعاتك وانطباعاتك عن هذه القصة.

توقعات الحكمة

تفاصيل مفتاحية

- (فرانز) تلميذ صغير (الراوي).
- السيد (هامل) المُعلّم (الشخصية الثانية).
- المكان: مدرسة قرية صغيرة في «الألزاس» التي تقع شرقيّ فرنسا).
- الزمان: (إبان احتلال الألمان لفرنسا).

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

حاذى: حاذاه مُحاذاةً وَحِذاءً: صارَ بِحِذائِهِ (بجانِبِهِ) ووَازاهُ.

(الأسماء)

الطُّروسُ: الطُّرسُ: الصَّحيفَةُ، والكَتابُ الَّذِي مُحِي ثُمَّ كُتِبَ. (ج) طُروسٌ، وأطراسٌ.
فَرَقًا: (مص) مِنْ فَرَّقَ يَفَرِّقُ: أَي: جَزَعَ واشتدَّ حَوْفُهُ.
تَهْدُجُ: (مص) مِنْ تَهْدَجَ يَتَهَدَّجُ (الصَّوت): تقطَعُ في ارتعاشٍ.

(الصفات)

مُتَمَرِّغًا: تَمَرَّغَ فلانٌ في النِّعَمِ: تَقَلَّبَ فِيهِ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

أكمل الفراغات بالكلمات المناسبة: (المُتَهَدِّجُ، مُحاذية، يَتَمَرَّغُ)

✘ كانت السَّيَّارةُ تَقِفُ جدارَ المنزلِ.

✘ حاولتِ الفتاةُ أَنْ تتمالَكَ نَفْسَها، وتحدَّثتْ بِشكْلِ طَبِيعِيٍّ، لكنَّ صوتَها خانَها، وكشفتْ ارتباكَها.

✘ لقد عاشَ شابابُهُ وهو في مِلداتِ الحِياةِ؛ تُرى هَلْ يَنْفَعُهُ النَّدَمُ الآنَ؟

حول الكاتب:



• (ألفونسو دوديه)، روائي فرنسي، يُلقَّبُ أحيانًا بـ (ديكنز الفرنسي)، كانَ (دوديه) يكتبُ مثلَ الكاتِبِ الإنجليزِيِّ (تشارلز ديكنز)، حوَّلَ الفُقراءَ والأشخاصَ الَّذين يُعانونَ، أو الَّذين سُرِّدوا داخلَ المُجتمعِ، وقد حاولَ الكاتِبانِ تقديمَ صورةٍ لطيفةٍ حوَّلَ واقعِ سَرسِيسَ، وذلكَ مِنْ خلالِ تعاملِهما معَ هذا الواقعِ بطريقةٍ عاطفيةٍ إلى حَدِّ ما.
• يَتَمَيَّزُ (دوديه) بأسلوبٍ واضحٍ ورَشيقٍ، وقد أصبحَ مُفضَّلًا لدى القُراءِ الشَّبابِ مِنْ خلالِ مَلحوظاتِهِ الواضحةِ حوَّلَ

المُجتمعِ وَفكاهتِهِ وَخيالِهِ.
• اشتهرَ (دوديه) مِنْ خلالِ قصصِهِ القصيرةِ المُضحكةِ: رسائلٌ مِنْ طاحونتي (1866م)، وقصصِهِ الوطنيَّةِ: حكاياتٌ يومَ الاثنينِ (1873م).
• تظهرُ مَغامراتُ شَخصِيَّتِهِ الثَّرثرةِ المُضحكةِ والمُتَبَجِّحةِ في روايتَيْهِ: (ترتارين تارسكون (1872م) و(ترتارين فوق جبال الألب (1895م).
• أَلَفَ (دوديه) رواياتٍ واقعيةً جاذبةً، تحتوي على صورٍ رائعةٍ مُستوحاةٍ مِنْ عَصْرِهِ، ومن هَذِهِ المُؤلَّفاتِ كتابُ (الناوب (1877م): سافو (1884م).
• ولِدَ (دوديه بنيم) مِنْ أبوينِ فقيرَينِ، وكانَ أصدقاؤُهُ وأساتذَتُهُ يُضايقونَهُ بالمدرسةِ، وقد وصفَ فترةَ صِغَرِهِ التَّعسُّةِ في أوَّلِ روايةٍ لَهُ: (يا صغيري ما أسْمُك) (1868م).

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجِّل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

الدرس الأخير

(ألفونسو دوديه)

حينما اتَّخَذْتُ طريقي إلى المدرسةِ ذلكَ الصِّباحِ، كُنْتُ مُتَأخِّرًا للغاية، وارتعدتُ فَرَقًا وأنا أتخيلُ ما يَنتظِرُنِي مِنْ توبيخٍ شديدٍ، خاصَّةً وأنَّ السَّيِّدَ (هامل) قالَ إِنَّهُ سَيَسألُنَا في أسماءِ الفاعِلِ والمفعولِ، وهو ما لَمْ أَكُنْ أَفقهُ فِيهِ شيئًا!
فَكَرَّرتُ لَوْهَلَةَ في الهَرَبِ، وإمضاءِ بقيةِ النَّهارِ خارجَ الأسوارِ مُتَمَرِّغًا في أحضانِ الطَّبيعةِ بِكُلِّ جَمالِها وَعُنفوانِها.

كانَ الطَّقْسُ رائِعًا، والسَّماءُ مُشرِقةً بِاسمَةٍ... وعلى الأغصانِ هُناكَ في أطرافِ الغاباتِ سَرعَتِ الطُّيورُ تَعزِفُ سيمفونيةً عذبةً تُشَنِّفُ الأسماعَ في تمازُجٍ معَ الطَّبيعةِ لا يوصِفُ، فيما كانَ الجنودُ يُودِّونَ تدريباتِهِم، على أنِّي استعنتُ بِكَمِّ هائلٍ مِنَ الصَّبْرِ وَصدِّ الإغراءِ لِمُقاومةِ ذلكَ كُلِّهِ، فهِرَعْتُ إلى المدرسةِ موقنًا بأنَّهُ

(1) ماذا يُمكنُ أَنْ يقعَ بينَ الزاوي والسَّيِّدِ (هامل)؟

(2) ما صفات الراوي حتى هذه النقطة؟

لا بُدَّ مما ليس منه بُدٌّ، وبأنه إذا لم يكن ما أريد، فإن علي أن أريد ما يكون².
ما إن اجتزْتُ دارَ البلدية حتى لَمَحْتُ جَمْعًا غفيرًا من النَّاسِ أمامَ لوحةِ الإعلاناتِ، تلكَ التي كانت - ولَسْتينِ خَلْتا - مصدرًا لما يُرشدنا من أخبارِ سيئة...
المعارِكِ التي خَسِرناها... التَّجنيد... أوامرِ قائدِ الوحدةِ العسكريَّة... وَفَكَّرْتُ: ماذا عساهُ أن يكونَ الآنَ حدثٌ؟ وَعَدَوْتُ بأقصى سرعةٍ، وفي أثناء ذلكِ صاحَ بي الحدادُ (واشتر) الذي كانَ يقرأُ لوحةَ الإعلاناتِ، يُرافقهُ صبيَّةٌ³:
- حَقِّفِ الوطءَ يا بُني... ستصلُ إلى مدرستك في مُتَّسعٍ من الوقتِ!
وَخِلْتُهُ يهزأُ بي... وما إن حاذَيْتُ الحديقةَ الصَّغيرةَ حتى كُنْتُ قد استنقَدْتُ آخرَ أنفاسي.

(3) ما الذي يُمكنُ أن يكونَ قد حدث؟

في بدايةِ كُلِّ يومٍ دراسيٍّ، كانتَ الجلبةُ ترتفعُ حتى تطرُقَ أَسْماعُ المارةِ أسفلَ الشَّارعِ، فَتُحُ وِإِغْلَاقُ الأدرَاجِ، والدُّروسُ التي تُرَدِّدُها بصوتٍ واحدٍ مُرتفعٍ، وأيدينا على آذاننا سعيًا وراءَ فهمِ أعمقٍ، ومسطرةُ مُعلِّمنا الرهيبةُ تطرُقُ المنضدةَ أمامه، على أن الهدوءَ ساعتها كانَ مُخيِّمًا على تجاويفِ الزمانِ والمكانِ. فواعجبي! ويا لسوءِ حظي! كُنْتُ أنوي التسلُّلَ إلى مكاني تحتِ ستارِ الفوضى، وليس ثَمَّةَ فوضى!... يومها كانَ الصَّمْتُ أشبهَ بسكونِ المُصلِّين.

وَنظَرْتُ عَبْرَ النَّافِذَةِ، فإذا رفاقي قد جلسَ كُلُّ مِنْهُم في مقعدهِ، فيما كانَ السَّيِّدُ (هامل) يذُرُّ عُرْفَةَ الدَّرْسِ ذهابًا وإيابًا، وَمِسطرتهُ تحتَ إبطه. تعيَّنَ عليَّ يومها أن أفتَحَ البابَ، وأن أُمِّرَ أمامَهُم جميعًا، وَلَكُم أن تتخيلوا ما احتواني من خَجَلٍ، وما اعتراني من رُعبٍ قاتِلٍ! على أن شيئًا لم يحدث، رأني السَّيِّدُ (هامل) فقالَ بِرِقَّةٍ: «اذهَبْ إلى دُرْجِكَ بسرعةٍ أيُّها الصَّغيرُ (فرانز)، لقد كُنَّا على وَشَكِّ البَدْءِ مِن دونك»⁴.

(4) سجِّلِ الحدثَ الذي يُعدُّ بدايةَ القِصةِ.

وَقَفَرْتُ بِسرعةٍ إلى مقعدي، وَساعتها لَمْ أَكُنْ قد لَاحَظْتُ أن مُعلِّمنا كانَ يرتدي بدلتَهُ الخضراءَ الأنيقةَ، وقميصَهُ المُهدَّبَ، وَقَبَعَتَهُ الحريريَّةَ السوداءَ، لَمْ يَكُنْ يرتدي ذلكَ إلَّا في المُناسباتِ، فما الخَطْبُ؟⁵

(5) ما الخَطْبُ في رأيك؟

وزادَ في دهشتي وَعَجبي ما كانَ يسودُ المدرسةَ مِن صمْتٍ وهدوءٍ... على أن استغرابي بلغَ أوجَهُ حينما لَمَحْتُ المقاعدَ الخَلْفِيَّةَ وقد امتلأتْ بأهلِ القريةِ تغشاهم - كما تغشانا - سَكِينَةٌ وَوَقارٌ. لَمَحْتُ العجوزَ (هاوزر) بِقُبْعَتِهِ ثَلَاثِيَّةِ الأَطرافِ، ورأيتُ كذلكَ عُمدةَ المدينةِ ومُديرَ البريدِ السَّابقينِ، وَنَفَرًا كثيرًا. ولاحَظْتُ بأنَّ العجوزَ (هاوزر) كانَ قد وضعَ كِتَابَ مبادئِ التَّعليمِ على رُكْبَتَيْهِ، فيما جعلَ نَظَارَتَهُ الهائلةَ بينَ صفحاتِهِ، وفي خِصْمٍ تساؤلاتي الحائرةِ تلكَ رأيتُ السَّيِّدَ (هامل) يَتَّجِهَ إلى مقعدهِ، ويقولُ بذاتِ النَّبرةِ الرقيقةِ التي خاطبني بها:

- سيكونُ هذا الدرسُ يا أولادي هوَ آخرُ ما سألقُّكم إياه، فقد صدرَ الأمرُ مِن (برلين) بتدريسِ الألمانِيَّةِ فقط في مدارسِ (الإلزاسِ واللورين)، وسيصلُ مُدرِّسُكم الجديدُ غَدًا... أنصتوا إليَّ جيِّدًا، فهذا هوَ آخرُ درسٍ لكم بالفرنسيَّةِ⁶.
وَنَزَلْتُ كلماتُهُ عليَّ نزولَ الصَّاعقةِ! ذلكَ إذا ما تَسَمَّرَ النَّاسُ بِسَببِهِ أمامَ لوحةِ الإعلاناتِ «آخرُ درسٍ لي بالفرنسيَّةِ»! وأنا بالكادِ أكتبُ! لَسَنُ أتعلَّمُ أكثرَ مِن ذلكَ؟ كَمَ أشعرُ الآنَ بوخزِ الضَّميرِ... بالنَّدَمِ على ما أضَعْتُهُ في سالفِ أيامي مِن وقتٍ في الجري بحثًا عن أعشاشِ الطيورِ، مُهدِّدًا تلكَ الفُرصةَ التي سنحتْ لي لتعلُّمِ الفرنسيَّةِ، وَبَدَتْ لي حقيقتي وكنبي الثَّقيلةُ - المُزعجةُ سابقًا - أَحبابًا وَرِفاقًا، أما مُعلِّمنا السَّيِّدُ (هامل) فقد أنساني قُرْبَ فِراقِهِ مُسطرتهُ الرهيبةَ وَغِرابَةَ أطوارِهِ. يا للمسكين! فذلكَ إذا ما دعاهُ إلى ارتداءِ أَجْمَلِ ملبسِهِ، وأدركتُ الآنَ سببَ حضورِ أهلِ القريةِ؛ لقد كانوا مثلي يَعْضُونَ أَصابعَ النَّدَمِ؛ لأنَّهُم أضاعوا الكثيرَ سابقًا. لقد جاؤوا تعبيرًا عنِ امتنانِهِم لذلكَ الذي خدمَهُم أربعينَ سنةً بإخلاقٍ لا مثيلَ لهُ، وعنِ احترامِهِم ومُحَبَّتِهِم لهذا الوطنِ الذي ما عادَ وَطَنًا، ولهذِهِ البلادِ التي أضحتْ لغيرِهِم. جالَتْ تلكَ الفكرةُ عاصفةً في خيالي، وَكَلِّمًا تَكَشَّفَتْ عن حقيقةٍ ازدَدْتُ أَلَمًا، ولاتَ حينَ مَندمٍ!⁷

وفي أثناء ذلكَ أَمِرْتُ بالقراءةِ! جاءَ دَوْرِي إذا، ساعتها تمنيتُ مِن كُلِّ قلبي

(6) ماذا تُسمي هذه اللحظة في بنية الحكاية؟

(7) في هاتين الفقرتين إبداءُ بفكرةِ القِصةِ، ما الفكرةُ في رأيك؟

أن أقرأ المطلوب بكلّ طلاقة واقتدار، ولكن ليس دائماً ننال ما نتمناه، وقفتُ كالأبله، ثم تعثرتُ عند أول كلمة، ودقات قلبي كطبول هندية مسعورة، ويديّ مُمسكتان بطرف المنضدة كوتدين، مُطرقاً كنتُ، ولا أجرؤ على رفع رأسي خجلاً.

وتسللتُ إلى كلمات السيد (هامل) في رقة وهدوء:

- لن أوبخك أيها الصغير (فرانز)، فبك ما يكفيك عن اللوم والتأنيب، أرايت؟ إننا نقول لأنفسنا كل يوم: لِمَ العجلة؟ هناك مُتسع من الوقت، سأتعلم غداً، وها قد وقع المحذور، ذاك عيب (الألزاس) الأكبر، «تأجيل تعلم اليوم إلى الغد». لقد مكنتم أولئك الدخلاء - بذلك - أن يقولوا لكم: تدعون بأنكم فرنسيون، ومع ذلك فإنكم لا تستطيعون القراءة أو الكتابة بلغيتكم الأم؟! لكنك عزيزي (فرانز) لست الأسوأ، فنحن جميعاً مُقصرون، وعلينا أن نلوم أنفسنا أشد اللوم. إن آباءكم يتحملون قدراً لا بأس به من المسؤولية، فقد كانوا يُفضّلون أن تنضموا إليهم في الحقول على تلقي العلم؛ رغبة في الحصول على حفنة من المال. وأنا نصيبي من اللوم والتقصير لا بأس به كذلك؛ ألم أرسلكم لسقي أزهار في بعض الأحيان بدلاً من تدريسكم؟ وعندما كنتُ أرغب في الذهاب لصيد الأسماك ألم أكن أكتفي بمنحك إجازة أنطلق بعدها بستانرتي كالفاتح المُظفر؟

وتحدث السيد (هامل) في أمور كثيرة، ثم شرع يمتدح اللغة الفرنسية، ويبرز محاسنها، مؤكداً أنها تحمل أجمل وأوضح لغات العالم، وأنها الأكثر منطقية، ولم ينس أن يحثنا على التمسك بها، والحفاظ عليها، مبيّناً أن الاستعمار إذا ما حلّ بشعب فإن تمسك هذا الشعب بلغته يعني امتلاك مفتاح سجنه.

وفتح المعلم (هامل) بعد ذلك كتاب القواعد، فتلا الدرس المُقرّر، ودّهشت للسرعة التي استوعبتُ بها شرحه، وبدأ كل ما قاله لسمعي سهلاً ميسراً. لم أتذكر أنني أصعبتُ سالفًا بذاك القدر من الاهتمام، ولا شرح هو لنا الدرس بمثل

ذلك الصبر... بدأ الأمر كما لو أن المسكين أراد أن يسكب في ذواتنا كل ما يعرفه دفعة واحدة.

وتلا القواعد درس في الكتابة، كتبتُ جملة على أوراق جديدة بخط جميل... وبدت كما لو كانت أعلاماً صغيرة تُرفرف فوق أعمدة أدرجنا... ليتك كنت معنا كي تشهد ذاك الصمت الذي ساد يومها، والعمل الدؤوب. لم يكن هناك ثمة صوت يُسمع سوى نقش الأقلام على الطروس، وولجت الفصل بعض الخنافس عبر النافذة إلا أن أحداً لم يعرّها اهتماماً، حتى الصغار... كانوا عنها في شغل شاغل. وفي الأعلى تردّد هديل الحمام خافتاً عذبا، فقلتُ في نفسي: «تري، هل سيرغمون الحمام أيضاً على الهديل بالألمانية؟»⁸

وكنّت أرفع رأسي بين الوهلة والأخرى، فأرى السيد (هامل) جالساً على كرسيه دون حراك، مُقللاً نظره في أرجاء الفصل وأركانه، فكانما هو يحاول تثبيت كل لقطه في ذاكرته إلى الأبد. تخيل، قلتُ في نفسي: طوال أربعين سنة كان يجلس على الكرسي ذاته أمام الفصل، فيما تتسلل نظراته عبر النافذة بين فينة وأخرى إلى حديقته البهيجة. ما تغير من ذلك شيء سوى امتداد يد البلى - نوعاً ما - إلى المقاعد والمناضد، وأشجار الجوز التي سمقت فروعها، وتسامت، وأذرع اللباب التي تسلقت الجدار مُلتفة حول النوافذ حتى جاورت السقف. يا للمسكين! كم سيكسر ذلك قلبه، ويحطم كيانه، عندما يغادرننا إلى غير رجعة بعد أن اعتاد على ذلك كله؟ موجع هذا الدهر أحياناً، مُقلّب، لا يقر له قرار، ولا يدوم على حال.

وشرعتُ أقرأ ملامح الأسى في تقاطيع وجهه، وهو يستمع إلى وقع خطوات أخته في العرفة العلوية، وهي تروح وتجيء في خضم إعدادها لحقائب السفر، إذ كان يتحتّم عليهما مغادرة البلاد في اليوم التالي. لكن السيد (هامل) كان يتحلى بشجاعة لا مثيل لها، مكنته من الاستماع إلى كل درس حتى نهايته.

بعد درس الكتابة جاءت حصّة التاريخ، ثم شرع الصغار في ترديد الحروف

(8) كيف سارت الأحداث بعد أن عرفوا جميعهم أن هذا الدرس هو الدرس الأخير؟

الهجائية، فيما كان العجوز (هاوزر) ينطق الحروف معهم، وكتابه مفتوح على ركبتيه، وقد أمسك به بكلتا يديه في شوق ولهفة مودع. كان هو أيضاً يبكي، بدا ذلك واضحاً في تهذج نبرات صوته التي أروعها الانفعال. كان سماع ذلك مضحكاً، إلى حد داهمتنا معه الرغبة في الضحك والبكاء معاً. أواه، كم أتذكر ذلك الدرس الأخير! ذكراه لا تُبارح خيالي، ولا أخالها تفعل ما حبيت.

(9) هل ترى علاقة بين أشجار الجوز واللبلاب والمعلم (هامل)؟

ودقت ساعة المدينة الكبيرة فجأة متزامنة مع صوت أبواق الجنود العائدين لتوهم من ساحة التدريب، ونهض السيد (هامل) من مقعده، وبدا شاحباً باهت الملامح، وخيل إلي أنني لم أره بهذا الطول من قبل. أي أصدقائي، قال: أنا... أنا... على أنه لم يستطع مواصلة الحديث، ثم غصه في حلقه منعه من ذلك.

أوى إلى ركن قصي من الفصل، وأسند إلى الجدار رأسه، ودون أن ينبس ببنت شفة، أشار إلينا بيده أن بإمكانكم الانصراف¹⁰.

(10) ما الحدث الذي ختم القصة؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● يمر الصغير (فرانز) بتحول غريب في مشاعره في الدرس الأخير تجاه معلمه السيد (هامل)، وتجاه لغته (الفرنسية)، صف هذا التغير، واستخرج من النص أدلة تدعم وصفك.
الدليل من النص:

■ مشاعر (فرانز) تجاه معلمه السيد (هامل)، قبل الدرس الأخير.

■ مشاعر الصغير (فرانز) تجاه تعلم لغته قبل الدرس الأخير.

■ مشاعر (فرانز) تجاه معلمه في أثناء الدرس الأخير.

■ مشاعر الصغير (فرانز) تجاه لغته في أثناء الدرس الأخير.

● اكتب مجموعة من الصفات التي ترى أن السيد (هامل) يتصف بها، ودلّل عليها من النص. (عمل ثنائي)

● حين يواجه الإنسان مصيبة كبيرة جداً، يرتفع صوت الصديق في نفسه، ويكون أقدر على رؤية الأشياء على حقيقتها، وأكثر شجاعة على الاعتراف بأخطائه، فأين تجد في النص ما يدل على ذلك؟

● بين كيف أدت شخصية العجوز (هاوزر) دوراً مهماً في تعميق إحساس الصغير (فرانز) والآخرين بالندم والحزن على لغتهم؟

● ناقش مع معلمك وزملائك فكرة القصة، أو: ما المعاني الأساسية التي عبرت عنها القصة في رأيك؟

حول لغة النص:

حول الكلمات [إبراز المعاني]:

1. هاتِ مُرَادِفَ الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ اسْتَخْدِمِهَا جَمِيعَهَا فِي عِبَارَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ. (سؤال التحدي)
 - ✘ غَفِير:
 - ✘ وَهْلَةٌ:
 - ✘ وَلَجْتُ:
 - ✘ هَرَعْتُ:
 - ✘ قَصِي:

2. ما الأشياء التي يُمكنُ أَنْ نَصِفَهَا بِكَلِمَةٍ (خافِت)؟

3. ما الأشياء التي يُمكنُ أَنْ نَصِفَهَا بِكَلِمَةٍ (موجع)؟

حول الجمل [تعميق الدلالات]:

صنّف الكلمات التي تحتها خطٌ في كل مجموعة، بحسب الوظيفة النحوية التي تُعبّر عنها:

1. فَكَّرْتُ فِي الهَرَبِ وَإِمْضَاءِ بَقِيَّةِ النَّهَارِ خَارِجَ الأَسْوَارِ مُتَمَرِّغًا فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ.
2. فَهَرَعْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ مَوْقِنًا بِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بُدٌّ.
3. جَالَتْ تِلْكَ الفِكْرَةُ عَاصِفَةً فِي خِيَالِي عَاصِفَةً بِبَالِي.
4. بَدَأَ كُلُّ مَا قَالَهُ لِسَمْعِي سَهْلًا وَمُيسَّرًا.
5. تَرَدَّدَ هَدِيلُ الحِمَامِ خَافِتًا عَذْبًا.
6. فَأَرَى السَّيِّدَ (هامل) جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ دُونَ حَرَائِكِ، مُتَقَلًّا نَظْرَهُ فِي أَرْجَاءِ الفَصْلِ.
7. بَدَأَ شَاحِبًا بَاهِتًا المَلَامِحَ.

ب

- وَارْتَعَدْتُ فَرَقًا.
- وَالدَّرُوسُ الَّتِي نُزِدُّهَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَيْدِينَا عَلَى آذَانِنَا سَعِيًا وَرَاءَ فَهْمٍ أَعْمَقٍ.
- كَمْ أَشْعُرُ الآنَ بِوَجْزِ الصَّمِيرِ... بِالنَّدَمِ عَلَى مَا أَصْعَعْتُهُ فِي سَالِفِ أَيَّامِي مِنْ وَقْتِ فِي الجَرِيِّ
- تَحِثًا عَنْ أَعْشَاشِ الطُّيُورِ.
- لَقَدْ جَاؤُوا تَعْبِيرًا عَنْ امْتِنَانِهِمْ.
- لَا أَجْرُو عَلَى رَفْعِ رَأْسِي خَجَلًا.
- كَانُوا يُفَضِّلُونَ أَنْ تَنْضَمُوا إِلَيْهِمْ فِي الحَقُولِ عَلَى تَلَقِّي العِلْمِ؛ رَغْبَةً فِي الحَصُولِ عَلَى حَفِيَّةٍ مِنْ المَالِ.

ج

- وَارْتَعَدْتُ فَرَقًا وَأَنَا أَنْخِيْلُ مَا يَنْتَظِرُنِي مِنْ تَوَيْخٍ شَدِيدٍ.
- لَمَحَتْ جَمْعًا غَفِيرًا مِنَ النَّاسِ.
- وَمَسْطَرَّةُ مُعَلِّمِنَا الرَّهِيْبَةُ تَطْرُقُ المَنْضِدَةَ أَمَامَهُ.
- كَأَنَّ يَرْتَدِي بِدَلْتَهُ الخَضْرَاءَ الأَنْبَقَةَ.
- وَدَقَّاتُ قَلْبِي كَطَبُولِ هِنْدِيَّةٍ مَسْعُورَةٍ.
- فَتَلَا الدَّرْسَ المُقَرَّرَ.
- سَرَعَتْ الطُّيُورُ تَعْرِفُ سِيْمَفُونِيَّةً عَذْبَةً.
- تَذَرَعْتُ بِكُمْ هَاتِلٍ مِنَ الصَّبْرِ.
- وَفِي خِصْمٍ تَسَاوَلَاتِي الحَائِرَةُ تِلْكَ رَأَيْتُ السَّيِّدَ (هامل).
- كَتَبْتُ جُمْلَةً عَلَى أَوْرَاقٍ جَدِيدَةٍ بِخَطِّ جَمِيلٍ.

حول الصور [تلوين النص، وتوسيع المعاني]:

1. وَضَحْ كَيْفَ عَبَّرَ التَّشْبِيهُ عَنْ الحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي مَرَّ بِهَا (فرانز) الصَّغِيرُ حِينَ طَلَبَ إِلَيْهِ المُعَلِّمُ أَنْ يَقرَأَ.
2. اسْتَخْدِمِ التَّشْبِيهَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ لِتَصْوِيرِ حَالَةِ خَوْفٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ غَضَبٍ.

حول قارئ النص:

(التفكير حول التفكير)

● سجّل بعض الأفكار التي جالت في نفسك وأنت تقرأ هذه القصة.

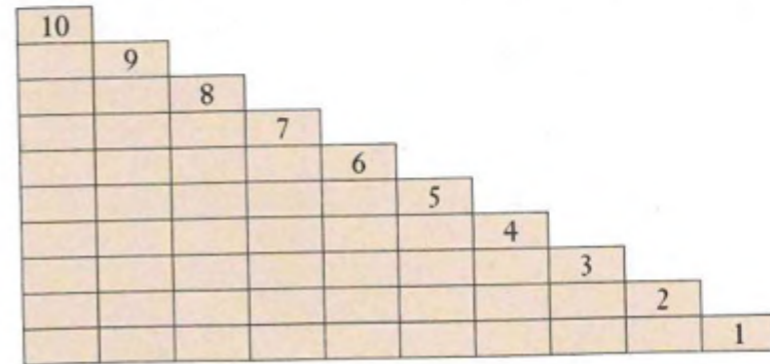
(التفاعل والاستجابة)

● ما المشاعر التي ولدتها القصة في نفسك؟ ولماذا؟

(التساؤل والتعبير)

● ما الأسئلة التي راودتك في أثناء قراءة القصة، أو بعد مناقشتها؟

● ما التقدير الذي تضعه للقصة على المدرج الآتي؟



القراءة
قصة قصيرة

6

المناورة

للكاتبة:
محمد مستجاب

نواتج التعلم

1. (ARB.2.3.01.026) يتعرّف المتعلم «المفارقة» في النص القصصي.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حزتين

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

المفارقة في القصة (أو الرواية):

في (الكوميديا) اليونانية كانت هناك شخصية تُدعى (eiron)، كان دائماً يتظاهر أو يدعي خلاف حقيقته، وكان يتظاهر ببراعة بأنه أقل ذكاء مما هو عليه في الحقيقة. ومن اسمه ظهر مصطلح (irony) في النقد، ويعني المفارقة.

فالمفارقة تقنية فنية يستخدمها الكاتب في كثير من نصوصهم، وتعني: التباين، أو التناقض بين ما هو متوقع وما يحدث، ولكن القصد من المفارقة في الأدب ليس الخداع، بل تحقيق نتائج فنية وبلاغية تؤثر عميقاً في المتلقي.

وللمفارقة أنواع، أهمها:

1. **المفارقة اللفظية:** وهي التي تقع في الكلام، كأن نقول كلاماً له دلالة سطحية مباشرة، لا نقصد بها، وله دلالة عميقة غير مباشرة تكون هي المقصودة. كأن نقول لك أمك وهي غاضبة منك بسبب خطأ فعلته "ما شاء الله عليك!" فظاهر الكلام استحسان، لكن القصد هو التوبيخ.
2. **المفارقة السياقية:** وهي المفارقة بين ما هو متوقع أن يحدث، وما يحدث بالفعل.
3. **المفارقة الدرامية:** وهي التي تتحقق حين يكون القارئ على علم بما سيحدث للشخصية، ولكن الشخصية لا تعلم. (يمكنك أن تلاحظ هذا النوع من المفارقة في كثير من الأفلام).

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

يُفضون: أفضى، يفضي، إفضاء. (وبدأ ذوو التجارب يفضون بنصائحهم): يدلون.
يَنزُ: نَز، يَنزُ، نَزاً. (ووجهه يَنزُ عرقاً أو خَجلاً): نضح ورشح.
جَلَجَل: يُجلجل، جَلَجَلَةً: (جَلَجَلَتِ الإسعافُ بصفيرها المُقلِقِ): أحدثت صوتاً وضجيجاً.

(الصفات)

المُسَجِّي: سَجَى الميِّت: عَطَاهُ. والمُسَجِّي اسمٌ مفعولٍ بمعنى المُعْطَى.

حول الكاتب:



• مُحَمَّدُ مُسْتَجَاب (1938 - 2005).
• وُلِدَ القاصُّ مُحَمَّدُ مُسْتَجَاب في مركز دبروط في محافظة أسيوط في جمهورية مصر العربية، وتثقف نفسه بنفسه بعد أن ترك الدراسة، وراح يعمل في مشروع بناء (السد العالي) في مدينة أسوان، ثم عمل في (مجمع

اللغة العربية) في القاهرة، وكانت قصصه قد بدأت تُلَفَتُ الأنظار إليه، وتُرَجَّمُ إلى عدة لغات عالمية.

• عُدَّ إلى (الإنترنت)، واكْتُبَ ثلاثاً من مجموعاته القصصية:

الفناورة

تخمد فستحات

هي أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

(1)

نَظَرَ إلى البَقَالِ، وَقَالَ لَهُ: «أريدُ جُبناً ورَيْتوناً»، ثُمَّ ألقى إِلَيْهِ بِالنَّوْدِ، تَنَاوَلَهَا البَقَالُ، وَتَفَحَّصَهَا، ثُمَّ اسْتَدَارَ إلى دَاخِلِ المَحَلِّ، وَأَخَذَ يَقَطَعُ قَالِبَ الجُبْنَةِ، وَيَضَعُ القِطْعَ في الميزانِ، تَدَارَكَ دَبْدَبَةَ الميزانِ، فَأَضَافَ إِلَيْهِ قِطْعَةً جُبْنٍ أُخْرَى، زَادَتْ عَنْ مُعَدِّلِهَا، فَمَدَّ السُّكِّينَ، وَانْتَرَعَ جُزْءاً مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ سُرْعَانَ ما ارْتَبَكَ، فَقَدَّ سَقَطَ الرَّجُلُ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ.

فَقَفَرَ البَقَالُ مِنْ فَوْقِ (البَنْكِ)، لِيَصِلَ إلى الجَسَدِ المُسَجِّي، تَجَمَّعَ النَّاسُ، وَبَدَأَ ذُووِ التَّجَارِبِ يُفَضُونَ بِنصَائِحِهِمْ: كُولُونِيا، ماءً بارِداً، تَهْوِيَةٌ بِوَرَقِ مَقْوَى..

صَرَخَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ: «هاتوا الإسعافَ».

عَادَ البَقَالُ، فَقَفَرَ فَوْقِ (البَنْكِ) إلى دَاخِلِ المَحَلِّ، سَحَبَ (التِّلْفُونَ)، وَظَلَّ يُحَاوِلُ في

(1) هل يمكنك أن

تخمن معنى "البنك" من سياق الكلام؟

(2) ماذا تفهم من هذه العبارة؟

(التلفون)، وكلما مرّت لحظّة ألقّت بالعايرين في حلقة التفرّج على الجسد المسجّي²، وأخيراً ردتّ الإسعاف عليه، فراح يصرخُ بعنوانه ورقم محله ورقم بطاقته الشخصية، ويخلف لهم أنّ الرجل مجرد عاير، لا يعرف عنه شيئاً، ثمّ أنبأهم جميعاً - وهو يجفّف عرقه - بأنّ عربة الإسعاف قادمة حالاً.

كولونيا، ماء بارد، تهوية بورق مقوى.. فإذا بالرجل يقوم قوياً معافى، يكاد ألا يكون صاحب الجسد المسجّي، نقض العبار عن ملايسه، واعتذر إليهم جميعهم، ووجهه ينز عرقاً أو خجلاً، فتح له الناس طريقاً، ورحل بلا جُبته ولا زينتون..

(2)

الإسعاف ستخرب بيتك!

انتبه الناس إلى المازق الذي وقع فيه البقال، فجروا يميناً، وجروا يساراً، وعادوا يتفضون الأيدي، ويتساءلون: «أين ذهب صاحب الجسد المسجّي؟».

بدأت الأفكار المزعجة تغطي المكان: واحد يحكي أنّ عربة إطفاء الحريق جاءت إلى بيته بعد أن انطلقاً الحريق، فعرموه عشرين جنيهاً، وواحد أخذ ابنته إلى الطبيب بعد أن يس من وصول الإسعاف، فعرموه عشرة جنيهاً، وواحد أبلغ عن مشاجرة، فوصل (البوليس) بعد أن فضت، فاعتبروه قد أبلغ عنها كذباً، وواحد قضى أسبوعاً في سجن المدينة بتهمته إقلاق السلطات، وإهمال القبض على اللص المبلغ عنه، وهناك عشرات التجارب التي جعلت البقال يصرخ: «أين أنت، يا صاحب الجسد المسجّي؟»⁴.

(3)

في مثل هذه الحالات يتقدّم واحد بالحلّ الأمثل، ويقترح أن يتصنّع أحد الواقفين العيوبة، وأن ينام أمام المحلّ، وسيعمل رجال الإسعاف على إنقاذه، ولن يحدث شيء، هو حلّ موفّق: «لماذا لا تتقدّم أنت؟»، فانتفض وريد الشهامة في صاحب المحلّ الأمثل⁵، وألقى بنفسه أمام المحلّ، فضحك الناس، وشكروه، وقرّر صاحب المحلّ من فوق (البنك)؛ ليكون إلى جانب الجسد المسجّي.

(4) ماذا تسمى هذه اللحظة في خط سير الأحداث في القصة؟

(5) ما معنى العبارة التي تحتها خط؟

(4)

جلّلت الإسعاف بصفيها المقلق، فأثارت العبار في الشارع والارتعاش في قلوب الناس، كتم العارفون بالحيلة الضحك، وأفتعلوا التشاغل بالنظر إلى الجسد المسجّي.

وقفت عربة الإسعاف، ونزل منها رجلان باهتمام وحيوية، أمرأ الناس بالابتعاد، فبطأوا في الرجوع إلى الخلف، تقدّم الرجلان إلى الجسد المسجّي، حرّكا ذراعيه، ووضعاً أذنيهما على التوالي فوق صدره، أعادا تحريك الذراعين، فتح أحدهما عين الرجل.

انطلقت بعض الضحكات من الحلقات الملتفة حول الجسد المسجّي، وصرخ أحد الرجلين في الناس، ثمّ قال: «مات الرجل!»⁶.

(6) هل كنت تتوقع هذه النهاية؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

• يقسم النقاد القصة، أحياناً، إلى قصة شخصية، وقصة حدث. في أي قسم تضع قصة المناورة؟ علّل رأيك.

• بناء على إجابتك في السؤال الأول، هل يمكنك أن تعلل لماذا خلت القصة من أسماء للشخصيات، ومن وصف لها؟

• في القصة "مفارقة"، اذكر نوعها.

• كَرَّرَ الكَاتِبُ كَلِمَةَ "المُسَجَّى" تِسْعَ مَرَّاتٍ فِي النِّصِّ. مِنْ مَعْنَى الكَلِمَةِ الَّتِي عَرَفْتَهُ، مَا الَّذِي كَانَ يَرْمِي الكَاتِبُ أَنْ يُلَمِّحَ إِلَيْهِ بِتَكَرُّرِ هَذِهِ الكَلِمَةِ؟ هَلْ اسْتَطَاعَ هَذَا التَّكَرُّارُ أَنْ يَلْفِتَ انْتِبَاهَكَ لِشَيْءٍ أَمْ أَنَّكَ كُنْتَ مَأخُوضًا بِالأَحْدَاثِ فَلَمْ تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ؟

حول قارئ النص:

• صِفْ شعورك حين وصلت إلى آخر كلمة في القصة. ما الذي تسبب في هذا الشعور؟

• في رأيك، ما نسبة حدوث هذا الموقف في الحياة الواقعية؟

• هل تذكر أنك مررت بموقف فيه شيء من المفارقة؟ تحدث عنه.

• اختر رقمًا من المسطرة أدناه تقيم فيه القصة من وجهة نظرك، موضحًا أسبابك.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

حول لغة النص:

1. كلمة "المناورة" من مصطلحات السياسة والحرب، عُد إلى المعجم، وسجل معناها اللغوي، ومعناها في السياسة.

2. لماذا - برأيك - اختار الكاتب كلمة "المناورة" عنوانًا لهذه القصة؟

3. ما الذي توحى به الجملتان الآتيتان:

* فَجَرُوا يَمِينًا، وَجَرُوا يَسَارًا؟

* وَعَادُوا يَنْفُضُونَ الأَيْدِي؟

4. حاول أن تستخدم إحدى الجملتين في كتابة سطر يصف موقفًا يناسبها:

القراءة

قصة قصيرة

7

مفتش المدارس

للكاتب الباكستاني:
م. آثار طاهر

نواتج التعلم

1. (ARB.2.3.01.028) يحدّد المتعلّم الفكرة في النّص القصصيّ.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

الاستعداد لقراءة النّص:

العنصر الأدبي:

الفكرة:

في كلّ قصة نقرأها هناك فكرة ما تروي وراء الأحداث. ولذلك لا تكتمل قراءة أيّ قصة إلا إذا تجاوزنا أحداثها إلى الفكرة التي يريد الكاتب أن تصل إلينا، إذا درّبنا أنفسنا على أن نسأل ماذا يريد الكاتب أن يقول لنا في النهاية؟

القاص أو الروائي يريد أن يشاركنا رؤيته للحياة أو للإنسان، أو أن يلفت نظرنا إلى قضية ما أو موضوع يراه يستحق التأمل والتفكير. وهو يختلف عن الكاتب الذي يكتب مقالاً مثلاً، فهذا سيتحدث مباشرة عن فكرته، ويسوق لها الأدلة التي تقوّيها ليُقنعك بها. أما القاص فيضعك في موضع مختلف، إنه يجعلك تعيش مع الشخصيات، وتتعاطف معها، أو تستاء منها، ليصل في النهاية إلى أن يجعلك تكتشف، وتعرف، وتشعر، وتدرّك، لكن دون أن يقول لك ذلك مباشرة، كما يفعل كاتب المقال. ولذلك تحتاج قراءة القصص والروايات إلى ذكاء، وفهم عميق، وتجاوز الظاهر إلى الرسالة المُبطنّة التي أبدع الكاتب القصة من أجلها.

المهارة القرائية:

التركيز على التفاصيل ودلالاتها:

لكي يستطيع القارئ أن يطمئن أنه أمسك بالفكرة في القصة، وأن فهمه صحيح، أو على الأقل قريب مما يريد الكاتب أن يقوله، عليه أن يدرب نفسه على تجميع خيوط الفكرة من تفاصيل القصة كاملة، وخاصة تلك التي ترتبط بالشخصية الرئيسيّة، وكل ما تمرّ به من مواقف، وما تفكّر به من أفكار، وما تشعر به من مشاعر. إن فكرة القصة غالباً تكون مُلتصقة بالشخصية الرئيسيّة فيها.

المعجم والمفردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

يُكَلَّلُ: (كَلَّلَ): كَلَّلَ فُلَانًا: ألبسه الإكليل، توجه. ما معنى: وَشَعَرَ بِالْفَخَارِ يُكَلَّلُ هَامَتَهُ؟ بِمَ شَبَّهَ الْفَخَارَ؟
أخضلت: أخضل: ابتل. ما معنى قوله: وَمَرَّ بِحَقُولِ مَحْرُوثَةٍ وَأُخْرَى قَدْ أَخْضَلَتْ بِخُضْرَةِ الْقَمْحِ الْبِكْرِ؟
سمقت: سمق: ارتفع وعلأ. ما معنى قوله: سَمَقَتْ شَجْرَةُ "الشيشام"؟
يزدرد: ازدرد: ابتلع.
لم يتأتأ: تأتأ: تَأَتَأَ الشَّخْصُ: رَدَّدَ التَّاءَ عِنْدَ التَّكَلُّمِ لِعَيْبٍ فِي نُطْقِهِ.

(الأسماء)

زهُوٌ (زها-يزهو): الزهُوُّ: الفَخْرُ والتَّيَهُ. ما معنى: وَغَمَرَتِ الْقُرُوبِيَّ مَوْجَةَ زَهُوٍ إِذْ إِنَّهُ قَدَّرَ لَهُ أَنْ يَمُدَّ يَدَ الْعَوْنِ إِلَى سَيِّدِ جَلِيلٍ؟ فِي الْفِقْرَةِ نَفْسِهَا كَلِمَتَانِ قَرِيبَتَانِ مِنَ الْمَعْنَى نَفْسِهِ. اسْتَخْرِجُهُمَا.
عتو (عتا- يعتو) العتو: الاستكبار وتجاوز الحد.
الحدأ: (مفردها حدأة) وهو طائر من الجوارح من فصيلة الصقور.
لأبي: شدة وجهه ومشقة.

(الصفات)

جدلي (جدل): مُبْتَهِجَةٌ، صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ، مُذَكَّرُهَا جَدْلَانُ.
الرثة: (رث): الْقَدِيمَةُ الْبَالِيَةُ.
أجش (جش): صَوْتُ أَجَشٍّ: غَلِيظٌ.
متهدج (تهدج): صَوْتُ مُتَهَدِّجٍ: مُتَقَطِّعٌ مُرْتَعِشٌ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

اختر الكلمة المناسبة لكل جملة فيما يأتي، وأكمل الفراغ: (جدلي، لأبي، متهدج)

- ❑ استطاع الرجل أن يفتح الباب الموصد بعد
- ❑ بدت الطفلة بالذمية الجديدة التي حصلت عليها.
- ❑ لم يستطع أن يخفي ثبرة صوته الـ، رغم كل محاولاتِهِ.

حول الكاتب:



• وُلِدَ (م. آثار طاهر) فِي بَاكِسْتَانَ سَنَةَ 1956، وَهُوَ شَاعِرٌ وَكَاتِبٌ وَرِسَامٌ وَخَطَّاطٌ.
• حَصَلَ عَلَى شَهَادَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي كَلِيَّةِ لُورَانَسِ غُورَا عَالِي فِي بَاكِسْتَانَ، ثُمَّ دَرَسَ فِي جَامِعَةِ

أَكْسْفُورْدِ فِي إِنْجِلْتْرَا، ثُمَّ فِي جَامِعَةِ وَايَا بِنْسَلْفَانِيَا فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ.
• مِنْ أَهَمِّ مَوْلَفَاتِهِ كِتَابُ "صُورٌ مِنْ بَنْجَابٍ"، "صَوْتُ الصَّمْتِ"، "مَوْسِمٌ مُحَدَّدٌ"، "مَوَاسِمٌ أُخْرَى".

ففتش المدارس

(م. آثار طاهر)

هي أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وسجل أسئلتك الخاصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

استفسر المفتش من فلاح كان يحمل محراثه إلى نجار أسفل الشارع عن المدرسة.
آه.. أجل هنا مدرسة في مكان ما.. وأعتقد أنها خارج القرية. وأشار بإصبع مشققة
طلالها الغبار إلى الطريق الطالع من القرية.

كانت الشوارع مليئة بالمطبات والطين، وتسرب إليها كثير من المياه النازحة من
البيوت الطينية.. فيما اتشحت أخرى سلمت من الماء -بالغبار- وانتهت تلك الشوارع
فجأة حيث بدأت الحقول، فما كان من المفتش إلا أن سار عبر درب رطب بين حقلين.
وعلى بعد بصر بسائق دراجة متجهًا ناحيته، وما إن اقترب منه حتى توقف سائق
الدراجة، ونزل عنها قبل أن يقف باحترام له:

- أين المدرسة؟

- المدرسة؟

- أجل!

- أترى شجرة الشيشام تلك. قال الدّراج مُشيرًا إلى شجرة بعيدة. إنها تحتها.

- هل بإمكانك أن تأتي معي فتريني إياها؟

وغمرت القروي موجة زهو إذ إنه قدّر له أن يمدّ يد العون إلى سيّد جليل من المدينة، وأعلن على الفور موافقته. وشعر بالفخار يكلّل هامته تارة أخرى، إذ تخيل نفسه ومدير المدرسة وطلّابها أو أيّ عابر قروي ينظرون إليه وهو بصحبة ذلك الباشا.. شأنه لأشك سيعلو في قريتهم الغافية.. وأحسّ لذلك بشيء من العجب والتهيه انتفخ لهما صدره!.. وسارا سويًا.

- إنه رجل رائع ياسيدي، المُعلّم أعني، وهو يعمل بجدّ ودأب².

لم يجب مُفتّش المدارس، لقد أضحت عمليّة البحث عن المدارس عبر القطاعات استنزافًا لصبره وجلده، في المدن القذرة والأقاليم النائية والمراكز المثلثة بالدخان والغبار، وفي القرى النائية حيث الطرقات ضيقة لا يمكن لسيّارته «الجيب» أن تسيّر عبرها.. والوضع الكئيب لذلك كله كم يبعث الحزن في النفوس.. كان عليه أن يعتاد ذلك عبر سنوات عمله الثلاث.. لكن الأمر لم يكن بهذه السهولة، فكل مدرسة كانت منبع وجع مخض؛ نقص المون، لامبالاة الناس، تسيّب الطلبة، وعُتو المعلمين، كان ذلك كثيرًا جدًّا³. ثم، ما الذي يوسعُه أن يعملُه؟ توصيات وتوصيات ترفضها إدارة التخطيط والتنمية تلك التي تُخطط قليلًا وتطور أقل من القليل⁴.

ومرّ بحقول محروثة وأخرى قد اخضلت بخضرة القمح البكر، وتجمعت المياه فيه فركدت، فيما كانت الحشرات تطير فوقه أو تزحف على سطحه، وعندما دنيا منها ارتفعت فجأة وقد علا طينها.. وروح مُفتّش المدارس على وجهه طاردا إياها فيما كان الفلاح يسير دافعًا دراجته بخطوات واسعة رشيقة، وأجراسها تهتِك أستار السكون. ووجد المُفتّش صعوبة في السير بمحاذاته.. ومرّا بحقل ذرة في أكوازها لما نزل، وخلف الحقل سمقت شجرة «الشيشام»!

كانت شجرة ظليلة على حافة حقل حرث منظرًا طور نثر البذور، إلا أن أحدًا لم يكن هناك.. واستاء الريفي:

- قد كانت المدرسة هنا، أنا متأكد من ذلك، قبل حرث الأرض على أقل تقدير!

(1) كيف يشعر القروي إزاء مُفتّش المدرسة؟ لماذا؟

(2) هل تتوقع أن يكون المُعلّم كما وصفه القروي؟

(3) كيف تصف حياة مُفتّش المدارس من هذه الفقرة؟

(4) من هذا الحوار الداخلي القصير كيف تصف إحساس المُفتّش؟

- ثم؟

- لأبد وأنا انتقلت إلى موقع آخر!

- ولكن.. المبنى..؟

- المبنى؟!؟

- أليس هناك مبنى؟

- كلا سيدي، لا مبنى هناك البتّة، إن المُعلّم ينقلها معه، وأني ذهب ارتحلت معه.

وأبصر الريفي فلاحًا يحمل مجرفة على بُعد حقول عِدّة، بعد أن أعيتهما الحيلة:

- هيه.. أنت. صاح فيه.

وتوقف الجسد المحني عن الجرف قبل أن يعتدل. كانت الشمس ساقطة في عينيّه، فظلّهما يديه، ونظر إليهما:

- أين المدرسة يا صاح؟ هنا أستاذ من المدينة ليراها.

- مدرسة؟ إن الأولاد بجانب حقل القصب، لقد رأيتهم على ما أظن مُتجهين إليه هذا الصباح. صاح الفلاح مُجيبًا.

كان حقل القصب كثيفًا غنيًا بالمحصول، فيما امتدت سُوق النّبات في سُموخ.. وقد اصطبغت ببقع رمادية الاخضرار.. وحمراء داكنة، وغابت ذراها في رقصة نشوى مُتمايلة مع هزات التسييم. وفي الجهة الأخرى كانت هناك حقول عديدة قد حرثت، وأن بذارها. ونظرًا حولهما.. لم يكن هناك أحد.

- لقد ذكر حقل القصب! قال الريفي في دهشة.

- أجل. قال المُفتّش. بات الأمر مُملًا.

- ربّما كانت في الناحية الأخرى!

- اسمع! اذهب أنت وتحرّ عن ذلك، وعندما تجد المدرسة أخبرني.

قال مُفتّش المدارس ماسحًا حاجبه.

وَطَرَخَ الرَّيْفِيُّ دِرَاجَتَهُ جَانِبًا، وَانْطَلَقَ يَبْحَثُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ الْمَفْقُودَةِ.

أَمَّا مُفْتَشُّ الْمَدْرَسَةِ فَقَدْ جَلَسَ مُجِيلًا بَصْرَهُ فِي الْأَرْضِ السَّمْرَاءِ، وَالْمَحْصُولِ الْمَائِلِ أَمَامَهُ.. فِي الْأَخْضَرِ الْمُتَمْتِدِّ أَمَامَ نَاطِرِيهِ بَاهِيًا زَاهِيًا.. وَقَدْ تَفَاوَتَتْ دَرَجَاتُهُ وَظِلَالُهُ حَتَّى إِذَا مَا لَامَسَ طَرَفَ السَّمَاءِ كَانَ فِي أَوْهَاهَا.

وَلَمْ تَكُنْ ثَمَّةَ غَيْمَةٍ فِي السَّمَاءِ.. نَعَقَتْ بِضِعْ بَوْمَاتٍ فِي أَشْجَارٍ بَعِيدَةٍ، وَحَلَقَتْ بَعْضَ الْحِدَا عَالِيًا فِي كَسَلٍ فِيمَا عَبَّرَتْ فَوْقَهُ عَصَافِيرٌ جَذَلِي مُتْرَمَّةٌ.

وَسَمِعَ فِجَاءً صِيَاخًا عَالِيًا، وَلَمَّا التَفَتَ حَوْلَهُ أَبْصَرَ الرَّيْفِيَّ يَعْذُو فِي اتِّجَاهِهِ وَهُوَ يَوْمِيءُ لَهُ، وَنَهَضَ مُفْتَشُّ الْمَدَارِسِ، فَأَحْسَسَ تَشَنُّجًا فِي عَضَلَاتِهِ، لَقَدْ كَانَ بِلَا لِيَاقَةٍ.. وَهُوَ يَعْرِفُ ذَلِكَ جَيِّدًا، وَرَاحَ يَلُومُ نَفْسَهُ، لِأَبْدَ وَأَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا فِيمَا يَخْتَصُّ بِذَلِكَ! إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي مَكْتَبِهِ، وَيَجْلِسُ فِي سَيَارَتِهِ الْجَبِيبِ، ثُمَّ يُنْهِئِي ذَلِكَ السِّيَاقَ الطَّوِيلَ مِنَ الْجُلُوسِ.. بِالْجُلُوسِ فِي الْكُرْسِيِّ الْوَحِيدِ فِي الْمَدَارِسِ الَّتِي يَزُورُهَا.

- لَقَدْ وَجَدْتُهَا!

قَالَ الرَّيْفِيُّ الطَّيِّبُ بِاسْمًا مُتَهَلَّلًا وَهُوَ يَتَقَدَّمُهُ كِي يُرِيَهُ ضَالَّتَهُ!

عَلَى أَنْ مُفْتَشُّ الْمَدَارِسِ تَرَدَّدَ لَوْهَلَةً، قَدْ يَتَعَرَّضُ لِلسَّرْقَةِ فِي ذَلِكَ الْحَقْلِ الْكَثِيفِ وَلَا شَاهِدَ هُنَاكَ. وَأَخَذَ طَرِيقَهُ بَعْدَ لَأْيٍ، وَرَوَّسَ الْقَصْبِ الْخَضِرُ تُجْرَحُ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ. وَثَنَى ذِرَاعِيهِ فَوْقَ رَأْسِهِ، لَكِنَّهُ تَعَثَّرَ مَرَاتٍ عِدَّةً لِصَلَابَةِ الْأَرْضِ تَحْتَهُ، وَتَبِعَ السُّوقَ الْمَهْتَزَةَ الْمُفْعَمَةَ بِالضَّبْجِيجِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى وَسْطِ الْحَقْلِ، وَهَنَّاكَ.. وَفِي بُقْعَةٍ قُصِّتْ أَعْوَادُ الْقَصْبِ فِيهَا فَبَدَتْ مَلْسَاءً، جَلَسَ أَرْبَعُونَ طَالِبًا الْقُرْفُصَاءَ عَلَى الْأَرْضِ الْجَرْدَاءِ.. لَمْ يَكُنْ تَحْتَهُمْ بَسَاطٌ يَقِيهِمْ صَلَابَةَ الْأَرْضِ.. كَانَ الْهُدُوءُ يَلْفَهُمْ بَرْدًا يَبْعَثُ الرَّاحَةَ فِي النَّفُوسِ، بَدَا ذَلِكَ جَلِيًّا لِمُفْتَشِّ الْمَدَارِسِ الَّذِي قَارَنَ ذَلِكَ بِصَحْبِ عِيدَانِ الْقَصْبِ إِبَانًا تَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ⁶.

وَاهْتَزَّتِ الرَّوُوسُ جَمَاعِيًّا فِي مُحَاوَلَةٍ لِحَفْظِ جَدَاوِلِ الضَّرْبِ فِيمَا انْحَنَى قِسْمٌ مِنْهُمْ عَلَى أَلْوَاجِهِمْ يَسْتَذَكِرُونَ مَا دُونَ فِيهَا.. وَوُضِعَتْ بَعْضُ الْأَلْوَاجِ تَحْتَ الشَّمْسِ كَيْمَا يَجْفَى مِدَادُهَا الرُّطْبُ. وَجَلَسَ مُسْنٌ يَحْمَلُ عَصَا عَلَى كُرْسِيِّ مُهْلَهَلٍ مُتَدَاعٍ.. وَاهِنٌ.. رُفَمَ مَرَاتٍ عِدَّةً، وَدُعِمَتْ أَطْرَافُهُ بِشَرَائِحِ حَدِيدِيَّةٍ تُبْتَثُ فِيهِ بِمَسَامِيرَ، أَمَّا ظَهْرُ الْكُرْسِيِّ

(5) هنا أيضًا كيف ترى حياة مُفْتَشِّ الْمَدَارِسِ؟

(6) ما أول انطباع كونه المُفْتَشِّ عن المدرسة؟ علام يدل ذلك؟

فَقَدْ تُبَّتْ بِالْوَاكِ رُكْبَتٌ عَلَى إِطَارِهِ الْأَصْلِيِّ. وَنَهَضَ مُعَلِّمُ الصَّبِيَّانِ فِجَاءً وَقَدَمُهُ تَبَحُّثٌ عَنِ فَرْدَةٍ حِذَائِهِ:

- وَقُوفًا! صَاخَ الْمُرْشِدُ أَمْرًا بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ.

وَهَسَبَ التَّلَامِيذُ وَقُوفًا.. مَاسِحِينَ مَا عَلِقَ بِظُهُورِهِمْ مِنْ غُبَارٍ. وَاسْتَعْرَقَ الْمَعَلِّمُ بَعْضُ الْوَقْتِ كَيْمَا يَتِمَّا لِكَ نَفْسَهُ فَقَدْ أَذْهَلَهُ حُضُورُ الْمُفْتَشِّ، وَنَفَضَ الْغُبَارَ عَنِ الْكُرْسِيِّ الَّذِي تَرَأَسَ بِهِ طَلِبَتَهُ، بِقِطْعَةٍ قِمَاشٍ كَانَتْ فَوْقَ كَتِفِهِ قَبْلَ أَنْ يُقَدَّمَ الْمَقْعَدَ لِلْمَفْتَشِّ. وَوَقَفَ الرَّيْفِيُّ مُنْتَظِرًا إِشَارَةَ مَا، لَكِنَّ الْمَفْتَشَّ شَكَرَهُ فَاخْتَفَى كَمَا جَاءَ.

- حُضُورًا، احْتِرَامًا، حُضُورًا. صَاخَ الْمَعَلِّمُ!

- إِذَا فَهَذِهِ هِيَ الْمَدْرَسَةُ؟

قَالَ الْمُفْتَشُّ مُجِيلًا بَصْرَهُ فِيمَا حَوْلَهُ وَقَدْ قَطَبَ جَبِينَهُ، وَابْتَلَعَ الْمَعَلِّمُ رِيْقَهُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ:

- نَعَمْ سَيِّدِي.

- وَمَا الَّذِي تُدْرِسُهُ لَهُمْ؟ وَسَمِعَهُ الْمُفْتَشُّ يَزْدَرِدُ رِيْقَهُ بِصُعُوبَةٍ ثَانِيَةً:

- إِنِّي أَدْرُسُهُمْ (الْأَرْدُو) وَالْحِسَابَ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةَ وَالْكِتَابَةَ سَيِّدِي.

- مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَرَّرَةِ؟

- مِنَ الْمُقَرَّرَاتِ.. سَيِّدِي!

قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الْمُفْتَشُّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْكِتَابِ الْمُغْبِرَةِ الرَّثِيَّةِ كَانَتْ تَحْتَ رِجْلِ الْكُرْسِيِّ. وَجَالَ الْمُفْتَشُّ بِأَصْبَعِهِ عَبْرَ مُقَرَّرِ «الْأَرْدُو»، ثُمَّ تَوَقَّفَ عِنْدَ أَحَدِ فِصُولِهِ، وَأَمَرَ طَالِبًا أَنْ يَقْرَأَ. وَنَهَضَ الصَّبِيُّ لَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا دَلَّفَ فِي رَذَاهَاتِ الْارْتِبَاكِ وَالصَّمْتِ!

- سَيِّدِي! هَذَا كِتَابٌ لِلصَّفِّ الرَّابِعِ، وَهُوَ طَالِبٌ فِي الثَّانِي!

- كَمْ فَصَلًا لَدَيْكَ هُنَا؟

- سِتَّةٌ سَيِّدِي! مِنَ الْفِصَلِ الْأَوَّلِ حَتَّى السَّادِسِ.

وتبيّن للمفْتَشِّ أنَّ ما خالهُ مجموعةً واحدةً كانت في الواقع سِتًّا!

- هذا هو الفصل الرابع، سيدي! قال المعلمُ مُشيرًا بعصاه.

- اقرأ أنت. قال المُفْتَشُّ أمرًا أحدهم.

ونَهَضَ الصَّبِيُّ فشرعَ يقرأ، كانت قراءته واضحةً عاليةً النَّبرات. لم يُخطئ البتة، كما لم يتأتأ. وبدا جليًا أنَّ المُعَلِّمَ قد استردَّ كثيرًا من ثقته بنفسه تبعًا لذلك.

- اسأل فصلًا آخر، سيدي! قال المعلمُ بحماس!

وطلب المُفْتَشُّ من الفصل الثاني إجراء بعض عمليات الجَمْع فأتَمَّها معظمهم بطريقةٍ صحيحة. وقرأ طالبان من الفصل الأول الحروف الأبجدية دون خطأ بالطريقة الإيقاعية التي ساعدت على إجادتها صمًا، وهم يتأرجحون في أما كنيهم إلى الأمام والخلف، وتلا طالب من الصف السادس نشيدًا بالإنجليزية بدءًا ومُنهيًا على النسي الإيقاعي ذاته، وفكَّر المُفْتَشُّ؛ إن كان يحفظه عن ظهر قلب فشيء رائع، أو كان ضمن المقرَّر، وهو ما يشكُّ فيه فذاك أروع. وعلى أي حال فقد كان المستوى الذي لحظه فوق ما يتوقع من طلبة المرحلة الابتدائية في المناطق الواقعة ضمن نطاقه حقًا. إن هذا المُعَلِّمَ يستحقُّ ما اكتسبه من سُمةٍ كالذهب. ونهض مُفْتَشُّ المَدَارِسِ، وقد أثلج ما رآه صدره، وسمع لكرسيه صريرًا، فيما بدا المُعَلِّمُ مُبتهجًا بأشأ مسرورًا.

- وقوف. صاح المرشد. بدا صوته أعلى من ذي قبل.

وخرج مُفْتَشُّ المَدَارِسِ، أما المُعَلِّمُ فتبعه حاملًا عصاه. ستتحدث القرية وما جاورها عن ذلك الحدث أيامًا عدَّة.. وتنفس مُفْتَشُّ المَدَارِسِ الصُّعداء حال خروجه من الحقل:

- لماذا تنتقل بمدرستك على هذا النحو، أليس بوسعك استئجار غرفة؟

- أستاذ جُر؟ سيدي!!

- حسنًا.. لِمَ لا تفعل؟

- كلاً. لا أحد يرضى أن يُعطينا غرفةً واحدةً سيدي! إنهم لا يريدون مدرسة هنا، لقد أوضحوا ذلك مرَّاتٍ عدَّة، إذ إن كثيرًا منهم يرون في التعلُّم مضيعةً لأوقات الأولاد الذين يعتقدون بأن عليهم إزجاء الوقت في عملٍ نافعٍ مفيدٍ بدلًا من اللهُو الدَّرَاسِي!

(7) كيف تصف مستوى المدرسة؟ وكيف تصف إحساس المُفْتَشِّ؟

وبأنه حريٌّ بهم أن يساعدوا آباءهم في الحقول ورعي الماشية - لكن السيّد «شادري» علي محمد» الرعيم... هو الوحيد الذي ينظر إلينا بعين التفهّم والعطف ياسيدي! إنه يدرك الأهمية القصوى للتعليم، إنه لا يستطيع تأمين غرفة لنا أو حتى قطعة أرض، لكنّه منحنا ظلَّ شجرة الشيشام التي يملكها لتنتفياً طوال الموسم، حتى حلَّ أوان حَرث أرضها، وها نحنُ هذا الموسم نستخدم حقل القصب الذي يملكه.

- جميل أن قام بإخلاء وسط الحقل وإعداده لكم.

- نعم، سيدي، جميل أن يسمح لنا بتنظيف وسط الحقل، لقد قُمتُ والأولاد بجني القصب في هذه البقعة، سيدي، واستغرق العملُ منا أيامًا ثلاثة، حتى طلبتُ الفصل الأول عملوا معنا بكل دأب من الثامنة صباحًا حتى صلاة المغرب، وبعدها كان لزامًا أن نتوقف عن العمل لحلول الظلام. وكنا نربط المحصول في حزم نُحملها على عربة السيّد «شادري» التي كانت تجرّها العجول. لقد قال السيّد «شادري» إن علينا أن نُثمن التعليم، ونقدِّره، فكانت تلك هي الطريقة الوحيدة لإثبات ذلك.

وخلع مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ عِمَامَتَهُ البيضاءً فبدا أعلى رأسه وقد توسّطت بقعة صلعاء شعره المطليّ بالحناء، كانت ثمة دموعٌ ترقرق في مُقلتيه، وتغيَّر صوته لوهلةً فبدا أجشَّ بعض الشيء متهدِّجًا.

- لقد فقدت شعري لكثرة ما حملتُ على رأسي من رزم القصب.

واعتمر عَمَّتُهُ ثانيةً، ثم نظر إلى البعيد مُشبحًا ببصره، وسرعًا يمسيان جنبًا إلى جنب؛ مُفْتَشُّ المَدَارِسِ ومُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ الذي كان يسير في حُطًى غير مستقيمة⁸.

- سيدي! فقط لو كان لدينا غرفة، غرفة واحدة فقط!.. قال المُعَلِّمُ في نبرات هادئة، فإن لم تكن غرفةً فقط صغيرةً من الأرض وسوف نبنيها. الأولاد وأنا. قد يستغرق الأمرُ فصلًا كاملًا. لكننا سننجز ذلك إن شاء الله.

ومضى مُفْتَشُّ المَدَارِسِ في طريقه قُدماً دون أن ينبس ببنت شفة.

- أعلم، سيدي، أنني قد أكون مغاليًا بطلب رقعة أرض، وبأنه لا أحد يرغب في وجود مدرسة هنا، ولكني أرحب بإعطائنا أرضًا في أي مكان كان... هناك أرض في الناحية المهجورة من القرية سوف أكون سعيدًا بإنشاء مدرسة هناك، سيدي هذا أفضل من.....

(8) من هذا الحوار؛ كيف تصف المُعَلِّمَ وتلاميذه؟

لَكِنَّ مُرَاقِبَ الْمَدَارِسِ كَانَ يَلُوذُ بِالصَّمْتِ! صَمْتُ مُطْبِقِ رَهِيْبٍ! يَكَادُ يَرَى الْاِقْتِرَاحَ يُرْفَضُ... هُوَ وَاثِقٌ مِنْ ذَلِكَ؛ اِذْ اِنْ الْحُكُوْمَةُ لَمْ تَكُنْ تَسْمَحُ بِتَخْصِيصِ اَرْضٍ لِمَدْرَسَةٍ اِبْتِدَائِيَّةٍ. كَانَ عَلٰى النَّاسِ اَنْ يَقُوْمُوْا بِتَاْمِيْنِ ذَلِكَ، فَكَيْفَ سَيَتَغَيَّرُ ذَلِكَ الْاَنَ؟ الْقَانُوْنُ هُوَ الْقَانُوْنُ. وَتَنَهَّدَ فِي حَسْرَةٍ.. قِطْعَةٌ اَرْضٍ صَغِيْرَةٌ.. ثُمَّ؟.. كَمْ مِنَ الْمَعْلَمِيْنَ كَانُوْا بِمِثْلِ اِخْلَاصِ هَذَا الْمَعْلَمِ وَتَفَانِيْهِ! كَمْ مِنْهُمْ كَانَ يَهْتَمُّ بِذَلِكَ؟ وَكَمْ مِنْهُمْ كَانَ يَامْكَانُهُ مَوَاجَهَةً لَامْبَالَةٍ كَهَذِهِ؟ كَلَّا لَمْ يَسْتَطِعْ اسْتِرْجَاعَ حَالَةٍ وَاَحَدَةٍ طِيْلَةً سَنِيٍّ عَمَلِهِ الثَّلَاثِ.

(9) اِلَامٌ تُشِيْرُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ؟

وَرَكِبَ سَيَّارَتَهُ الْجِيْبَ، وَرَدَّ سَلَامَ الْمَعْلَمِ الْبَشُوْشِ بِاِيْمَاءَةٍ مِنْ يَدِهِ قَبْلَ اَنْ تَنْهَبَ عَرَبَتَهُ الطَّرِيْقَ.. لَمْ يَسْتَطِعْ.. كَلَّا، لَمْ يَسْتَطِعْ مَوَاجَهَةَ نِظْرَاتِ الرَّجُلِ الْمَتَوَسِّلَةِ¹⁰.

(10) كَيْفَ تَخَيَّلَ شَعُوْرَ الْمَفْتَشِّ عِنْدَ هَذِهِ اللَّحْظَةِ؟

اَنْشِطَةُ مَا بَعْدَ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

• حَاوِلْ تَجْمِيْعَ الْخِيُوْطِ فِي الْقِصَّةِ لِتَتَحَدَّثَ عَنِ شَخْصِيَّةِ الْمَفْتَشِّ: حَيَاتِهِ، عَمَلِهِ، اَفْكَارِهِ، طَبِيْعَتِهِ، هَلْ هُوَ رَاضٍ عَنِ وُضْعِهِ؟ هَلْ يَشْعُرُ بِالاِنْجَازِ اَوْ بِالْعَجْزِ وَالْيَاسِ؟

• صِفْ شَخْصِيَّةَ الْمَعْلَمِ، وَتَحَدَّثْ عَنِ اَبْرَزِ مَا حَرَّكَ مَشَاعِرَكَ فِيهَا.

• يُعَدُّ مَا يُقَدِّمُهُ الْمَعْلَمُ لِتَلَامِيْذِهِ، وَاسْتِجَابَةُ التَّلَامِيْذِ لِمَعْلَمِهِمْ اَمْرًا اسْتِثْنَائِيًّا فِي ظِلِّ الظُّرُوْفِ الَّتِي يَعْشَوْنَهَا. كَيْفَ اَنْعَكَسَ هَذَا عَلٰى مَشَاعِرِ الْمَفْتَشِّ؟

• زَادَ جُهْدُ الْمَعْلَمِ الْخَارِقُ مِنْ تَاْزِيْمِ مَوْقِفِ الْمَفْتَشِّ. عَلَّلْ ذَلِكَ.

• فِي الْاَنْهَاءِ لَمْ يَسْتَطِعِ الْمَفْتَشُّ اَنْ يُوَاجِهَ نِظْرَاتِ الْمَعْلَمِ الْمَتَوَسِّلَةِ، وَقَابَلَهَا بِصَمْتِ مُطْبِقِ رَهِيْبٍ، وَانْطَلَقَ بِسَيَّارَتِهِ. هَلِ الْمَشْكَالَةُ فِي الْمَفْتَشِّ نَفْسِهِ؟ اَمْ فِي شَيْءٍ اَكْبَرَ مِنَ الْمَفْتَشِّ؟ وَضِّحْ.

• فِكْرَةُ الْقِصَّةِ تَكْمُنُ فِي تِلْكَ الْمَشْكَالَةِ. مَا فِكْرَةُ الْقِصَّةِ؟

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

وَرَدَ فِي الْقِصَّةِ بَعْضُ التَّعْبِيْرِ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ كَثِيْرًا فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَيَجْمَلُ بِكَ اَنْ تَعْرِفَهَا وَتَسْتَخْدَمَهَا، اِبْحَثْ عَنِ مَعْنَى كُلِّ تَعْبِيْرٍ: ثُمَّ اَكْتُبْ جُمْلَةً مِنْ اِنْشَائِكَ تُشْتَمِلُ عَلَيْهِ:

* اَثْلَجَ صَدْرُهُ: سَرُّهُ وَفَرَحُهُ: يُثْلِجُ صَدْرِي فَرَحُ اُمِّي وَابِي.

* حَرِّيُّ بِهِ:

* لَمْ يَنْبَسِ بِيْنَتِ شَفِيَّةِ:

* مَضَى قُدَمَا:

* تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ:

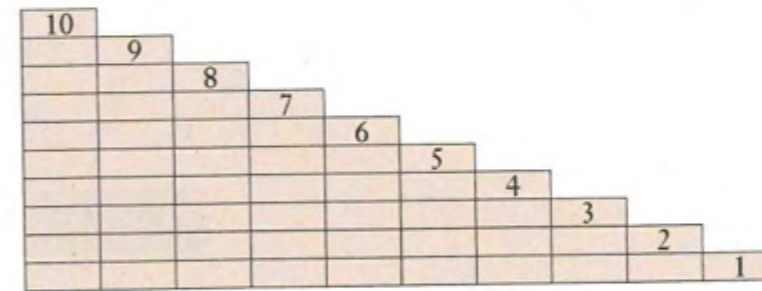
حول قارئ النُّص:

• صِفْ شعورك حين وصلت إلى آخر كلمة في القِصَّة. ما الذي تسبَّب في هذا الشعور؟

• لو قارنت وضعك بوصفك تلميذاً في مدرسة بوضع التلاميذ في هذه القِصَّة فماذا سيكون إحساسك؟

• هل ترى أنك تبدل أقصى ما تستطيع من جهدٍ في مُقابل ما تحصل عليه من رفاهية في التعليم؟ وإن كان الجواب لا، فلماذا في رأيك؟

• صَّغ تقييماً للقِصَّة على هذا المدرج:



القراءة
سيرة ذاتية

8

تعلّمت من أوقات الفراغ

عبّاس محمود العقّاد

نواتج التعلّم

1. (ARB.2.1.01.023) يحلّل المتعلّم تطوّر الفكرة الرئيسية أو وجهة النظر في النصوص من خلال تفاصيل محددة.
2. (ARB.2.2.01.038) يحلّل المتعلّم النصّ أو جزءاً من النصّ الذي يعبر فيه المؤلف عن موقفه أو تعليقه على قضية اجتماعية أو موضوع آخر، مقيماً مدى تمكّن المؤلف من تحقيق غايته، موظفاً مهارة التفكير الناقد من خلال تحليله المقال.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حزتين

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

وجهة نظر الكاتب:

يضع الكاتب في سيرته الذاتية خلاصة تجربته في الحياة، ويسطر فيها أفكاره ووجهات نظره حول الحياة والناس، فأجمل ما يمكن أن نقرأه في السير الذاتية هي خلاصة تجربة الكاتب، والدروس التي تعلمها، والتي يرى أنها جديرة بأن تُنقل إلى القراء، فالكاتب، لا يسرد فقط أحداث حياته، والمواقف التي مرّ بها، ولكنه، يُحاول أيضاً أن ينقل إليهم الحكمة التي استخلصها من هذه الأحداث، والقناعات التي يتبناها، ولماذا يتبناها ويدافع عنها؟

نستطيع تعريف السيرة الذاتية لعباس محمود العقاد من خلال الكتابين (أنا) و(حياة قلم) فالكتاب الأول شمل العقاد الإنسان، وحياته النفسية والشخصية؛ فقد استعرض الأب والأم والبلدة وذكريات الطفولة، والأساتذة وانطلاقه في المجال الفكري والأدبي والثقافي، فكل فصل يمثل جانباً من حياته الشخصية، أما كتابه الثاني فيتناول فيه الجانب الاجتماعي والسياسي من حياته الشخصية.

لاحظ وأنت تقرأ نص "تعلّمت من أوقات الفراغ" روح العقاد وصرحته، كما تبدو محاولته الكشف عن سلوكه تجاه الأشخاص والأحداث، مما يقيم علاقة خاصة مع القارئ، ويكشف لنا جوانب شخصيته كما هي لا كما يراها الآخرون.

اقرأ نص (تعلّمت من أوقات الفراغ) وانتبه لأسلوب الكاتب فيه، وحاول أن تستخرج منه الأفكار المركزة التي تمثل رأيه ووجهة نظره في الموضوع.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية مبيّناً جذرها، واختر من المعجم المعنى المناسب للسياق. يُمكنك أن تضيف كلمات أخرى تود أن تعرف معناها:

(الأفعال)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الفعل
		أخفق
		غربل
		يلوذ
		يسخر

(الأسماء)

معناه من المعجم المناسب للسياق	جذره اللغوي	الاسم
		أفارين
		القفار
		البور
		البدخ
		الأصائل

حول الكاتب:



- تعددت مؤلفاته بين الشعر والنثر، وترك تراثاً كبيراً، كتب عشرة دواوين؛ أولها بعنوان (يقظة الصباح) ونشر 1916.
- ومن إنتاجه النثري: الفصول، مطالعات في الكتب والحياة، وكتب سلسلة سير أعلام الإسلام.
- تجاوزت مؤلفات العقاد الإسلامية أربعين كتاباً، ونشر له بعد وفاته: حياة قلم - أنا (سير ذاتية).
- تُرجمت بعض كتبه إلى لغات عديدة.
- توفي العقاد في 12 من آذار 1964.

- هو عباس محمود العقاد، أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري، ولد في عام 1889 في مدينة أسوان.
- اقتصرّت دراسته على المرحلة الابتدائية فقط، عُرف بأنه موسوعي المعرفة بالعلوم العربية والغربية، أسس (مدرسة الديوان)، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر.

هي أثناء قراءة النص،

اقرأ النص قبل الحصة، وسجّل أسئلتك الخاصة، واستعدّ للمناقشة مع معلمك وزملائك.

تعلّمت من أوقات الفراغ*

عباس محمود العقاد

أوقات العمل تملكنا.....

ولكننا نحن الذين نملك أوقات الفراغ ونصرف فيها كما نريد، فهي من أجل هذا ميزان قدرتنا على التصرف، وميزان معرفتنا بقيمة الوقت كله، وليست قيمة الوقت إلا قيمة الحياة.

فالذي يعرف قيمة وقته يعرف قيمة حياته، ويستحق أن يحيا، وأن يملك هذه الثروة التي لا تساويها ثروة الذهب، لأن مالك وقته يملك كل شيء، ويصبح في حياته سيد الأحرار.

إن أفرغ الناس هو الذي لا يستطيع أن يملأ ساعات فراغه، وعندنا في الشرق كثيرون بل كثيرون جداً من هؤلاء الفارغين؛ على القهوة، وعلى أفاريز الطرقات، في الصباح وفي المساء، خلال أيام الصيف، وخلال أيام الشتاء..... في كل وقت، وكل موسم، وكل مكان، ألوف من الشباب الأقياء والرجال الناضجين يقضون ساعات الفراغ في لعب الترد والورق، أو في مراقبة الغادين والغاديات، والزائحين والزائحات.

ليس هذا وقتاً فارغاً لأنهم مشغولون فيه، وليس هذا وقتاً مملوءاً لأنهم يملؤونه بما هو أفرغ من الفراغ.

هذا ليس بوقت على الإطلاق...

وليس معنى «وقت الفراغ» أنه الوقت الذي نستغني عنه، ونبددّه، ونرمي به مع الهباء، ولكن وقت الفراغ هو الوقت الذي بقي لنا لنملكه ونملك أنفسنا فيه، بعد أن قضينا وقت العمل مملوكين مسخّرين لما نزاولهُ من شواغل العيش وتكاليف الضرورة.

قرأت مرة في تاريخ أمريكا الشمالية أن الإنجليز والفرنسيين تسابقوا على استعمار «كندا» فنجح الإنجليز حيث أخفق الفرنسيون.. لماذا؟

زعموا في تعليق ذلك -وأصابوا- أن استعمار القفار من الأرض البور يحتاج إلى قضاء الأوقات الطوال في عزلة عن المدن الحافلة، وأن الإنجليز نجحوا في استعمار تلك الأرض لأنهم يستطيعون أن يقضوا أوقات الفراغ

(* عباس محمود العقاد - السيرة الذاتية، المجلد 22، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1982، ص. 136-140.

منعزلين منفردين، وأن الفرنسي لا يطيق العزلة، ولا يحتمل أن يفرض نفسه، ولا يزال في شوق إلى المدينة لقضاء السهرات والأصائل بين الناس في الأندية والمجمعات، فترك ميدان الخلاء لمن هم قادرون عليه...

ويصدق علينا في الشرق ما يصدق على الفرنسيين، فإن الإنسان منا لا يستطيع أن يجد في نفسه ما يشغله ساعة فراغ، ولا يحس بفراغ من الوقت حتى يلوذ بالطرقات والقهوات، ولا يهتدي بعد البحث الطويل في أعماق ضميره وأطواء دماغه إلى شيء يملأ به ذلك الفراغ.

إن كان قُصاري ما أصاب الفرنسيين من هذه الخصلة أنهم أخفقوا في استعمار «كندا».. فالأمر معنا أخطر وأعظم، فلعلنا لم نذهب فريسة الاستعمار إلا لأننا فارغون، وأتينا لا نجد في نفوسنا ما ننطوي عليه.

ولو أنني أردت امتحان الأقياء من الرجال لتركنتهم فترات في مكان مغلق يقضون فيه ساعات فراغهم، فمن صبر على هذه الساعات فهو رجل ملأ بقوة الفكر وقوة الخلق وقوة الاحتمال، ومن لم يصبر عليها فهو الفارغ الذي لا خير فيه.

ماذا نتعلم من ساعات الفراغ؟

نتعلم منها كل شيء، ولا نتعلم شيئاً من الحوادث أو الكتب أو الأعمال، إلا احتجنا بعده أن نتعلمه مرة أخرى في وقت فراغ..

فالمعارف التي نجمها من التجارب والكتب محصول نفيس، ولكنه محصول لا يفيدنا ما لم نغربله، ونوزعه على مواضعه من خزائن العقل والضمير..

ولن تيسر لنا هذه الغرلة وهذا التوزيع في غير أوقات الفراغ..

إن معارف التجربة والاطلاع زرع في حقله ينتظر الحصاد والجمع والتخزين، ولا فائدة للحرث والسقي والرعاية ما لم تأت بعد ذلك ساعة التخزين...

وهي ساعة الفراغ

ساعة هي الزم لنا من ساعات العمل، لأن العمل كله موقوف عليها في النهاية، فلا ثمرة لأعمال الحياة بغير فراغ الحياة.

ولولا أننا نخشى أن يُقدس الناس الفراغ لقلنا: إن تاريخ الإنسانية من أوله إلى عهده الحاضر مدين لساعات الفراغ.

لقد عرف التاريخ الإنساني أقوامًا فارغين جنوا عليه بفراغهم أشنع الجنایات، ودفعوا به إلى الحرب تارة وإلى الفتنة تارة أخرى؛ لأنهم وجدوا أمامهم متسعًا من الفراغ يعيشون فيه.

ولكننا - حتى مع هذا - لا نستغني عن ثمرات ذلك الفراغ جميعًا دون أن نجازف بالجانب الصالح النافع من تاريخ الإنسان.

ماذا يبقى من تاريخ الإنسانية لولا الفارغون الذين اتسعت أوقاتهم للبذخ والترّف بين الحليّ والحلّ؟ مَنْ كان يجوب الأرض، ويمخرُ عباب البحر ليجلب الحرير والبهار والحجر النفيس والحجر الذي تبنى به الصروح؟

مَنْ كان يتعلّم الملاحة؟ مَنْ كان يتعلّم صناعة السفن؟ مَنْ كان يتعلّم النسيج؟ مَنْ كان يستخرج اللآلئ، أو يبحث عن شذور الذهب والفضة؟ مَنْ كان يرسل القوافل ويحذق فنون التجارة؟ مَنْ كان يرصد النجوم ويدرس حركة الأفلاك في السماء؟ مَنْ كان يعرف هذه الأعمال التي يعيش عليها الملايين لولا ذلك الفراغ الذي تقدّم به الزمن في تواريخ الأمم؟

لقد كان فراغًا ذميماً في أكثر نواحيه، ولكنه على مدمته قد أفادنا درسًا خالداً لا يصح أن ننساه. ذلك الدرس الخالد هو حاجة الناس جميعاً إلى أوقات الفراغ، فهي شيء لا غنى عنه في حياة أمة ولا في حياة أحدٍ..

وحبذا قضاء الفراغ كله فيما هو خير. ولكننا إذا خيّرنا بين الفراغ خيرٍ وشرٍّ وبين ضياع الفراغ كله لاخترنا أهون الشرّين.

إنّ العقلاء من أصحاب الأعمال يطلبون اليوم متسعاً من الفراغ لعمالهم بعد أن كان طلب الفراغ مقصوراً على العمال. فالعامل الذي ينفق بعض الوقت ينفق بعض المال فتدور الحركة - حركة البيع والشراء في الأسواق.

حسبة من حساب الحرص لا من حساب الإسراف، وحسبة يرضى عنها علم الاقتصاد، ولا يغضب عليها علم الأخلاق.

والاقتصاد الأعظم بعد هذا وذاك هو الذي تعلّمناه وتعلّمه من تاريخ الإنسانية من أوله إلى عهده الحاضر.

لا بُدّ من فراغ...

ولا بُدّ من فراغ نحفظه...

والفراغ الذي نحفظه هو الذي نحفظنا؛ لأننا نستخلص فيه خير ما ندخره من غرلة التجارب والمعارف والعظات.

أنشطة ما بعد النص،

حول النص،

1. انقل تعريف العقاد لوقت الفراغ هنا. ثمّ بين رأيك فيه.

2. يرى العقاد أن أوقات الفراغ "هي ميزان قدرتنا على التصرف، وميزان معرفتنا بقيمة الوقت كله" اشرح ذلك، ثمّ بين إن كنت تؤيده أو تعارضه.

3. يرى العقاد الوقت الذي يقضيه الناس في المقاهي ولعب الورق ومراقبة الناس عدماً خارجاً من الزمان، خارجاً من الحياة. ما رأيك في ذلك؟

4. يقول الشاعر: إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة في أي فقرات النص تجد ما يحمل معنى البيت الشعري السابق؟

5. وازن بين رؤية الشاعر للشباب والفراغ.. ورؤية كاتب السيرة.

6. قارن الكاتب بين الإنجليز والفرنسيين، وبين سبب نجاح الإنجليز في استعمار كندا. هل تراه سبباً مقنعاً؟ علّل.

7. ما رأيك بما ذكره الكاتب من تشابه بين الفرنسيين والشرق وفي قوله "فلعلنا لم نذهب فريسة الاستعمار إلا لأننا فارغون، وأنا لا نجد في أنفسنا ما ننطوي عليه"؟ هل تراه مُحققاً في رأيه؟

8. ما أهون الشرين عند العقاد؟ وما رأيك في ذلك؟

9. ماذا قصد الكاتب حين قال "الفراغ الذي نحفظه هو الذي يحفظنا"؟

حول لغة النص:

1 ما معنى "ما ننطوي عليه" في قوله: "وأنا لا نجد في نفوسنا ما ننطوي عليه"؟

2 "ليس هذا وقتاً مملوءاً لأنهم يملؤونه بما هو أفرغ من الفراغ"، تأمل العبارة السابقة. ما رأيك فيها؟ ابحث عن جملة مشابهة لها في النص.

حول قارئ النص:

• هل هناك وقت فراغ حقاً؟

إذا كانت الإجابة بنعم فزوّدنا كيف تقضي وقت فراغك. اكتب قائمة بالأعمال التي تقوم بها في وقت فراغك.

• حاول أن تكون دقيقاً وصادقاً، ضع كل الأعمال سواء أكانت مما تفخر به أم مما تراه أمراً يحتاج إلى تغيير. اقرأ قائمتك على زملائك. واستمع إليهم.

• مما قرأت، واستمعت، كيف تُصنّف نفسك وزملائك بالنظر إلى التعامل مع أوقات الفراغ؟

• هل يمكن أن تبدأ اليوم بالتغيير؟ كيف ستغير؟ اكتب قائمة بقراراتك الجديدة للاستفادة من أوقات الفراغ.

نشر المعرفة:

1. استخدم الوسم «أوقات الفراغ» أو «عباس العقاد»، وانقل من هذا النص بعض التغريدات التي تؤدّ نشرها على حسابك.

2. يمكنك أن توسع دائرة قراءاتك، وتقرأ فصلاً أو أكثر من كتاب "أنا للعقاد، وتنشر تغريدات أكثر مما يُعجبك.

القراءة

نصّ معلوماتي

9

رؤية مستقبلية للقطاع السياحي

الاستعداد لقراءة النصّ:

استراتيجيات القراءة:

1. استخدام الرموز:

يُعدُّ استخدام الرموز من أكثر المهارات التي تساعد القارئ على أن يكون حاضراً ذهنياً وهو يقرأ النصّ المعلوماتي، وأن يكون قارئاً إيجابياً يتساءل حول ما يقرأ، ويتفاعل معه. في أثناء قراءة النصّ استخدام الرموز المبيّنة أدناه، وحين تمرُّ على جزء من النصّ مرتبط بأحد هذه الرموز من وجهة نظرك، ارمِ الرمز بجانب النصّ، ويمكنك لاحقاً أن تُقارن بين ردود فعلك وردود فعل زميلك تجاه النصّ.

الرمز	التفسير
✓	أعرف ذلك.
x	شيء يتعارض مع ما أعرف.
??	سؤال، يحتاج الأمر توضيحاً أكثر.
!!	معلومة جديدة، مفاجئة، مثيرة، مضحكة.
☆	مهم.
👁️	أستطيع أن أتخيل ذلك (أن أراه في خيالي).
Ⓞ	أستطيع ربط هذا الجزء من النصّ بشيء في حياتي، أو العالم، أو نصّ آخر قرأته.
zzz	هذا ممل، أشعر بالنعاس.

2. إستراتيجية 1-2-3:

- ♦ تُستخدم هذه الإستراتيجية عادةً بعد قراءة النصّ؛ إذ يُسجّل القارئ ثلاثة أمور تعلّمها من النصّ، وأمرين وجدّ أنهما مثيران للاهتمام، وسؤالاً واحداً عن مجهول لا يعرفه. ويمكن أن يكتب ثلاثة أمور مثيرة للاهتمام، وأمرين يريد أن يعرف عنهما أكثر، وفكرة جديدة بالبحث.
- ♦ بعد قراءة النصّ اختر ما تراه مناسباً لك من إستراتيجية 1-2-3، وأحضر ما كتبتّه إلى الحصّة؛ لتقرأه على زملائك، وتستمع إلى ما كتبه أيضاً.

نواتج التعلّم

1. (ARB.3.1.02.024) يُحدّد المتعلّم الفكر الرئيسي للنصّ، مقيماً دقّة الأدلة وصحّتها، وأسلوب الجمل، وفعاليتها في النصّ.
2. (ARB.3.2.01.022) يُقيّم المتعلّم مدى كفاية الأساليب ودقّتها.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

في أثناء قراءة النص:

اقرأ المقال، واستخدم الرموز التي وضعناها لك تحت الرقم «1»، «استراتيجية استخدام الرموز، في المواضيع التي تراها مناسبة».

رؤية مستقبلية للقطاع السياحي

جريدة الاتحاد

تعي القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة مدى أهمية وألوية تطوير وتنشيط القطاع السياحي، خصوصاً أن الدولة تمتلك مقومات ضخمة، تؤهلها لتكون إحدى أبرز وجهات السياحة في العالم أجمع، ومن أبرزها الموقع الجغرافي المميز الذي حباها الله به، والبنى التحتية الحديثة الصلبة، فضلاً عن الأمن والاستقرار الذي يعدُّ أحد أبرز عوامل الجذب للسياح، لاسيما وسط موجة الإرهاب والتطرف التي تعصف بالعديد من مناطق الإقليم والعالم.

ويُعتبر قطاع السياحة أحد أبرز القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني القائم على سياسات التنوع الاقتصادي التي اعتمدها الدولة منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، ووضع أسسها الوالد القائد -المغفور له بإذن الله- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله، ويواصل تعزيزها وتطويرها اليوم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -حفظه الله- ما مكن الدولة من قطع شوط كبير في مسيرتها التنموية الماضية نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وقادر على الاستدامة، ومُتسلح بأدوات الإبداع والابتكار.

وقد ازدهر قطاع السياحة الإماراتي بشكل لافت للنظر في السنوات الأخيرة، بشهادة العديد من المحافل والمؤتمرات العالمية، وذلك بفضل رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان -رحمه الله-، حتى باتت الإمارات تحظى بموقع متميز على خريطة السياحة العالمية، بلغت الدولة كثرمة جهود حثيثة، واستثمارات سخية بدلتها من أجل تطوير قطاعها السياحي.

وضمن هذا الإطار، جاءت توقعات «مجلس السياحة والسفر العالمي» مؤخراً، والتي أكدت أن عائدات قطاع السياحة في الإمارات ستصل إلى نحو 128.3 مليار درهم خلال العام الجاري، بنمو قدره 3.55% مقارنة مع 123.9 مليار درهم في عام 2015، لتصل عائدات القطاع السياحي إلى 213.4 مليار درهم بحلول عام 2026.

كما أشارت البيانات الاقتصادية للمجلس إلى أن الإمارات تصدرت دول منطقة الشرق الأوسط من حيث إنفاق السياح الدوليين لأغراض الترفيه والأعمال في الدولة خلال عام 2015 بنحو 95.5 مليار درهم (26 مليار دولار)، لتحصل على المركز الأول عربياً، والثاني عشر عالمياً، متخطية متوسط الإنفاق العالمي الذي يبلغ 26 مليار درهم (7.1 مليار دولار).

ووفقاً للمعطيات التي تشير إليها التقارير والإحصاءات المحلية والدولية، فإن فرص دولة الإمارات العربية المتحدة في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال الاستفادة القصوى من قطاعها السياحي المتطور، تتزايد يوماً بعد آخر، لاسيما أنها تمتلك العديد من المقومات التي تؤهلها لذلك، وتساعد على جذب السياح، وتوفير البيئة الفضلى للاستثمارات في مجال المشروعات السياحية.

ولعل من أبرز تلك المقومات تمتعها ببنية تحتية متطورة متمثلة في شبكة الطرق والنقل والمواصلات، ومجموعة فاخرة من الفنادق والمطاعم العالمية، فضلاً عن وجود قائمة من المشروعات السياحية الترفيهية الكبرى والمتميزة. ولا يمكن إغفال ما تتمتع به دولتنا الحبيبة من استقرار اقتصادي وسياسي يخلق بيئة من الأمن والاستقرار، ونظام قائم على تطبيق القانون، واحترام حرية الفرد في الوقت ذاته. كما أن وجود قطاع صحي متطور يطبق المعايير الدولية، يزيد من فرصة اجتذاب السياح الهادفين إلى السياحة العلاجية. هذا كله إلى جانب ما يتميز به الشعب الإماراتي من خصال وقيم أصيلة في حُسن استقبال ضيوف الوطن، ومعاملتهم.

إن النمو المتوقع أن يحرزه القطاع السياحي الإماراتي، وفق رؤية «مجلس السياحة والسفر العالمي» سيكون كفيلاً بمنح هذا القطاع أحد المراكز القيادية في الاقتصاد الوطني طوال العقد الجاري، وحتى نهاية الأفق الزمني للرؤية المستقبلية لدولة الإمارات العربية المتحدة «رؤية الإمارات 2021»، لاسيما أن الدولة تتبنى سياسات تنويع الدخل والاقتصاد المُستدام القائم على المعرفة، وخلق قطاعات غير نفطية، كخطوة استباقية، وفرت لها الحماية من تقلبات وتوترات الأوضاع الاقتصادية العالمية.

ولم تضع الدولة سقفاً لطموحاتها المرتقبة والمتوقعة من هذا القطاع الثري الذي بات من أكبر القطاعات غير النفطية التي يُمكن الاعتماد عليها في السنوات القادمة، فما زال لدى الإمارات الكثير من الأفكار والرؤى الاستشرافية والإنجازات التي ستبهر بها العالم في هذا القطاع الحيوي.

أنشطة ما بعد النص:

أ. إستراتيجية استخدام الرموز:

استدِرْ إلى زميلك، وقارِنْ بين الرموز التي استخدمتها والمواضع التي استخدمتها فيها، والرموز التي استخدمتها أنت، أين تلتقيان؟ وأين تفرقان؟ هل الاختلاف بينكما كبير؟ تناقشا.

ب. إستراتيجية 1-2-3:

اقرأ ما كتبتَه في إستراتيجية 1-2-3، واستمع إلى ما كتبه زملاؤك، ولاحظ التشابهات والاختلافات بينكم. في البيت أعد قراءة المقال وأجب عن أسئلة الفهم المعمق أدناه، واستعد للحصة الثانية.

ج. فكّر أكثر (التفكير في الأدلة والتفاصيل):

1. تتبع الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية في المخطط الآتي:

الفكرة الرئيسة:

الفكرة الفرعية 1:

الفكرة الفرعية 2:

الفكرة الفرعية 3:

2. ناقش زميلك: هل هناك ترابط بين فكر النص؟

3. ابحث عن معنى كلمة (العقد) في العبارة التالية، واضبطها ضبطاً كاملاً: "سيكون كفيلاً بمنح هذا القطاع أحد المراكز القيادية في الاقتصاد الوطني طوال العقد الجاري". مستعيناً بمعجم وركي أو إلكتروني، واكتبه هنا:

4. اختر الإجابة المناسبة لكل عبارة مما يأتي:

• يعدُّ قطاع السياحة في دولة الإمارات أحد أبرز القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني بسبب:

- عدم وجود قطاع منافس.
- امتلاك الدولة مقومات ضخمة، تؤهلها لتكون وجهة سياحية عالمية.

عدم وجود قطاعات أخرى.

جميع ما ذكر غير صحيح.

• قدرت عائدات قطاع السياحة في عام 2015 بـ:

213 مليار درهم.

95.5 مليار درهم.

123.9 مليار درهم.

100 مليون درهم.

• هناك العديد من المقومات التي تؤهل دولة الإمارات لجذب السياح، ومن أبرزها:

بنية تحتية متطورة.

خصال وقيم أصيلة.

احترام حرية الفرد.

جميع ما ذكر صحيح.

5. استخدم مصادر المعلومات لديك في البحث عن رؤية دولة الإمارات 2021 التي تتعلق بقطاع السياحة، واكتبه هنا:

6. "إن قطاع السياحة أكبر القطاعات غير النفطية في دولة الإمارات التي يمكن الاعتماد عليها في السنوات القادمة".

حاوِرْ زميلك: ما القطاعات غير النفطية الأخرى؟ (يمكن الاستعانة بأحد مصادر المعلومات، مثل شبكة الإنترنت).

7. "لا تقتصر السياحة في دولة الإمارات على نطاقٍ مُحدّد، فقد تنوّعت القطاعات السياحية لتضمّ العديد من الأشكال".

ناقش زميلك حول بعض أنواع السياحة في الدولة.

8. "هناك مجموعة من الأدوار الإيجابية التي يجب أن يقوم بها المواطن؛ لتنمية السياحة في بلاده".
وضّح الدور الذي تقوم به أنت نحو هذا القطاع.

9. هل لديك بعض الأفكار حول قطاع السياحة في الدولة غير التي ورد ذكرها؟
استعرض بعضها منها.

10. استخدم شبكة (الإنترنت) في البحث عن مشهد مرئي حول قطاع السياحة في دولة الإمارات.

11. قدّم عرضاً أمام زملائك حول بعض الصور عن أهمّ المواقع السياحية في الدولة.

الكتابة



كتابة احتراف

1

الغضب

نواتج التعلم

1. يكتب المتعلم نصًا سرديًا مكوّنًا من حدث مركزي، واصفًا المشاهد والحركات والمشاعر بتفاصيل حسية دقيقة، موظفًا الحوار (إن أمكن)، والاستعارات والتشبيهات. (ARB.4.2.04.015)
2. يبحث المتعلم بفاعلية عن المعلومات المتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية متعددة، من الملاحظات، والمقابلات، ومن خبراته، ويجيب عن أسئلة البحث مُبتعدًا عن المنقولات النصية. (ARB.4.1.01.027)
3. يقوم المتعلم مستقلًا أو بالتعاون مع الآخرين، بوضع خطة لكتابة النصوص وفق موضوعاتها، وأغراض كتابتها. (ARB.4.1.01.029)
4. يطبق المتعلم إستراتيجيات البحث عن المادة المرجعية، مُعلقًا على النتائج. (ARB.4.1.01.028)
5. يُراجع مسودات متعددة مما يكتب، ويُعيد تحريرها للتأكد من منطقيّة العرض وتماسك التنظيم، والوضوح، واضعًا في اعتباره جمهور المتلقين والغرض. (ARB.4.2.03.011)
6. يُعبّر المتعلم عن أسلوبه الخاص في التناول والطرح من خلال الإحاطة بالموضوع، وتقديم افتراضات متينة متماسكة. (ARB.4.2.03.013)
7. يعرض المتعلم النتائج طباعةً وبوسائط متعددة، موثّقًا المصادر والمراجع. (ARB.4.1.01.026)

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

اكتب موضوعاً تُعبّرُ فيه عن موقفٍ أشارَ غضبك، فجعلك تغضب، وأهقدك أعصابك، وتصف فيه حالتك النفسية والجسدية، ومن أين بدأت شرارة الغضب؟ وكيف تصرّفت في ذلك الموقف؟ متحدثاً فيه عن الغضب وآثاره على الشخص، وعلى من حوله.

سيستغرق هذا الدرس ثلاث حصص:

1. الحصّة الأولى:

✎ نقاش حول مواقف مررت بها، وشعرت فيها بالغضب.

✎ تسجيل الأفكار والملاحظات.

2. الحصّة الثانية:

✎ كتابة المسودة، والمراجعة، والتصحيح.

3. الحصّة الثالثة:

✎ قراءة ما كتبت، بعد أن يكون أستاذك قد صحح لك ورقتك، وأعادها لك.

أولاً: تحدّث عن الموقف، صف المشهد، واذكر الأسباب التي جعلتك تغضب، واستمع لما يقوله زملاؤك أيضاً.

ثانياً: سجل أفكارك والملاحظات، مستعيناً بالأسئلة التالية، ولكن لا تتقيّد بها، بل أطلق لنفسك العنان.

✎ تذكر المكان والزمان والأشخاص. (من؟ متى؟ أين؟).

✎ كيف كنت قبل الموقف؟ ماذا كنت تفعل؟ (كيف؟ ماذا؟).

✎ ما الشرارة التي فجّرت غضبك؟ الأسباب؟ (لماذا؟).

✎ ماذا حدث لك؟ ماذا فعلت حين شعرت بالغضب؟ ماذا قلت؟ (كيف؟).

✎ كيف كان حالك بعد انتهاء الموقف؟ وكيف كان إحساسك؟ (كيف؟).

✎ رتب أفكارك على حسب تسلسل الموقف.

ثالثاً: ابدأ في كتابة مسودتك. (الحصّة الثانية)

1. استعن بالملاحظات التي سجلتها، والأفكار التي دوّنتها، وابدأ في كتابة مسودة موضوعك.

2. في أثناء الكتابة، حاول أن تجعل القارئ يراك وأنت غاضب، ولا تكتفِ بقولك: شعرتُ بغضبٍ شديد، ولكن يُمكنك أن تقول، مثلاً:

* شعرتُ بالدم يغلي في عروقي.

* كنتُ أرتجف ارتجافاً عنيقاً، وأحسستُ بكفي مشدوداً، وبألمٍ حادٍ في حلقي.

* كان العرق ينساب على جانبي وجهي، فأشعرُ ببرودته، لكنّ النار كانت في داخلي أقوى.

3. وإليك بعض العبارات التي تجعل موضوعك يشد انتباه القارئ، وتزيد من جمال النص، وتصور له الحالة كأنه يراها:

* كنتُ غيظي، والتزمت الصمت، لكنني كنتُ أشعرُ ببراكين تنفجر في صدري، ورغم محاولاتي أن أحبس دموعي إلا أنها خانتني، وانهمرت، فما كان مني إلا أن صرختُ بأعلى صوتي: كفى، كفى.

* لم أستطع أن أسمع شيئاً بعد ذلك، كنتُ أنظرُ إليه وهو يصيح بي، لكنّ كلماته ما عادت تصل إليّ، كنتُ أشعرُ بعروق رقبتي تتضخّم، وبعضلات كفتي تتقلص، وبألمٍ حادٍ يخترق صدري، ألم يشبه السكين تنغرس في قلبي، أما فمي فتحول إلى صحراء.

4. حين تكتب، صغ في اعتبارك النقاط الآتية:

* ابدأ فقرتك الأولى بالحديث عن طبيعتك؛ هل أنت سريع الغضب؟ أو أنت شخص هادئ، ومن الصعب أن تستثار أعصابه؟ واجعل هذه المقدمة مدخلاً للحديث عن الموقف، كأن تقول: لست من الأشخاص الذين يغضبون سريعاً، إنهم جميعهم يُلقبوني بالملاك الصامت، لكنّ موقفاً حدث لي حين كنتُ في العاشرة من عمري، جعل هذا الملاك الصامت يتحوّل إلى مارٍ مخيف.

أو أن تقول: لو سألني أحدُهم عن طبيعتي، وهل أنا من النوع الذي يغضب سريعاً، لأجبت: نعم، إنني بركانٌ يمشي على الأرض، وزلازلٌ يزلزل البيت كل يوم.

ثمّ اختتم المقدمة بسطرٍ أو سطرين يضعان القارئ في سياق الموقف الذي ستكتب عنه.

* في الفقرة الثانية، قدّم وصفاً للزمان والمكان اللذين حدث فيهما الموقف: من كان معك؟ ماذا كنتُ تفعل؟ كيف كنتُ تشعر؟ بم كنتُ مشغولاً؟ وهكذا...

* في الفقرة الثالثة، اذكر ما الذي حدث فأغضبك، ومن الذي استفزك؟ أو: ما الشيء الذي جعلك تفقد السيطرة على أعصابك، ولا تنس هنا أن تصف إحساسك بالتفصيل، وماذا فعلت؟ وماذا قلت؟ وكيف كانت ردة فعل الذين كانوا معك؟

* في الفقرة الرابعة، اذكر كيف كان وقع ما حدث على الآخرين؟ ماذا حدث بعد أن انتهت نوبة الغضب؟ كيف شعرت؟ وماذا فعلت؟ وأين ذهبت؟....إلخ.

* اختتم النص بفقرة تعكس رؤيتك عن الموقف ككل، كيف تذكره؟ وما الذي بقي عالماً في ذاكرتك منه؟

رابعاً: بعد الكتابة. (المراجعة والتصحيح والتحرير)

راجع ما كتبتهُ مُنْبِهًا إلى:

- ♦ ترك مسافة جيدة بين الفقرة والأخرى.
- ♦ وضع علامات الترقيم المناسبة، والنقطة في نهاية كل فقرة.
- ♦ أن الجملة مُكتملة وواضحة في المعنى، وخالية من الأخطاء الإملائية.
- ♦ إعادة صياغة بعض العبارات، إذا رأيت ذلك.
- ♦ التنسيق والترتيب.

خامساً: النسخة النهائية:

- ♦ اطبع ما كتبتهُ.
- ♦ سلمهُ إلى مُعلِّمك.

أضف إلى معرفتك: هذه مراجع تفني معرفتك.



كتابة احتراف

2

كتابة يوميّات على لسان شخصية قصصية

نواتج التعلّم

1. (ARB.4.2.04.015) يكتب المتعلّم نصّاً سرديّاً مكوّناً من حدث مركزيّ، واصفاً المشاهد والحركات والمشاعر بتفاصيل حسية دقيقة، موظفاً الحوار (إن أمكن)، والاستعارات والتشبيهات.
2. (ARB.4.1.01.029) يقوم المتعلّم مستقلاً أو بالتعاون مع الآخرين، بوضع خطة لكتابة النصوص وفق موضوعاتها، وأغراض كتابتها.
3. (ARB.4.2.03.011) يراجع مسودات متعدّدة ممّا يكتب، ويُعيد تحريرها للتأكد من منطقيّة العرض وتماسك التنظيم، والوضوح، واضعاً في اعتباره جمهور المتلقين والغرض.
4. (ARB.4.2.03.013) يُعبّر المتعلّم عن أسلوبه الخاص في التناول والطرح من خلال الإحاطة بالموضوع.
5. (ARB.4.1.01.026) يعرض المتعلّم النتائج طباعةً وبوسائط متعدّدة.

أنهيت مع معلمك وزملائك مناقشة قصة "مفتش المدارس" للكاتب الباكستاني (م. أشار طاهر). ولا شك أنك قد تكونت لديك صورة واضحة عن الشخصية الرئيسية في القصة "المفتش": نمط حياته، طبيعة شخصيته، مشاعره تجاه عمله، وتجاه الجهة التي يعمل لديها، ثم ما حدث له في زيارة مدرسة القرية، وكيف تأثر كثيرًا بتفاني المعلم واجتهاد التلاميذ، وكيف ألمه أن معلمًا كهذا المعلم، وتلاميذ كهؤلاء التلاميذ لا يجدون مكانًا يليق بهم وبإخلاصهم وحبهم للعلم يؤويهم ليتعلموا فيه.

تخيل أنك أنت مفتش المدارس، وأنت بعد أن عدت من زيارتك لتلك القرية النائية، وارتحت، جلست تكتب في دفتر يومياتك عما حدث في هذا اليوم. حاول أن تتقمص شخصية المفتش، وأن تعيش إحساسه، وأن تعيش حياته، وأن تفكر كما يفكر، وأن تشعر كما يشعر، وأكمل هذه العبارة لتتم ما سيكتبه هذا المفتش في دفتر يومياته.

سيستغرق هذا الدرس حصتين:

1. الحصّة الأولى:

✎ كتابة النص.

2. الحصّة الثانية:

✎ قراءة ما كتبت، بعد أن يكون أستاذك قد صحح لك ورقتك، وأعادها لك.

1

الخميس 11/ يوليو /

كان يومًا طويلًا ومتعبًا، لكنني لا أعرف كيف أصف مشاعري.. يمتزج في داخلي فرح أبيض شفاف، بحزنٍ وشعورٍ ثقيلٍ بالعجز

ولكن رغم كل شيء فإن ما رأيته اليوم، ذاك السكون، والسلام، ذاك الحب الذي كان ينتشر في الهواء بين المعلم وتلاميذه، ذاك الانقياد، والاجتهاد، والتعلق بالعلم.. كل هذا سيبقى ذكرى لن تمحوها الأيام.

التخطيط وكتابة المسودة:

الكتابة لا يمكن أن تكون كتابة حقيقية من دون أن يأخذ الكاتب وقتاً للتفكير في الموضوع، وتسجيل ملحوظاته، وأسئلته.

هذه الخطوة مهمة جداً، فلا تُهملها.

قبل الكتابة: تسجيل الأفكار والملحوظات:

- ✍ حاول أن تكتب بترتيب زمني، احكِ ما حدث مع القروي، وصف المكان، والحر، ووعورة الطريق.
- ✍ حاول أن تتمثل إحساس المفتش في كل جزء من الطريق حتى وصل إلى مكان المدرسة.
- ✍ صف أجواء المدرسة، والتلاميذ.
- ✍ صف إحساسك، والمعلم يلاحظك ليقنعك بالحصول على قطعة أرض للمدرسة، إحساسك بين التعاطف الشديد والعجز الشديد.
- ✍ حاول أن تكون محددًا ودقيقًا.
- ✍ ابتعد عن الكلام الكثير الذي لا طائل من ورائه.
- ✍ ركز على المشاعر.
- ✍ ضع القصة بين يديك، وعُد إليها مرارًا، فهي ستساعدك على أن تعيش الأجواء، والمشاعر.

كتابة المسودة: اكتب نصك منتبهًا إلى النقاط الآتية:

- ✍ كتابة المسودة: اكتب نصك منتبهًا إلى النقاط التالية:
- ✍ ابدأ الفقرة الأولى بما كتبت في الصفحة النموذج، ثم أكملها بوضع ما يناسبها.
- ✍ واختم نصك بالفقرة التي في النموذج أيضًا.
- ✍ تأكد من منطقيته ما تكتبه، وترابطه.
- ✍ اسأل معلمك إذا شعرت بالحاجة إلى ذلك.
- ✍ ويمكن أيضًا أن تستشير زميلك.

بعض الكتاب يُعيدون كتابة المسودة عدة مرات، ويُعيدون النظر فيما كتبوه مرة بعد مرة.

وفي كل مرة يكتشفون طريقة أو فكرة صغيرة تُغني نضجهم، وتجعله أفضل وأجمل.

هذه الأسئلة لمساعدتك، وليس شرطًا أن تُضمن نصك كل الإجابات عنها.

هذه الأسئلة تُشبه ما يُسمّى بالعصف الذهني.

من الممكن أن تصوغ من إجابات هذه الأسئلة مُجمعة فقرة جيدة، أو فقرتين.

احترق لك شريكًا في الكتابة:

في هذه المرحلة قد تستمتع أنت وزميلك بأن يقرأ كل واحد منكما ما كتبه الآخر، وأن تتناقشا فيه..

ليكن لقاؤكما في مقهى تحبان، ولهاخذ هذا النقاش جزءًا من وقتكما هناك.

المراجعة والتصحيح والتحرير:

راجع ما كتبتَه مُنتبهًا إلى ما يأتي:

- ✍ التفتير: أن تترك مسافة جيدة بين كل فقرة وأخرى، بحيث لا يظهر نصك كأنه فقرة واحدة طويلة.
- ✍ الترقيم: تأكد من وضع علامات الترقيم المناسبة: النقطة، والفاصلة، وعلامات الاقتباس، وغيرها.
- ✍ النحو والإملاء: تأكد من اكتمال الجملة، ووضوح معناها، ومن خلو نصك من الأخطاء الإملائية.
- ✍ أعد صياغة بعض العبارات إذا رأيت ذلك، وركز في المواضع التي فيها اقتباسات، بحيث يأتي الاقتباس مُنسجمًا مع نصك.
- ✍ التنسيق والترتيب: تأكد أن اسمك مطبوع تحت العنوان بد (بنط) أصغر من (بنط) العنوان، وتأكد أنك اخترت خطًا مناسبًا مقروءًا إذا كنت قد استخدمت برنامج «الورد» في الكتابة.

النسخة النهائية:

- ✍ اطلع ما كتبتَه.
- ✍ ألق عليه نظرة أخيرة، وتأكد من كل شيء مرة أخرى.
- ✍ ضغ ورقتك في ملف، وسلمها للمعلم.

2

القراءة والنشر:

اقرأ نصك على زملائك، واستمع إلى ما كتبوه أيضًا.

هذه الخطوات ستفعلها في البيت، وستسلم نصك للمعلم، وستسلمه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحددّها المعلم بحسب خطته ورؤيته.

كتابة احتراف

3

سيرة ذاتية

نواتج التعلم

1. (ARB.4.2.04.014) يكتب سيرة ذاتية واصفاً تفاصيل متماسكة ومنتقاة.
2. (ARB.4.2.04.012) يطبق إستراتيجيات السرد والوصف المناسبة.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
ثلاث حصص

قبل الكتابة

1

التعريف والتعلم:

اقرأ السيرة الذاتية الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:



كانت أولى زيارتي لحرم جامعة الإسكندرية بصحبة خالي رزق، وذلك لتسجيل اسمي كأحد الطلاب الجدد بكلية العلوم الكائنة في حي محرم بك بمدينة الإسكندرية. وكان ذلك في صيف عام 1963، وأتذكر أن قطرات من الدمع قد تساقطت من مقلتي في أثناء زيارتي الأولى هذه، ولم يكن ذلك عن حزن؛ إنما هي دموع الفرح لرؤيتي حرم الجامعة لأول مرة في حياتي... حرم العلم والعلماء الذي تنطلق منه إبداعات العقول في مجالات العلوم والفنون بأنواعها المختلفة، ووسط الهدوء الذي خيم على حرم الجامعة، اصطفت الأشجار والشجيرات على جوانب الممرات، تخترق أرض حرم الجامعة، وخصّصت كل واحدة من المنشآت أنفة الذكر لعلم من العلوم، واحدة للجيولوجيا، وأخرى للرياضيات، وثالثة للفيزياء، ورابعة للكيمياء... إلخ، وما إن انتهينا من ارتقاء الدرج حتى تراءى لنا كل الحرم الجامعي بمُنشأته... وتميز حرم الجامعة بمنظره البديع، وجماله البسيط.

ومنذ اليوم الأول في الدراسة الجامعية اجتهدت في التحصيل؛ لأصل إلى أعلى درجات التفوق والامتياز، وكان لي ما أردت، فقد حصلت بالفعل على تقدير امتياز أو جيد جداً في المقررات الدراسية التي كنت أدرسها مع ميولي واستعدادي الفطري... وكان ترتيبي الأول على الدفعة بجامعة الإسكندرية، وتم تعييني وزملاء آخرين مُعيدين بكلية العلوم. كانت لدي رغبة شديدة لاستكمال دراستي في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لأنني أعرف أن أفضل الأبحاث في مجال تخصصي كانت تُجرى هناك، ويمكن أن يكون لي دور في هذا العالم البحثي الجديد.

وبدأت أجمع المعلومات المتعلقة بالجامعات الأمريكية، وفي بداية عام 1969 تقدمت بطلبات إلى ثلاث جامعات من تلك التي رشحتها لي أصدقائي وزملائي من واقع خبراتهم... عصر العلم / أحمد زويل

الأسئلة:

1. ما الفترة الزمنية التي يتناولها هذا الجزء من السيرة الذاتية؟
2. ما المشاعر التي انتابت أحمد زويل عند زيارته الجامعة للمرة الأولى؟ وبِمَ تُفسرُها؟
3. على أي شيء اعتمد أحمد زويل في إبراز أفكاره ومشاعره؟
4. يُمثل هذا الجانب من السيرة جانبًا من جوانب القدوة، كيف تُمثلها في حياتك المستقبلية؟
5. ما الضمير الذي استخدمه الكاتب في حديثه عن نفسه؟

التخطيط وتنظيم الأفكار:

التخطيط:

1. ابدأ بالتفكير والتذكر في حياتك، وما مرَّ بها من أحداث ومواقف مؤثرة.
2. اختر ثلاثة مواقف من حياتك: (مفرحة - محزنة - طريفة - غريبة - مخيفة - مذهشة - مثيرة)، وحدد تأثيرها على شخصيتك.

التنظيم:

1. حدِّد الفترة الزمنية التي ستكتب عنها في سيرتك الذاتية.
2. اختر من بين المواقف التي سجلتها سريعًا في الخطوة السابقة موقفًا تراه أكثر تأثيرًا، وأقرب إلى نفسك.
3. تذكر التفاصيل المتعلقة بكلِّ موقفٍ من حيث: (المكان - الزمان - الشخصيات - الأحداث المؤثرة - المشاعر والأحاسيس).
4. سجِّل التفاصيل الحسية والسمعية والبصرية المرتبطة بالموقف.

في أثناء الكتابة

2

- 1 ابدأ بكتابة الموقف الذي اخترته.
- 2 اسرد الأحداث والمواقف.
- 3 صوِّر عواطفك وانفعالاتك.
- 4 اختر الكلمات الدقيقة والمناسبة والصوِّر المعبرة.
- 5 اربط بين الجمل ربطًا لغويًا منطقيًا.
- 6 ركز على التفاصيل الحسية، ووصف المشاهد وصفًا دقيقًا مؤثرًا.

بعد الكتابة

المراجعة والتصحيح والتحرير:

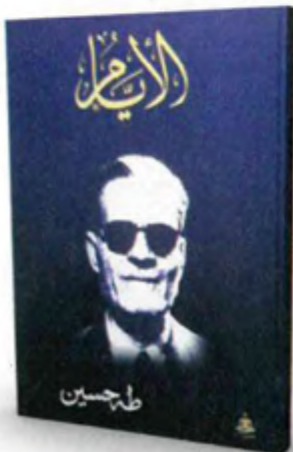
راجع ما كتبتَه مُراعياً:

- ✘ المسافات بين الفقرات.
- ✘ علامات الترقيم المناسبة.
- ✘ سلامة التعبير.
- ✘ وضوح المعنى.
- ✘ عدم وجود الأخطاء الإملائية.
- ✘ صياغة العبارات.
- ✘ التنسيق والترتيب.

3

- اقرأ ما كتبتَه على زملائك، بعد أن يُصحِّحَ لك معلّمك، واستمع لما كتبه زملاؤك.
- اقرأ المزيد عن السيرة الذاتية: (كتاب "الأيام" لطله حسين).

هذه الخطوات ستفقدُها في البيت، وستسلمُ نَصك للمعلّم، وتسلمُه منه لتقرأه في الحصة الثالثة التي سيحدِّدُها المعلّم بحسب خطته ورؤيته.



النَّوْءُ



النَّحْوُ

1

الميزانُ الصَّرْفِيُّ

نواتجُ التعلُّمِ

(ARB.6.2.02.069) يتعرَّفُ المتعلِّمُ الميزانَ الصَّرْفِيَّ، ويستخدمُه في وزنِ الكلماتِ الصَّحِيحَةِ والمعتَلَةِ.

سيستغرقُ تنفيذُ
هذا الدرسِ
حصتينِ



أولاً: نتدارس

في الصورة التي أمامك ميزان؛ هل كفتا الميزان متساويتان؟

♦ علام يدل ذلك؟

♦ لماذا تعتمد المحاكم صورة الميزان الذي تساوت كفتاه شعاراً لها؟

♦ إذن، لكي تتساوى كفتا الميزان يجب أن

وفكرة الميزان هذه موجودة أيضاً في اللغة العربية، ولكنها لوزن الكلمات. فكيف نزن الكلمات في العربية؟

- معظم كلمات اللغة العربية تتكوّن من ثلاثة أحرف، ولذلك تُسمى كلمات ثلاثية.
- وُضِعَ مقابل الكلمات الثلاثية ميزانٌ من ثلاثة أحرف هي "فعل". فهذا هو ميزان الكلام في العربية.
- ولكي تبقى كفتا الميزان متساويتين دائماً فإننا إذا وجدنا كلمة زاد فيها حرف على الثلاثة زدنا في الميزان حرفاً، وإذا زاد حرفان زدنا في الميزان حرفين، وإذا حذفنا من الكلمة شيئاً حذفنا من الميزان ما يقابله حتى نحافظ على الميزان متساوياً دقيقاً.
- ولكي تعرف كيف تزن الكلمات عليك دائماً أن تُعيدها إلى جذرها الثلاثي، كما تفعل حين تبحث عن معنى الكلمة في المعجم، حتى تعرف فاءها وعينها ولامها. أكمل الجدول لكي تدرك الفكرة:

الكلمة	جذرها	وزنها
تَنَاقَشَ	ن ق ش (ف ع ل)	
أَخْرَجَ	خ ر ج (ف ع ل)	
يَتَفَاهَمُ	ف ه م (ف ع ل)	
اسْتَعْقَرَ	غ ف ر (ف ع ل)	
كَبِيرٌ	ك ب ر (ف ع ل)	



5 ولكي تفهم هذا التصور أكمل كلمات الميزان، لكي تطابق الكلمات الملونة في (أ) وفي (ب) المجموعة الأولى، الأفعال الثلاثية المجزدة والمزيدة.

(ما معنى «فعل مجزّد»؟ وما معنى «فعل مزيد»؟)

الميزان	ب	الميزان	ا
فَعْلٌ	قَرَأَ المعلمُ الطّلبةَ روايةً ممتعةً.	فَعَلٌ	قَرَأَ سعيدٌ قصّةً ممتعةً.
فَعْلٌ	سَاعَدَ الأبُّ ابنته في وزنِ الكلماتِ.	فَعِلٌ	سَعِدَ الطّلبةُ بمعرفةِ ميزانِ الكلماتِ.
فَعْلٌ	تَقَارَبَ العالمُ بفضلِ وسائلِ الاتّصالِ.	فَعُلٌ	قَرِبَ الزُّورقُ مِنَ الميناءِ.
فَعْلٌ	اسْتَطَالَ بِرُجْ خليفةٌ في السَّماءِ.	فَعَلٌ	طَالَ زمنُ انتظارِ وصولِ المسافرينِ.
فَعْلٌ	يُحَسِّنُ الطّالِبُ استخدامَ المِجهرِ.	فَعْلٌ	حَسَنَ العملُ بالإخلاصِ.

المجموعة الثانية: الأفعال الرباعية المجزدة والمزيدة.

الميزان	ب	الميزان	ا
فَعْلٌ	تَدَخَّرَجَ اللاعبُ أمامَ المرمى.	فَعَلَلٌ	دَخَّرَجَ الحارسُ الكرةَ خارجَ المرمى.
فَعْلٌ	إطمأنَّ الوالدانِ على صحّةِ ابنتهما.	فَعَلَلٌ	طمأنَّ الطيبُ المريضُ بنجاحِ العمليةِ.

المجموعة الثالثة: الأسماء الثلاثية وغير الثلاثية.

الميزان	ب	الميزان	ا
فَاعِلَةٌ	الملقبةُ بالزهراءِ فاطمةُ بنتُ رسولِ الله ﷺ.	فَعَلٌ	عُمَرُ بنُ الخطّابِ رضي الله عنه من المبشرين بالجنّةِ.
فَعْلَةٌ	أضحتُ حديقةً بيتنا خضراءً.	فَعْلٌ	العِلْمُ مَحْمُودٌ، والفضلُ مشهُودٌ.
فَعْلٌ	الأشجارُ تُغذيُ الهواءَ بالأوكسجينِ.	فَعْلٌ	المَسَاجِدُ بيوتُ الله في الأرضِ.

المجموعة الرابعة:

الميزان	ب	الميزان	ا
عِلٌ	قِفْ لوالديك باراً بهما.	فَعَلٌ	وَقَفَ الطّالِبُ للمعلمِ فخوراً.
فَعْلٌ	«قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ»	فَعَلٌ	قَالَ اللهُ تعالى في سورة الصّمدِ:

ثانياً: نستنتج

1. لاحظت الكلمات الملونة فوجدت في المجموعة:	جاءت أوزانها على:
الأولى (أ) أفعالاً ثلاثية مجردة.	(فَعَلَ)
الأولى (ب) أفعالاً ثلاثية زيدت بحرفٍ أو	(فَعَلَّ) وزيد في الميزان ما زيد في فعله
الثانية (أ) أفعالاً رباعية مجردة.	(فَعَلَّلَ)
الثانية (ب) أفعالاً رباعية مزيدة	(فَعَلَّلَ) وزيد في ما زيد في أفعالها
الثالثة (أ) و (ب) أسماء ثلاثية وغير	جاءت أوزانها كما توزن الأفعال الثلاثية وغير
2. تأمل ضبط حروف الأفعال والأسماء الثلاثية	تجد حروف الميزان ضبطت بالحركات التي ضبطت
و	بها
3. تأمل الأفعال في المجموعة الرباعية (أ) و (ب)	تجد الأفعال في (ب) قد حذف من ميزانها (فعل) ما
	حذف من أفعالها.

ثالثاً: نطبق

1. أمامك رسم توضيحي مبسط للميزان الصرفي:
أ- ميزان الفعل الثلاثي:

ف	ع	ل
↓	↓	↓
ك	ت	ب
فَاءُ الْفِعْلِ	عَيْنُ الْفِعْلِ	لَامُ الْفِعْلِ

ب- ميزان الفعل الرباعي:

ف	ع	ل	أ
↓	↓	↓	↓
ب	ع	ت	ر
فَاءُ الْفِعْلِ	عَيْنُ الْفِعْلِ	لَامُ الْفِعْلِ الْأُولَى	الْلامُ الثَّانِيَةُ

2. اختر الميزان الصرفي المناسب للكلمات التي في الجدول:

الكلمات	الميزان الصرفي		
رَسَمَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	فَعَلَّلَ
سَلَّمَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	فَعَلَّلَ
جَلَجَلَ	فَعَلَ	فَعَلَّ	فَعَلَّلَ
انْفَتَحَ	انْفَعَلَ	انْفَعَلَّ	انْفَعَلَّلَ
اسْتَحْسَنَ	اسْتَفْعَلَ	اسْتَفَعَلَّ	اسْتَفَعَلَّلَ
سَعِدَ	فَعِلَّ	فَعِلَّلَ	فَعِلَّلَّلَ
حَمَرَأَ	فَعَلَّلَ	فَعَلَّلَّلَ	فَعَلَّلَّلَّلَ

3. زن الأفعال والأسماء الآتية وفق الجدول:

الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها	الكلمة	وزنها
حَمَدٌ	أَفْرَأُ	عَلِمَ
مَسْعُودٌ	نَسَى	سَاقَرَ
إِبْتِسَامٌ	يُسَاهِمُ	اجْتَهَدَ
أَمِنَةٌ	يَسْتَحْسِنُ	اسْتَفْهَمَ

رابعاً: نَتَبَّصَّرُ

1. اقرأ الحديث الآتي، ثم استخرج منه كلمات على الأوزان التالية:

قال رسول الله ﷺ: «يَا كُفَّارِي، وَالْكَذِبُ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا؛ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَدِّقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقِيًّا». (صحيح أبي داود، الرقم: 4989)

الأوزان	الكلمات	الأوزان	الكلمات
يَفْعَلُ	يَتَفَعَّلُ
فَعُولُ	الْفِعْلُ
فَعَلٌ	فَعِيلٌ

2. تذكّر أسماء عائلتك الكبيرة، ثم اكتب عشرة منها للذكور ومثلها للإناث، ثم وزنها وزناً صرفياً سليماً، واكتشف أي الأوزان الصرفية أكثر انتشاراً في عائلتك.

الذكور	الأوزان	الإناث	الأوزان
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

النَّحْوُ

2

اسمُ الفاعلي

نواتجُ التعلّم

(ARB.6.2.02.072) يَشْتَقُّ الْمُتَعَلَّمُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَيُغْرِبُهُ، وَيُوظِّفُهُ فِي مَوَاقِفَ حَيَاتِيَّةٍ.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حصتين

أولاً: نتدارس



(1)

ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ الْقُرْآنَ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ نُسَمِّيهِ الْقُرْآنِ.



(2)

ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ الطَّائِرَةَ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَقُودُ الطَّائِرَةَ؟ هُوَ الطَّائِرَةَ.



(3)

ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ الْقَهْوَةَ.

ماذا يُمَكِّنُ أَنْ نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يَبِيعُ الْقَهْوَةَ؟ أُسَمِّيهِ الْقَهْوَةَ.

♦ الأسماءُ التي تُعَبِّرُ عَنْهَا الصُّورُ (قَارِيٌّ/قَائِدٌ/بَائِعٌ) جاءتْ على وزنٍ واحدٍ هُوَ:

♦ بالعودة إلى أفعالِ الكلماتِ السابقة، نجدُ الآتي:

✚ قَرَأَ ← قَارِيٌّ.

✚ قَائِدٌ.

✚ بَائِعٌ.

♦ هل هذه الأفعالُ (ثلاثيةٌ) أم (رُباعيةٌ)؟ هي أفعالٌ

✚ إِذَنْ فَالْقَارِيُّ هُوَ الَّذِي قَرَأَ أَوْ يَقْرَأُ.

✚ وَالْقَائِدُ هُوَ الَّذِي، أَوْ

✚ وَالْبَائِعُ هُوَ الَّذِي، أَوْ

♦ نُسَمِّي الاسمَ المُشْتَقَّ مِنَ الفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ اسْمُ الفَاعِلِ.



(4)

ماذا يَفْعَلُ الرَّجُلُ؟ إِنَّهُ عَلَى الأَحْدَاثِ الرِّيَاضِيَّةِ.

ماذا نُسَمِّي الرَّجُلَ الَّذِي يُعَلِّقُ عَلَى الأَحْدَاثِ الرِّيَاضِيَّةِ؟ رِیَاضِيًّا.



(5)

ماذا نُسَمِّي الرِّذَاذَ الَّذِي يُبِيدُ الحَشْرَاتِ وَيَقْتُلُهَا؟ هُوَ حَشْرِيٌّ.



(6)

ماذا نُسَمِّي دَارِسَ الْهَنْدَسَةِ الَّذِي يُهَنْدِسُ الْبِنَاءَ أَوْ الْمَشْرُوعَ؟ هُوَ

♦ كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تُعَبَّرُ عَنْهَا الصُّوْرُ السَّابِقَةُ (مُعَلَّقٌ/مُبِيدٌ/مُهَنْدِسٌ) هُوَ اسْمٌ فَاعِلٍ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَنْ

♦ تَأْمَلِ الْأَفْعَالَ هَذِهِ الْمَرَّةَ:

□ عَلَّقَ - يُعَلِّقُ ← مُعَلِّقٌ

□ أَبَادَ - يُبِيدُ ← مُبِيدٌ

□ هَنْدَسَ - يُهَنْدِسُ ← مُهَنْدِسٌ

♦ تَجِدْهَا زَادَتْ فِي بِنَائِهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَلِذَلِكَ هِيَ أَفْعَالٌ

♦ هَلْ لَاحَظْتَ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ؟

ثَانِيًا: نُسْتَنْتِجْ

1 اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ بِهِ.

2 يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ:

أ. الثَّلَاثِيُّ عَلَى وَزْنِ (.....).

ب. وَمِنْ فَوْقِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ مُضَارِعِهِ، مَعَ إِبْدَالِ حُرْفِ الْمُضَارِعَةِ مِيمًا، وَكُسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

ثَالِثًا: نَطْبِقْ

1. اِسْتَقْ اسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَضَعْهُ فِي جُمْلَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَعْبِيرِ عَمَّا فِي الصُّوْرَةِ:



(أ)

(عَلِّمَ):



(ب)

(رَوَّضَ):



(ج)

(حَاسَبَ):

(د)



(أزعج):

(هـ)



(رمى):

(و)



(أغان):

2. ضع الكلمة المناسبة لإكمال الجملة تحت كل صورة مما يأتي:



3. اكتب اسمَ الفاعلِ المناسبَ للكلامِ البارزِ:

أ. ماذا نُسَمِّي الشَّرِكَةَ الَّتِي أنتجت الفِلمَ؟

ب. ماذا نُسَمِّي النِّسَاءَ الَّلواتي ألفن الكُتُبَ؟

ت. ماذا نُسَمِّي المَوادَّ الخَطيرةَ المَمْنوعةَ الَّتِي تُحذَرُ مَنْ يتعاطاها؟

ث. ماذا نُسَمِّي الشَّخْصَ الَّذِي يَشْتري البضائعَ ثُمَّ يستهلكها؟

ج. ماذا نُسَمِّي البَحْرَ العَظِيمَ الَّذِي يُحيط بِالْيَابِسَةِ؟

4. صنّف وأفراد مجموعتك أسماء الفاعل في المَقْرَرة الآتية وفق الجدول:

العالم شريف؛ لأنه يجلو صدأ العقل، والمسؤول العادل شريف؛ لأنه يحرص على إنصاف الناس جميعهم، وصاحب الأخلاق الكريمة شريف؛ لأنه مؤثر بكرم أخلاقه وجمال صفاته المحتاجين على نفسه ولو كان به خصاصة، وكل مواطن شريف متى كان مستقيماً صادقاً ومتعاوناً مع أبناء مجتمعه.

اسم الفاعل من الثلاثي	فعله	اسم الفاعل من فوق الثلاثي	فعله
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

5. الغب وزميلك لعبة صوغ اسم الفاعل؛ مرة تذكُر أنت ثلاثة أفعال ثلاثية يقوم هو بصوغ اسم الفاعل منها، ثم اعكسا الدور، ثم أعيدا اللعبة مع الفعل فوق الثلاثي:

- الفعل: ، اسم الفاعل:
- الفعل: ، اسم الفاعل:
- الفعل: ، اسم الفاعل:

6. اشتق اسم الفاعل من الفعل محاكياً للمثاليين:

- سَجَدَ الرَّجُلُ لِلَّهِ تَعَالَى، فَالرَّجُلُ سَاجِدٌ.
- سَافَرَ بَدْرٌ لَطَلِبَ الْعِلْمِ، فَبَدْرٌ مُسَافِرٌ.
- تَابَ الْمُذْنِبُ، فَالْمُذْنِبُ ،
- أَكْرَمَ ،
- رَجَعَ الْمَسَافِرُ بَعْدَ غِيَابِ،
- يَسْتَغْفِرُ سَعْدٌ 33 مَرَّةً بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَسَعْدٌ
- عَادَ سَعِيدٌ إِلَى وَطَنِهِ، فَ ،
- رَكَبَ ، فَ ،
- انْفَتَحَ بَابُ التَّسْجِيلِ فِي الْجَامِعَةِ، فَالْبَابُ
- تَشَارَكَ ،

7. الإعراب:

السؤال: أعرب اسم الفاعل مما تحته خط:

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ
أرى لرجالِ الغربِ عزّاً ومنعّةً
أتوا أهلهم بالمعجزاتِ تفنّنا
أيطربكم من جانبِ الغربِ ناعبٌ
إلى معشرِ الكتابِ والجمع حافلٌ
فهل ساءلوا العواص عن صدفاتي
وكم عز أقوام بعز لغات
فيا ليتكم تأتون بالكلمات
يُنَادِي بِوَادِي فِي رَيْعِ حَيَاتِي
بَسَطْتُ رَجَائِي بَعْدَ بَسْطِ شَكَاتِي

الإجابة:

- كامنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه
-
-
- الكتابُ (ج: كاتب): مضاف إليه مجرور وعلامة
-

رابعاً: نتبصر

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥﴾. (المؤمنون)

في مطلع القرن العشرين روج بعض الدارسين في الغرب فكرة الانصراف عن اللغة العربية إلى لغة أخرى، وعزا هؤلاء الجاحدون القصور إلى اللغة الشريفة، فهب المخلصون من أبنائها ينافحون عن لغتهم، ويدفعون عنها افتراءات أعدائها، ويرون أن اللغة العربية واسعة راقية مستوعبة لعلوم الأمم واليوم والغد، فقد وسعت كلام الله الخالد، فلا تضيق عن تسمية بعض مخترعات متجددة، ويؤكدون أن اللغة ركن من مقومات الأمة، فإذا عسرت عزوا، وإذا ذلت ذلوا، وإذا زالت زالوا. وكان حافظ إبراهيم الشاعر المصري المعروف من الحاملين لواء الدفاع عن اللغة العربية بقصيدة رائعة تعدُّ لساناً ناطقاً معبراً عن مشكلاتها ومعاناتها.

النحو

3

اسم المفعول

نواتج التعلم

(ARB.6.2.02.073) يشتق المتعلم اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، ويوظفه في مواقف حياتية.

سيستغرق تنفيذ
هذا الدرس
حزبتين

أولاً: تدارس

(1)



لماذا تَشْرَبُ بِكوبِي، وَلَا تَشْرَبُ بِكوبِكَ؟
← لأنَّ كوبي كُسِرَ للأسف.

← كوبي، سأشتري - إن شاء الله - واحداً جديداً.

(2)

BU
- Produktiv
- Dafrust
- Keltos Teh
- Belatin, Lulu

لماذا لا تَسْتَطِيعُ قِراءَةَ الوَصْفَةِ الطَّبِيبَةِ؟

← لأنها كَتَبَتْ بِحَظٍّ غَيْرٍ واضِحٍ بِالْمَرَّةِ.

← الوَصْفَةُ بِحَظٍّ غَيْرٍ واضِحٍ بِالْمَرَّةِ.

تأمّل في (1)، تلاحظ:

♦ أن (كُسِرَ) فعلٌ (ثلاثي أم رباعي؟) مبني للمجهول؛ لأنه

♦ وأن (كُسِرَ) و (.....) كلمتان متساويتان.

♦ وأن (.....) على وزن (مفعول).

تأمّل في (2)، تجد:

♦ أن (.....) فعلٌ مبني للمجهول؛ لأنه

♦ وأن (.....) و (.....) كلمتان متساويتان.

♦ وأن (.....) على وزن (مفعول).



(3)

ماذا يبيع التاجر؟ إنه يبيع الخضراوات.
← فالخضراوات هي المبيعة.



(4)

ماذا تصون الموظفة؟ هي تصون التمثال.
← فالتمثال مصون.

في (3) و(4):

♦ ما الجامع بين الفعلين: (باع - يبيع) و(صان - يصون)؟

كلاهما فعل ثلاثي معتل الـ.....

♦ تأمل اشتقاق (مبيع) من (يبيع)، و(مصون) من (يصون).

♦ اكتب نتيجة تأملك في طريقة الاشتقاق هنا:



(5)

متى بُني هذا البرج؟

← هذا البرج بُني في عهد صاحب السمو الشيخ خليفة.

← هذا البرج في عهد صاحب السمو الشيخ خليفة.



(6)

هل دعوتكم الأستاذ أحمد إلى حفلتنا؟

نعم، هو مع زوجته وأولاده.

♦ لاحظ، في (5)، أن (مبني) فعله: (.....)، وهو فعل ثلاثي معتل الآخر.

♦ ولاحظ، في (6)، أن (.....) فعله (.....)، وهو أيضا فعل (.....).

♦ ما الفرق بين الفعلين: (رمى) و(دعا)؟

(7)



لماذا لا تمرُّ السيَّاراتُ من هذا الشَّارعِ؟ (أغلق)
← لأنَّ الشَّارعَ أُغْلِقَ منذُ أسبوعٍ.
← فالشَّارعُ منذُ أسبوعٍ.

(8)



لِمَ تَرَكَ الرَّجُلُ سَيَّارَتَهُ وَسَطَ الشَّارِعِ؟ (حاصر)
← لأنَّهُ حَوَّصَرَ بِالمِياهِ.
← فالرَّجُلُ بالمِياهِ.

♦ لاحظْ، في (7) و(8)، أنَّ (مُغْلِق) مِنَ الْفِعْلِ (أغلق)، و(.....) مِنَ الْفِعْلِ (.....).
♦ بِمَ يَشْتَرِكُ الْفِعْلَانِ (.....) و(.....)؟
♦ كَيْفَ اشْتَقَّقْنَا (مُغْلِق) مِنْ (أغلق)؟ وَكَيْفَ اشْتَقَّقْنَا (.....) مِنْ (.....)؟

ثانياً: فستنتج

- 1 اسْمُ الْمَفْعُولِ: هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ أَوْ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ: (مَأْكُولٌ، مَقُولٌ، مَبِيعٌ، مَدْعُوٌّ، مَبْنِيٌّ، مُرَاجِعٌ، مُتَّقِنٌ، مُفَسِّرٌ، مُسْتَخْرَجٌ).
- 2 يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ/مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ.
- 3 يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ (أَكَلَ، سَأَلَ، شَرِبَ) عَلَى وَزْنِ (.....).
- 4 يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ فَوْقَ الثَّلَاثِيِّ (أَقْبَلَ، قَبَّلَ، قَابَلَ، اسْتَقْبَلَ، تَقَبَّلَ، ...) عَلَى وَزْنِ (فَعِلِه المَضَارِعِ)، وَذَلِكَ بِـ وَ
- 5 يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْوَسِطِ (بَاعَ) بِعَوْدَةِ الْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ إِلَى أَصْلِهِ (بِيعَ)، وَفِي أَوَّلِهِ مِيمٌ مَفْتُوحَةٌ: (مَبِيعٌ). وَأَمَّا (مَقُولٌ) فَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْفِعْلِ (.....).
- 6 وَيُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ (دَعَا، هَدَى) بِتَشْدِيدِ آخِرِهِ، وَإِضَافَةِ مِيمٍ مَفْتُوحَةٍ فِي أَوَّلِهِ، مِثْلَ: (مَدْعُوٌّ) مِنْ (دَعَا)، وَ(مَهْدِيٌّ) مِنْ (.....).

ثالثاً: نطبق

1. اِسْتَقُّ اسْمَ مَفْعُولٍ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ، وَاكْتُبْهُ كِتَابَةً صَحِيحَةً فِي الضَّرَاغِ، لِتُعْبِرَ عَمَّا فِي الصُّورَةِ:

<p>لماذا لا تكتُبِينَ بالقَلَمِ، يا فاطمة؟ لأنَّهُ عَيَّرُ (برى).</p>	
<p>مِنْ فَضْلِكَ، أَبْقِي عَلَى الْبَابِ (أغلق)، لَأَنَّ الْغُرْفَةَ (كيف).</p>	
<p>اجْمَعُوا الْأَوْرَاقَ وَالْكَتُبَ (رمى) عَلَى الْأَرْضِ بِسُرْعَةٍ، إِذَا سَمَحْتُمْ!</p>	

2. أجب عن السؤال مستفيداً من الصورة والفعل الملون:

	(أ)	ماذا نُسَمِّي الحيواناتِ في المناطقِ التي تَحْمِيها الحكومةُ وتَمْنَعُ صَيْدَها؟
	(ب)	ماذا نُسَمِّي البُنْدُقَ، وَالْفُسْتُقَ، وَاللُّوزَ، وَالْجُوزَ، وَكُلَّ ما نُكْسِرُهُ لِنَأْكُلَهُ؟
	(ج)	ماذا نُسَمِّي -أحياناً- الألعابِ النَّارِيَّةِ التي يُفْرَقُها الكِبَارُ وَالصَّغارُ؟

3. ضع مكان الكلام التباريز اسم مفعول مناسباً:

أ. لَقَدْ قُمْتُ بِإِصْلَاحِ الْكِتَابِ الَّذِي **مُرِّقٌ**.

ب. هذا المَشْرُوعُ **حُكِمَ** عَلَيْهِ بِالْقَسْلِ مُنْذُ اللَّحْظَةِ الْأُولَى.

ت. عَدَدُ الْأَجْهَرَةِ الَّتِي **يَبَعَثُ** فِي الْمَعْرِضِ الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي سِتَّةَ عَشَرَ جِهَازًا فَقَطْ.

ث. المَشْرُوعُ الَّذِي **وُفِّقَ** عَلَيْهِ سَيَكْلَفُ الْجَامِعَةَ مِئَةَ مِليونِ دِرْهَمٍ.

4. صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية محاكياً المثال:
- المثال: كُتِبَ العِنوانُ عَلَى السَّبْوَرةِ، فالعنوانُ مَكْتُوبٌ.
- ✚ قُرِئَتْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ قَبْلَ قَلِيلٍ، فالنشْرَةُ
- ✚ يُرْفَعُ العِلْمُ عَلَى السَّارِيَةِ يَوْمِيًّا فِي الطَّابُورِ الصَّبَاحِيِّ،
- ✚ سِيَمَتِ البِضَاعَةُ فَكَانَتْ باهِظَةً الثَّمَنِ، فالبِضَاعَةُ
- ✚ رُمِيَتْ الكُرَةُ بَعِيدًا عَنِ السَّلَّةِ،
- ✚ اسْتُنْتَبِي يَوْمَ الإِجَازَةِ مِنَ العَمَلِ، فَيَوْمَ الإِجَازَةِ
- ✚ قِيدَتِ الخُيُولُ لِمَيْدَانِ السَّبَاقِ،

5. اشتق اسم مفعول مناسباً لما بين القوسين، ثم ضع ثلاثة في جمل مفيدة:

✚ (شَدَّ):

✚ (سَرَّ):

✚ (زَرَعَ):

✚ (سَقَى):

✚ (عَفَّرَ لـ):

✚ (اسْتَعَانَ بـ):

✚ (انْتَفَعَ بـ):

✚ (تَابَعَ):

رابعاً: نتبصر

- قال تعالى: ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١ يَقُولُ أَهِيَ الْآئِنَةُ الْمُجْسِمَةُ ٥٢ أَمْ هِيَ نَسْفَةٌ مِمَّا يَنْفِثُ السَّحَابُ ٥٣ ﴾
- قال تعالى: ﴿ قَالَ تَاللَّهِ إِن كُنتَ لَتَرِدُنِي ٥٤ لَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٥ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ٥٦ إِلَّا مَوَازِينُ الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّبِينَ ٥٧ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٨ لِيُمِثِلَ هَذَا فليَعْمَلِ الْعَمَلُونَ ٥٩ ﴾ (الأنفال)

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

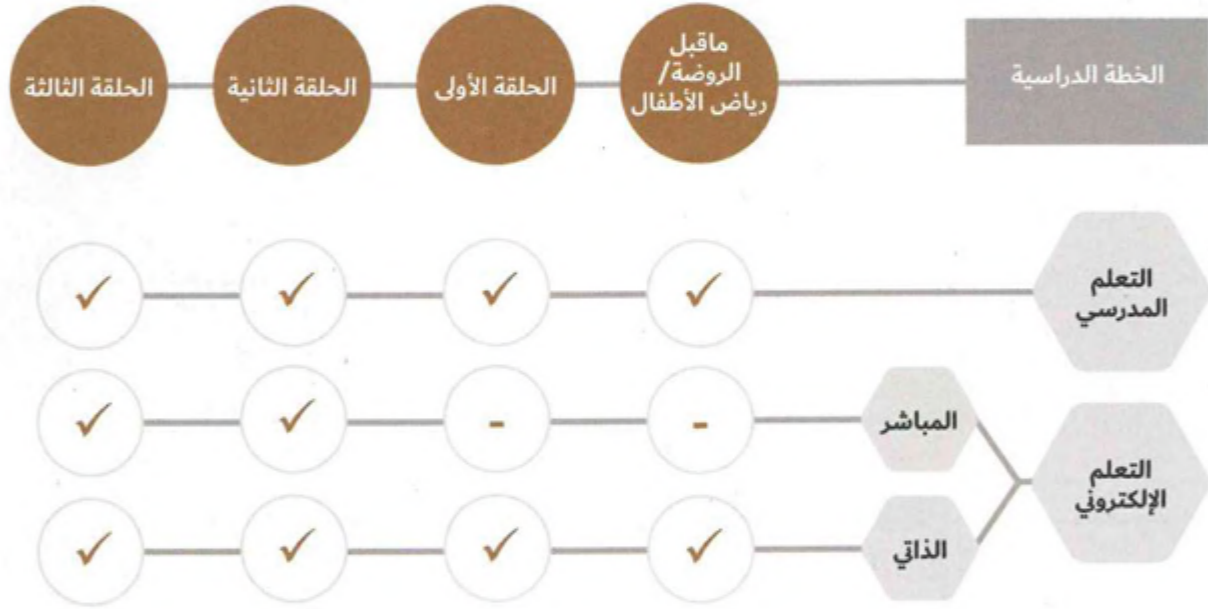
ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الإستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونها، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم في المراحل الدراسية كافة.



قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد
للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية



رؤية
VISION
2021
مخطط التنمية
SHARED ASPIRE
EMIRATES
50

المدرسة
الإماراتية

